قاموس النخيل
والتمور في لسان العرب

ح دار المؤلـــف للنشـــر٢٠٢٤،

مؤسسة دار المؤلف للنشر والتوزيع، ١٤٤٦هـ

المجلس الدولي للتمور

قاموس النخيل والتمور في لسان العرب. / المجلس الدولي للتمور - ط١. .- الرياض ، ١٤٤٦هـ
٢٠٤ ص ؛ ..سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/٦٣٠٤
ردمك: ٦-٥-٩٢٢٣٨-٦٠٣-٩٧٨

@DarAlmoaleff

أنشر كتابك مع
دار المؤلف للنشر

أطلب نسختك
الورقية

الطبعة الأولى | ٢٠٢٤

© جميع الحقوق محفوظة لـ "المؤلف للنشر".

- لا تقبل "دار المؤلف للنشر" بإعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه، وكذلك نقله أو تصويره، سواء كان مطبوعًا أو إلكترونيًا، ويُستثنى من ذلك ما كان متفقًا ومصدقًا خطيًا.

- "المؤلف للنشر" لا تتبنى أيًا من الآراء الواردة في هذا الكتاب.

قاموس النخيل والتمور في لسان العرب

لابن منظور المتوفى سنة 711

أعده وصنفه أ. سليمان بن علي النغيمشي
تقديم أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي
مراجعة د. عبد الرحمن بن سليمان الحبيب

الطبعة الأولى

1446هـ - 2024م

دار المؤلف للنشر
DAR AL-MO'ALEF PUPLISHING

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصّلاة والسّلام على نبينا الأكرم، وعلى آله وأصحابه أولي النّهى والهمم، وبعد:

علم النخلة والنخيل واسع الأرجاء، متشعب الأفانين، وقد كتب فيه كثيرون، وتوغلوا في نواحيه قديمًا وحديثًا، فقد تناوله غير واحد من المتقدمين، وألفوا تحت عنوان (كتاب النخل) منهم أبو حاتم السجستاني، وأبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، وأبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده الأندلسي، فصلًا في معجمه الموسوم بالمخصص، أما الأعمال في وقتنا المعاصر التي كُتبت عن النخلة فكان نصيب اللغة العربية ومفرداتها ضحلًا، إلا من إشارات قليلة في مقدمة أعمالهم، لأن جهودهم منصبَّة على النواحي العلمية والتطبيقية التي لا شك في أهميتها.

والحديث عن النخل، والبحث فيما يتصل به، موضوع شائق مانع، يحلو تداوله والاستماع إليه من قبل المتخصصين وأهل الصنعة فيه، نظرًا لما يحويه من ذكريات وجهود من سبقوهم علمًا وتجربة في طرق زراعة النخيل وخدماتها والعناية بها، وأنها شجرة تنبض بالحياة أينما وجدت، فوجودها في صحراء ما يدل على أن حولها وادٍ فيه عيون يجري من تحتها الماء، وأن حضارة قد سادت ثم بادت في هذا المكان، أو ذاك.

وبالنظر في تاريخ النخلة ومبدأ أمرها، فيرى عبد الجبار البكر في كتابه القيم (نخلة التمر، ماضيها وحاضرها، والجديد في زراعتها وصناعتها وتجارتها) مايلي مع التصرف البسيط: لا يزال الأصل الذي انحدر منه النخل غير معروف، ويجوز أن يكون النخل المثمر المعروف قد جاء في طفرة بين نخيل الزينة المنتشر في المنطقة الواقعة بين غربي الهند وجزر الكناري. ويقول البكر في مكان آخر من كتابه عن تاريخ النخل: إن أقدم ما عرف عن النخل كان في بابل التي يمتد عمرها إلى حوالي أربعة آلاف سنة قبل المسيح. انتهى.

ولنخيل التمر مكانة حيوية مميزة في البلدان العربية اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وغذائيًا، وتضرب أهميتها في عمق التاريخ، إذ تعد النخلة أقدم شجرة فاكهة عرفها الإنسان، ويرجح أنه عمر زراعتها يعود لنحو ستة آلاف سنة في وادي الرافدين حسبما خلفته من آثار، وامتدت عقب ذلك إلى المناطق المجاورة وصولًا إلى وادي النيل، ثم انتشرت في باقي الأماكن المعروفة من باكستان شرقًا إلى المغرب غربًا (نخلة التمر، عبد الجبار البكر).

وهناك رأي يفسر منشأ النخل الحالي على أساس أنه كان في الأصل ضرب من ضروب الوحشية المختلفة، وبتوالي الأزمنة والعصور تعاقب التهجين الطبيعي بين هذه الضروب نتج نخيل التمر، وأن يد الإنسان ساعدت على إيجاد نخل التمر الحالي بفضل استمراره على انتخاب الأحسن فالأحسن، ومع هذا لا يزال التكهن والرجم بالغيب في هذا الرأي؛ إذ لم يُعثر على نخل التمر بحالته الوحشية حتى الآن، على أن هناك أوجه شبه كبيرة بين أجناس النخيل المختلفة.

ولا يزال لقطاع النخيل والتمور أهمية اقتصادية واجتماعية وبيئية كبيرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث يسهم القطاع اسهامًا عظيمًا في تحقيق التنمية الزراعية والريفية المستدامة؛ ويلعب القطاع دورًا مهمًا في تحسين مستويات الدخل والمعيشة للعاملين في المجال وفي تحسين مستوى الأمن الغذائي في المناطق الريفية.

ونظرًا لتلك الأهمية الحيوية لنخيل التمر في المناطق العربية ومكانتها الاجتماعية العظمى لدى سكانها؛ تنوعت العديد من مسميات أجزاء النخلة، وصار لكل جزء منها اسم خاص بها يختلف عن الأسماء العامة للشجر، فالساق جذع، والورق سعف، والأزهار شماريخ.

وأول ما يتبادر للذهن هو الاختلاف في تسمية النخلة نفسها، فهل هي نخيل التمر أم نخيل البلح؟ أم كلاهما صحيح؟ هل نقول حصاد أم جني أم خِراف أم صرام؟ بل أن لبعض أجزاء النخلة أسماء حسب وقتها، فلمراحل نمو النخلة أسماء: الفرخ وهو الملتصق بالنخلة الأم، ثم بعد الفصل (3–5 سنوات) عن الأم يسمى فسيلة، ثم النشوة وتبدأ بإنتاج التمر وهي تمد من 4 إلى 20 سنة، ثم الربعية حيث تبلغ فيها النخلة ذروة إنتاجها من التمر، وأخيرًا الطويلة حيث يتناقص إنتاجها. ويقال خراف في أول الحصاد ثم بعد اكتمال النضج يقال صرام.

ولمرحلة نمو الثمرة أسماء، فالطور الأول للثمر يسمى: حصل أو حبمبو أو حببوك، والطور الثاني: بكري أو قمري أو خلال أو سدي، ثم الطور الذي يؤكل: خلال أو بسر أو بلح أو زهو، يليه طور الرطب، وأخيرًا طور التمر. وأسماء الأصناف المختلفة تطلق عليها لأسباب متعددة، فقد تكون لصفة من صفاتها كاللون: شقراء، حمراء، خضراء، صفراء؛ أو للشكل: جوزي، أصابع العروس؛ أو لميعاد النضج: أبيكر، مبكر؛ أو للطعم كالسكري والحلوة، أو لمكانها كحلوة الجوف (مدينة شمال المملكة العربية السعودية)، أو صاحبها الأول كشقراء مبارك ودقلة موسى..الخ.

في الغالب تختلف مسميات أجزاء النخلة باختلاف المناطق، فالسعف يسمى في بعض المناطق جريدًا أو خوصًا، والبعض يسميها حسب الاستخدام؛ فمثلًا الخوص هو السعف الأخضر المستخدم للسلال. وإذا أخذنا الأزهار فهي تُحمل في شماريخ تتدلى بعد نموها الثمري إلى الأسفل وتسمى عذقًا أو عرجونًا، ويحيط بالأزهار غلاف خارجي هو الغمد، ويسمى أغريض أو جف أو طلعة. وفي جميع

البلدان ومناطق زراعة النخيل يَنْسِبُ أهلُها النخلةَ إلى التمر، فيقول عنها نخلة التمر أو نخيل التمر، باستثناء بعض البلاد، وأخص بها القُطر المصري الذي اعتاد مواطنوها اسم نخيل البلح الذي هو أحد أطوار الثمرة.

ولما كانت معاجم اللغة العربية وقواميسها جامعةً لكل شاردة وواردة من المفردات والألفاظ، فإن مهمة البحث فيها عن علمٍ متخصصٍ وفنٍ مُعينٍ ليس بالأمر اليسير والعمل السهل، ناهيك عن الوقت اللازم لإنجازه الذي قد يطول، فإني ـ ونيابة عن القارئ الكريم ـ قد أبحرت في غمار كتب اللغة ومصنفاتها، وجمعتُ بين دفتي هذا الكتاب ما يتصل بالنخلة وتمرها، ورتبت أبوابَه ترتيبا ألفبائيًا، حتى تسهل مطالعته والبحث فيه، لذا جاء الكتاب فريدًا في طرحه في المكتبة العربية في مجال النخيل والتمور، حيث تناول مفردات ومصطلحات النخل والتمر ولوازمها بالنقل المجرد من معجم «لسان العرب» للعلامة اللغوي والأديب محمد بن المكرم ابن منظور (1232 م ـ 1311 م) (630 هـ ـ 711 هـ) الذي استوعب كل كلام العرب نقلًا عمن سبقوه في تدويناتهم، وهي: «تهذيب اللغة» لأبي منصور الأزهري (ت 370 هـ)، «الصحاح» للجوهري (ت 393 هـ)، «المحكم» لابن سِيْدَه (ت 458 هـ)، «حواشي ابن برّي» (ت 582 هـ) على الصحاح، «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الجَزَري (ت 606 هـ).

ويعد «لسان العرب» من أوسع المعاجم العربية، قال عنه الأديب منير البعلبكي: يُعتبر أشهر المعاجم العربية غيرَ مُنازَع، لضخامة مادته، ولاشتماله على مجموعة كبيرة من الشواهد الصحيحة التي استقاها من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومن أمثال العرب وأشعارها، وانتهى ابن منظور من تأليفه في سنة 690 هـ. كما قال الأديب خير الدين الزركلي في وصف المعجم أن مؤلفه «جَمَعَ فِيهِ أمهات كتب اللغة، فكاد يغني عنها جميعا».

أما طريقة البحث في الكتاب فعمدنا أن تكون سهلة ميسرة وفقًا للأسلوب المعاصر، فالكلمات مرتبة ترتيبًا ألفبائيًا وفق أوائل الحروف، دون تجريد الكلمة من الزوائد أو ردُّها إلى أصلها وهو الفعل الماضي (فعل)، بل يُبحث عن الكلمة في أول

حرف منها ثم الحروف التي تليها. على سبيل المثال كلمة «إغريض» يبحث عنها مباشرة بأحرفها الأولى، ولا حاجة للبحث عن الفعل الثلاثي «غرض» على وزن «فعل» وإن كانت توضع بين معقوفتين [غرض]؛ وكلمة «تأبير» تجدها مباشرة، ولا حاجة للبحث عن الفعل الثلاثي «أبر» وإن كانت توضع بين معقوفتين [أبر - وبر].

تم وضع جذر الكلمة بين معقوفتين أسفل شرح الكلمة مما يعني أنها من المصدر الأساسي معجم «لسان العرب»، أما إذا كان من مصدر آخر فتم وضع المصدر بين قوسين (هلالين)؛ على سبيل المثال:

الإغريض: والغريض: الطلع، والإغريض: الطلع والبَرَد، ويقال كل أبيض طَرِيّ.. الخ [غرض]. وقال ابن رشيق:

وكم بيضاء مسكيّ قناها

من الإغريض حسناء الجميع

(كتاب النخل ص 74)

أخيرًا، أي عمل منسوب للبشر، معرض للخطأ، وبعد الانتهاء منه تطلُ برأسها عبارة «لو كان كذا لكان كذا وكذا»، وهذا دليل على نقص الإنسان الفطري، وإن الكمال لله عز وجل، لذا أطلب من القارئ الكريم، أن يبدي ملاحظاته ومرئياته على ما ورد في الكتاب على البريد التالي:

a0544440162@gmail.com

راجيًا من الله العلي القدير الثواب والقبول، وأن يحقق ما أصبو إليه مما ورد في الحديث الشريف: «... وعلم ينتفع به» إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وأصحابه أجمعين.

وكتبه/ سليمان بن علي النغيمشي

في 1 صفر 1446هـ

5 أغسطس 2024م

تقديم

بقلم: أ.د. سعد البازعي

إذا كانت الإبل عنوان صحاري الجزيرة العربية فلا شك أن النخل عنوان واحاتها وأريافها وقراها. يتقاسم الاثنان مساحة هائلة في جغرافية الجزيرة ووجدان أبنائها: الإبل ابنة الترحال والنخلة ابنة الاستقرار، وما أحرانا في الجزيرة العربية بالعناية بالنخلة مثل عنايتنا بغيرها من روافد الحياة والنماء. تلك العناية المتعددة الوجوه تجد في المعرفة فضاء رحبًا يعززه البحث والتأليف خدمة لشجرة أطعمت سكان الجزيرة «رطبًا جنيا» منذ وجدوا على أرضها، وتذكروها في أدبهم وشعرهم مثلما تذكرها عبد الرحمن الداخل وهو في غربته الأولى بالأندلس:

تناءت لنا وسط الرصافة نخلة

تناءت بأرض الغرب عن بلد النخل

هنا في بلد النخل والتمر والحياة جميل أن نجد من يثري معرفتنا بالنخلة ونتاجها فيؤلف قاموسًا يحفظ لذاكرة الأجيال، التي يتهددها الاغتراب، معرفة برمز من رموز الثبات والعطاء. جميل أن يصدر هذا القاموس فيؤصل المعرفة بالنخلة ويجذر العلاقة بها لتتدلى من ذلك عذوق العلم وتتغذى على ذلك الأجيال.

لقد أبهجني أن يصدر «قاموس النخيل والتمور من لسان العرب» بجهود أ. سليمان النغيمشي فيثري المكتبة العربية بمعرفة موثقة بشجرة يمتد عطاؤها عبر القرون ليتصل بحياة الإنسان. ولا شكّ أن ذلك العطاء موعود بالمزيد من الامتداد في عهد من عهود النماء الواسع المتجدد في المملكة العربية السعودية، عهد يُعتنى فيه بالنخيل وبغيرها من مصادر الحياة ورموز الثقافة. فليس من شجرةٍ أخرى تنافس النخلة في قلوب أبناء الجزيرة العربية وبالقدر الذي يجعلها الأجدر بكل جهدٍ علميّ وتوثيقيّ يخدم معرفتنا بها ويعزّز مكانتها في وجداننا.

قاموس

النخيل والتمور

في لسان العرب

أ

الإبار: تلقيح النخل. (انظر التأبير)

أباض: عرض باليمامة كثير النخل والزرع، حكاه أبو حنيفة؛ وأنشد:

ألا يا جارتنا بأباضَ، إني
رأيت الريح خيرًا مِنكِ جارا
تُعرّينا إذا هبَّت علينا،
وتملأ عينَ ناظركم غبارا

وقد قيل: به قتل زيد بن الخطاب.

[أبض]

جاء في معجم البلدان: أُبَاضُ: اسم قرية بالعِرضْ،

عِرضْ اليمامة، لها نخل لم يُر نخل أطول منها.

وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد، رضي الله عنه، مع مسيلمة الكذاب. قال:

كأن نخلًا من أُباضَ عوجا
أعناقها، إذا تَمّت الخروجا

(معجم البلدان 1/ 60 ـ 61)

الآبِر: القائم على تأبير النخل. (انظر التأبير).

أُبْضَة: ماء لِطَيّءٍ وبني مِلقط كثير النّخل؛ قال مساور بن هند:

وجلبته من أهل أُبْضَة طائعًا
حتى تَحكَّم فيه أهل أرابِ (أبض)

جاء في معجم البلدان: قال أبو القاسم الخوارزمي: أبضةُ ماءٌ لطيء ثم لبنى مِلْقط منهم، عليه نخل، وهو على عشرة أميال من المدينة. (معجم البلدان 1/ 74)

الإتاء: الغَلَّة وحملُ النخل، تقول منه: أتَتِ الشجرة والنخلة تأتو أتوًا وإتاءً، بالكسر؛ عن كراع: طلع ثمرها، وقيل: كثر حملها والاسم الإتاوة. والإتاء: ما يخرج من إكمال الشجر؛ قال عبد الله بن رواحة الأنصاري:

هنالك لا أُبالي نَخْلَ بَعْلٍ
ولا سقيٍ، وإن عَظُم الإتاءُ

وإيتاء النخلةِ: ريعها وزكاؤها وكثرة ثمرها. وقد أتت النخلة وآتت إيتاء وإتاء. [أتي]

الإثْكال: (انظر العثكال).

الأُثْكول: (انظر العثكال).

الأُثْكون: للعذوق بشماريخه: لغة في الأثكول، قال: وعسى أن يكون بدل. [ثكن]

الاجتزام: ويقال: اجتزمت النخلة اشتريت تمرها فقط.

وقال أبو حنيفة: الاجتزام شراء النخل إذا أرطب. قال: وهي لغة أهل اليمامة. واجتزم فلان نخل فلانٍ فأجْزمه إذا ابتاعه منه فباعه. وجَزم من نخلة جِزمًا أي نصيبًا. [جزم]

الاجتناء: (انظر الجَنِيّ)

الإخْلاف: والإخْلافُ في النخلةِ إذا لم تحمل سنة. (انظر المعاومة) [خلف]

الأدَمَان: في النخل: كالدِّمان وهو العفن، وقيل: الأدمان عفنٌ وسواد في قلب النخلة وهي وَديّة؛ عن كُراع. [آدم]

قال أبو حاتم: وإذا انشقت الطلعة عن عفن وسواد، وقيل: أصابه الدَّمَان. قال الأصمعي: وقال ابن أبي الزناد: إنه الإدمان، فخففت الهمزة. وقال المحرزي أبو سليمان: إذا انشق الغضيض عن سوادٍ لعاهةٍ تصيبه، قيل: أصابه الدَّمان.

(كتاب النخل ص 79، 80)

يسمى هذا المرض: الخامج أو خياس طلع النخل، وهو معروف منذ زمنٍ بعيد، وقد يطلق على كافة أمراض طلع النخيل، الأفحل منها والإناث، كما يطلق على تعفنات العذوق والبرعمة الرئيسية للنخلة، والمشهور من بينها هو التعفن الذي يصيب الطلع. وقد وُجِد أن سبب هذا التعفن هو الفطر *Thielaviopsis Paradoxa* المسبب لمرض اللفحة السوداء.

ويظهر المرض عند أول خروج الطلع، من آباط السعف في أواخر الشتاء أو أوائل الربيع، مع صعوبة التمييز الطلع المريض من السليم ومع مضيّ الوقت تظهر بقع سمراء أو صدئة على أعلى غلاف الطلع في المنطلق. يهاجم الفطر الأزهار والشماريخ وقد

تمتدّ الإصابة إلى العرجون، وفي الإصابة الشديدة لا تنفلق الطلعة بل تجفّ بعد حين، أمّا إذا انفلق غلاف الطلع فإنها تظهر النورات السمراء، والأنسجة السَّمراء عادة ما تغطى بكثيرٍ من غبار أبيض هو سبورات الفطر.

(نخلة التمر ص **491** وما بعدها)

الأرْقان: والأرَقان والإرْقان: داءٌ يصيب الزرع والنخل؛ قال:

ويترك القَرنَ مُصْفَرًا أنامله

كأن رَيطَتَيه نَفْخَ إرْقانِ

وزرعٌ مأروقٌ وميروق ونخلة مأروقة. واليرقان والأرقان أيضًا: آفة تصيب الإنسان يصيبه منها الصفار في جسده: (وفي) الصحاح: الأرقان لغة في اليرقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس.

[أرق]

الإزهاء: (انظر الزَّهْوُ).

الاستلعاب: في النّخل: أن ينبت فيه شيء من البسر بعد الصِّرام قال أبو سعيد: اسْتَلعَبَت النخلةُ إذا أطلعت طلعًا، وفيها بقيةٌ من حملها الأوَّل؛ قال الطرماح يصف نخلة:

ألْحقتْ ما استلعبت بالذي

قد أنى، إذْ حان وقتُ الصِّرام

[لعب]

الاسْتِنْجاء: واستَنْجَيت النخلة إذا ألقطتها؛ وفي الصحاح: إذا لقطت رُطبها. وفي حديث ابن سلام: وإني لفي عذقٍ أنْجِي منه رُطَبًا أي ألتَقِطُ، وفي رواية: استنجي منه بمعناه. [نجا]

الإسْفاف: (انظر السُّفَّة).

الأُسكوب: (انظر ما بعده).

الأُسلوب: قال ابن الأعرابي: يقال للسِّكَّة من النخل أُسلوبٌ وأُسكُوب، فإذا كان ذلك من غير النخل، قيل له أنبوب ومداد. ويقال للسَّطْر من النخيل: أُسلوب وكل طريقٍ ممتدٍ، فهو أسلوب.

[سلب]

الأسودان: فأما قول عائشة، رضي الله عنها: لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا الأسودان؛ ففسره أهل اللغة بأنه التمر

والماء، وإنما الأسود التمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة، فأُضيف الماءُ ونُعِتا جميعًا بنعت واحد إتباعًا، والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصحبان يُسَمِّيَان معًا بالاسم الأشهر منها كما قالوا العُمران لأبي بكر وعمر، والقمران للشمس والقمر. (انظر السواد) [سود].

الأَشَاء: بالفتح والمد: صغار النخل، وقيل النخل عامة، واحدته أشاءة. وفي الحديث: أنه انطلق إلى البراز فقال لرجلٍ كان معه ائتِ هاتين الإشاءَتينِ فقلْ لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضي حاجته، وهو من ذلك. (انظر أُشيّ). [أشي].

قال زهير بن أبي سلمي:

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن

فما زال في الأشاء الحوامل

وقال ذو الرمة:

يستلّها جدول كالسيف منصلت

بين الأشاء تسامى حوله العُسُبُ

قال أبو حاتم: وقال أبو زيد: قال بعضهم الأشاءة الفسيلة، وقال بعضهم: الأشاء: الرديء من الفسيل ومن النخيل. وقال الأصمعي:

الأشاءة جماعة نخلٍ صغار وأنشد:

هزيز أشاءةٍ فيها حريقُ

(كتاب النخل ص 54)

الأَشَبُ: وقال أبو حنيفة: الأشبُ شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا منجاز فيه. وفي الحديث: أني رجلٌ ضريرٌ بيني وبينكَ أَشَبٌ فرخِّصْ لي في كذا. الأشب: كثرة الشجر، يقال بلدةٌ أَشِبَةٌ إذا كانت ذات شجر، وأراد ههنا النخيل. [أشب]

الإشقاح: (انظر الشَّقْحة)

الإشْقَاه: في الحديث: نهى عن بيع التمر حتى يُشْقِه؛ قال ابن الأثير: جاء تفسيره في الحديث الإشقاه أن يحمرَّ ويصْفَرّ، وهو من أشقحَ يُشقِح، فأبدل من الحاء هاء. [شقه]

الأشقح: (انظر الشَّقحة).

أشي: ووادي أُشَي وأشِـيّ: موضـع: قال زيـاد بـن حمـد، ويقـال زيـاد بـن منقذ :

يا حبّذا، حين تُمسي الريحُ باردةً
وادي أُشَيّ وفتيـان بـه هُضُـمُ

ويقـال لهـا أيضًـا: الأشـاءة؛ قـال أيضًـا فيهـا:

عن الأشاءَة هل زالت مخارمُها
وهـل تغـيَّر مـن آرامِهـا إدَمُ؟

وهو وادٍ باليمامة فيه نخيل. [أشي]

قـال ياقـوت: أُشي بالضـمّ ثـم الفتـح، والياء مشـدّدة؛ قـال أبـو عبيـدة السـكوني: مـن أراد اليمامـة مـن النِّبـاج سـار إلى القريتـين ثـم خـرج منهـا إلى أُشَيّ. وقـال غـيره: أشي: موضـع بالوَشـم؛ والوَشـم: واد باليمامـة فيـه نخل، وهـو تصغير الأشـاء وهو صغار النّخـل الواحدة أشـاءة).

(معجم البلدان 1/ 203)

الأصـل: أسـفل كل شيء وجمعـه أصول ولا يُكَسّر عـلى غـير ذلـك. ويقـال: إن النخـلَ بأرضنـا لأصيـل عـلى غـير ذلـك. ويقال: إن النخلَ بأرضنـا لأصيل أي هُو بـه لا يـزال ولا يفنـى. [أصـل]

الأُصْناء: (انظر الصِّنو).

أصنـاف النخيـل: فمـن النخيل السَّـقِيُّ ويقـال المَسـقَويُّ، وهـو الـذي يسـقى بـماء الأنهـار والعيـون الجاريـة، ومـن السـقي ما يسـقى نصحًـا بالـدلاء والنواعـير ومـا أشـبهها فهـذا صنـف. ومنهـا العـذْي وهـو مـا نبـت منهـا في الأرض السـهلة، فـإذا أمطـرت نَشَّـفتِ السّـهولةُ مـاءَ الماطـر فعاشـت عروقهـا بالثـرى الباطن تحـت الأرض، ويجـيء ثمرهـا قعقاعًـا لأنـه يكـون ريـان ك السَّـقيّ، ويسـمى التمـر إذا جـاء قسـبًا وسـمًا، والصنـف الثالـث مـن النخـل مـا نبـت وَديُّـه في أرض يقـرب ماؤهـا الـذي خلقه الله تعـالى تحـت الأرض في رقاب الأرض ذات النَّـزّ فرَسـخت عروقهـا في ذلـك المـاء الذي تحت الأرض واسـتغنت عـن سـقي السّـماء وعـن إجـراء مـاء الأنهار

وسقيها نضحًا بالدلاء وهذا الضرب هو البَعْل الذي فسّره الأصمعي، وتمر هذا الضرب من التمر أن لا يكون ريَّان ولا سمًا، ولكن يكون بينهما. قال الأزهري: وقد رأيت بناحية البيضاء من بلاد جذيمة عبد القيس نخلًا كثيرًا عروقها راسخة في الماء، وهي مستغنية عن السَّقْي وعن ماء السماء تُسمَّى بعلًا. [بعل]

(أقول): ويقصد بأصناف النخيل هنا أصنافها من حيث شربها للماء وليس ضروبها المختلفة وقد جاء في اللسان تحديد المنازل جذيمة، وذكر أنها بناحية الخط من البحرين. أما ياقوت فذكر أنّها أرض ذات نخل ومياه دون ثاج والبحرين. والبيضاء أيضًا قريات بالرملة في القطيف فيها نخل والخط من البحرين قال عنه ياقوت في موضعٍ آخر: هو خط عمان، وقال أبو منصور: وذلك السِّيف كله يسمى الخط من قرى الخط القطيف والعُقَير وقطر. وجميع هذا في سِيف البحرين وعمان.(معجم البلدان(٥٣٠/ ١)

الآصْيَة: طعام مثل الحسا يصنع بالتمر؛ قال:

يا ربنا لا تُبْقِيَنّ عاصيه،
في كل يومٍ هي لنا مُناصيه
تُسامر الليلَ وتضحي شاصِيَه،
مثل الهجين الأحمرِ الجُراصية
والإثْر والصِّرب معًا كالآصِيَة

[أصا]

(أقول): وقد يكون ذلك هو ما يعرف بالسويق، ويحضر من دقيق القمح وتمر منزوع النوى على شكل عجينةٍ وسمن، ويعمل بتحميص دقيق القمح وتبث فيه عجينة مع التّحريك حتى يتفتّت ثم يرش عليه قليل من الدهن الذي تمّ غليه. (نخلة التمر ص (822))

الأُطَيْرِق والطُّريق والأُطَيرِق: نخلة حجازية تُبكِّرُ بالحَمْل صفراء التمرة والبُسْرة؛ حكاه أبو

حنيفة. وقال مرة: الأُطَيْرِق ضرب من النخل وهو أبكر نخل الحجاز كله؛ وسماه بعض الشعراء الطُّرَيْقِين والأُطَيْرِقين؛ قال:

ألا ترى إلى عطايا الرحمنْ

من الطُّرَيقين وأمِّ جِرْذان؟

قال أبو حنيفة: يريد بالطُّرَيقين جمع الطُّرَيْق. [طرق]

الإعراء: (انظر العرية).

الأعراف: ضرب من النخل، وهو البرشوم؛ وأنشد بعضهم:

نغرسُ فيها الزادَ والأغرافا،

والنابجي مسرفًا إسرافا

(انظر البرشوم). [عرف]

الإغريض: والغريض: الطلع، والإغريض: الطلع والبرَد ويقال: كل أبيض طريّ، وقال: ثعلب: الإغريض ما في جوف الطلعة ثم شُبّه به البَرَد لا أنّ الإغريض أصل في البرد. قال ابن الأعرابي: الإغريض الطَّلَعُ حين ينشقُّ عنه كافورُه؛ وأنشد:

وأبيض كالإغريضِ لم يَتَثَلَّمِ

[غرض]

قال ابن رشيق:

وكم بيضاء مسكيّ قناها

من الإغريض حسناء الجميع

وقال النابغة الجعدي:

ليالي تصطاد الرجال بفاحمٍ

وأبيض كالإغريض لم يتثلم

قال أبو حاتم: قال ابن رويشد: الوليع الذي ينشق عنه الكافور، فهو أبيض كالبرد، ويقال له الغضيض وقال الحارث: هو العريض، وقال آخرون: هو الإغريض.

(كتاب النخل ص 74)

والإغريض أو الطلع أو الوليع هو ما في جوف الجف من الأزهار أو الشماريخ وفي العادة تكون بيضاء منضودة ما تلبث أن تنمو وينفلق الغلاف وتنتشر. وعدد الطلع بالنخلة الواحدة وبالسنة الواحدة من لا شيء إلى 25 طلعة بالإناث وأكثر من ذلك بالفحل. والإغريض أو الطلع ما هو إلا النَّوْرة أو المجموعة الزهرية التي

هي عبارة عن سنبلة مركبة، ما تلبث أن تنمو فينشق الغلاف الذي يحيطها وتظهر أول ما تظهر بيضاء ثم تتحول إلى اللون الأخضر.

(نخلة التمر ص 235، 236)

الأفْدَاء: التمر المجموع. [فدي]

الأَفضح: وأفضح البُسْرُ إذا بَدَتِ الحمرةُ فيه.

وأفضح النخلُ: احمرَّ، واصفَرَّ؛ قال أبو ذؤيب الهذلي:

يا هل رأيتَ حُمُولَ الحيِّ عاديةً،

كالنخل، زيَّنها، يَنْعٌ وإفضاحُ

[فضح]

الأفلاج: (انظر الصوبة).

الإقْمار: وأقمر البُسْر: لم ينضج حتى أدركه البردُ فلم يكن له حلاوة. وأقمر التمر: ضربه البرد فذهبت حلاوته قبل أن ينضج. ونخلة مقمار: بيضاء البُسَر. [قمر]

الأقناء: (انظر القِنْو).

الأُكل: ثمر النخل والشجر. وكل ما يؤكل فهو أُكْل. وآكَلَ النخلُ والزرع وكل شيء إذا أطْعَمَ.

وأَكُلُ الشجرة: جناها. [أكل].

الأُكمام: وأكمام النخلة: ما غطَّى جُمارها من السعف والليف والجذع وكل ما أخرجته النخلة فهو ذو أكمام، فالطلعة كُمُّها قشرها. [كمم]

قال الحافظ ابن كثير في تفسير قوله تعالى: «والنخل ذات الأكمام»: أفرده بالذكر لشرفه ونفعه رطبًا ويابسًا، والأكمام، قال ابن جريج عن ابن عباس: هي أوعية الطلع، وهكذا قال غير واحد من المفسرين، وهو الذي يطلع فيه القنو ثم ينشق عن العنقود، فيكون بسرًا ثم رُطبًا ثم ينضج ويتناهى نفعه واستواؤه. وقال ابن أبي حاتم (بسنده) عن الشعبي قال: كتب قيصر إلى عمر بن الخطاب: أخبرك أن رسلي أتتني من قِبَلِكَ فزعمت أن قِبَلكم شجرة ليست بخليقة لشيء من الخير، تخرج مثل آذان الحمير

ثم تشقق مثل اللؤلؤ، ثم تخضر فتكون مثل الزمرد الأخضر، ثم تحمر فتكون كالياقوت الأحمر، ثم تَيْنَع فتنضج فتكون كأطيب فالوذج أُكل، ثم تيبس فتكون عصمة للمقيم وزادًا للمسافر، فإن تكن رسلي صدقتني فلا أرى هذه الشجرة إلّا من شجرِ الجنة، فكتب إليه عمر بن الخطاب: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى قيصر ملك الرّوم، إن رسلك قد صدقوك هذه الشجرة عندنا، وهي الشجرة التي أنبتها الله على مريم حين نفست بعيسى ابنها، فاتقِ الله ولا تتّخذ عيسى إلهًا من دون الله.

(تفسير ابن كثير 4/ 285)

الإلْقاح: (انظر التلقيح).

الألوان: (انظر اللَّون).

أم كبار: من الأصناف الجيدة، بسرها أصفر تستهلك رطبًا وتمرًا، ومن كبر حجمها استمدت اسمها، معروفة بِقلّة حملها، إذ لا تتعدى ثلاثة عذوق على الأكثر. (انظر الخضلفة).

الاملياح: وأملاح النخل: تلوّنَ بُسْرُه بجمرةٍ أو صفرةٍ. [ملح]

الإناض: إدراكُ النخل. وإذا أدرك حَمْلَ النخلةِ فهو الإناض. [نوض]

الإناض: بالكسر: حَمْلُ النخل المُدرِك. وأناض النخلُ ينيضُ إناضةً أي أينع، ومنه قول لبيد:

يوم أرزاق من تفضل عُمّ،
موسقات وحُفَّلٌ أبكارُ
فاخراتٌ ضروعها في ذُراها،
وأناضَ العَيْدانُ والجُبَّارُ

العُمُّ: الطِّوال من النخل، الواحدة عميمة .

والموسقات: التي أوسقت أي حملت أَوْسُقًا.

والحُفَّل: جمع حافل، وهي الكثيرة الحمل مشبهة بالنّاقة الحافل وهي التي امتلأ ضرعها لبنًا.

والأبكار: التي يتعجّل إدراك ثمرها في أوّل النّخل.

والفاخرات: اللاتي يعظم حملها.

والجبَّار من النخل: الذي فات ال يد. [أنض]

الأنبوش: البُسْرُ المطعون فيه بالشوك حتى ينضَجَ. (انظر المنقوش). [نبش]

الإهـان: عرجـون الثمـرة، والجمـع آهنـة وأُهُـنٌ. (قـال) الليـث: هـو العرجـون، يعنـى مـا فـوق الشـماريخ، ويجمـع أُهُنًـا، والعدد ثلاثـة آهِنَـةٍ؛ قـال الأزهـري: وأنشـدني أعـرابي:

منحتنـي، يـا أكـرمَ الفتيـان،
جبَّـارة ليسـت مـن العَيـدان
حتـى إذا مـا قلـتُ أَلآنَ الآن
دبّ لهـا أسـودُ كالسِّرحـان
بِمخْلَـبٍ يختَـذِم الإهـان

وأنشد ابن بري للمغيرة بن حبناء:

فـما بـين الـرَّدى والأمـن إلا
كـما بـين الإهـانِ إلى العسـيب

[أهن]

والعرجـون هو السّـاق التـي توصل شـماريخ الثـمار بـرأس الأم، يبـدأ نحـوه منتصبًـا وبفعـل الاسـتمرار بالنمـو وثقل الثـمار المتزايـد يتقوّس العرجـون وتتـدلى الشـماريخ إلى أسـفل، وتختلـف طـول العرجـون مـن ربـع مـتر إلى متريـن.

(نخلة التمر ص 236)

قـال الحافـظ ابن كثير في تفسـير قوله تعـالى: « والقمر قدّرنـاه منازلَ حتى عاد كالعُرجـون القديم»

ثـم يـشرع في النّقـص عـلى آخـر الشـهر حتـى يصـير كالعرجـون القديـم. قـال ابـن عبـاس رضي الله عنهـما: هـو أصـل العـذق. وقـال مجاهـد: العرجون القديـم أي العذق اليابـس يعنـي ابـن عبـاس رضي الله عنهـما أصـل العنقود مـن الرطب إذا عتـق ويبـس وانحنـى.

(تفسير ابن كثير 3/ 629)

وقـال أبـو حاتـم: عِظَـم العرجـون وغِلَظُـه رداءة في النخـل، لا يـكاد يعظـم إلا مـن الدقـل. وذكـرت جماعـة مـن نبائـت طـيء: أن الرجل يطـأ عـلى عرجونهـا حتـى يبلـغ العـذق، وهـو بائـنٌ عـن عسـيبها فيـأكل منـه.

(كتاب النخل ص 86، 87)

(أقـول): مـن خـلال مشـاهداتي في عراجـين النخـل أن صنف الخضري هـو أقـصر العراجـين، بينـما صنـف

البرحي وأم الخشب هما أطول العراجين بين أصناف النخيل المعروفة في منطقة القصيم.

الأوالِب: وأوالبُ الزرعِ والنخلِ: فِراخه. [ألب].

الأَوْتَك: والأَوْتكي: التمر الشهريز وهو القُطَيْعَاء، وقيل السَّواديُّ؛ قال:

باتوا يُعشُّون القطيعاءَ ضيفهم
وعندهم البرنيُّ في حُلَلٍ دُسْمِ
فما أطعمونا الأوتكي عن سماحةٍ
ولا منعوا البرنيَّ إلا من اللَّوْم

قال الأزهري: البحرانيون يسمونه أوتكى. وقيل الأوتكى ضرب من التمر. [وتك]

الأوتكى: (انظر ما قبله).

أوتكى: تمر الشهريز.

(انظر المُصَلِّب).

الإيتاء: (انظر الإتاء).

الأيكة: الشجر الكثيف الملتف، وقال أبو حنيفة: قد تكون الأيكة الجماعة من كل الشجر حتى النخل. [أيك]

ب

بارنيّ: (انظر البرنيّ).

الباسق: (انظر ما بعده)

الباسقات: بسق الشيء يبسق بسوقًا: تم طوله. وفي التنزيل: «والنخل باسقات لها طلعٌ نضيد؛ (قال) الفراء: باسقات طولًا؛ يقال: بَسَقَ طولًا فَهُنّ طِوال النّخل. وبسق النخلُ بسوقًا أي طال. وفي حديث قُطْبَةَ بن مالك: صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ حتى قرأ والنخل باسقات؛ الباسق: المرتفع طولًا في عُلُوِّه. [بسق]

قال الحافظ ابن كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿والنخل باسقات...﴾ الآية: أي طوالًا شاهقات، قال ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وعكرمة والحسن وقتادة والسُّدي وغيرهم: الباسقات الطوال.

(تفسير ابن كثير 4/ 234)

وقد وجد ميسن أن أعلى ارتفاع النخل صنف: أمهات في مصر بلغ 92 قدمًا و5 بوصات (20، 28 مترًا) إذا قيست لآخر ليفة بين سعف رأس النخلة أو ما يعني نهاية البرعمة الطرفية لجذع النخلة ويقدر عمرها نحو 120 سنة وما زالت نشطة ومنتجة. وأن الأصناف تختلف في ارتفاعاتها كما تختلف في سرعة نموّها تبعًا لاختلاف المناخ والتربة والخدمة. ويقول نكسن: أن أعلى ارتفاع للصنف دقلة نور وربما لأطولها عمرا هو ما شاهده بالقرب من توغرت بالجزائر إذا بلغ طولها لغاية البرعمة الطرفية نحو 64 قدمًا (19، 50مترًا) وعمرها ينوف عن المائة سنة بكثير. وكانت هذه النخلة تحمل 8 عذوق من التمر أي أنها لا زالت في حالة نمو وإثمار. (نخلة التمر ص 407، 408)

الباكورة: البكيرة والباكورة والبكور من النخيل: مثل البكيرة: التي تدرك في أول النخل، وجمع البكور بُكُرٌ؛ قال المتنخل الهذلي:

ذلك ما دِينُك، إذ جُنّبَتْ
أحْمالُها كالبُكُر المُبتلِ

[بكر]

قال أبو حاتم: وواحد البُكُر بَكور، وهي النخلة التي تعجِّل الإخراج وهي الباكورة، ويقال لما عَجِلَ من الثمار من كل شيء: باكورة، والجمع بواكير وباكورات.

الباهين: ضربٌ من التمر؛ عن أبي حنيفة. وقال مُرة: أخبرني بعضُ أعراب عُمانَ أن بِهَجَر نخلة يقال لها الباهين، لا يزال عليها السنَةَ كلها طلعٌ جديد وكبائس مُبْسِرة وأُخرُ مرطِبَة ومُتْمِرة. [بهن]

البائنة: ونخلة بائنة: فاتت كبائسُها الكوافيرَ وامتدت عراجينُها وطالت؛ حكاه أبو حنيفة؛ وأنشد لحبيب القُشيري:

من كل بائنةٍ تبين عذوقها
عنها، وحاضنةٍ لها ميقارِ

قوله: تَبينُ عذوقها يعني أنها تبين

عذوقها عن نفسها. [بين].

(أقول): ينطبق وصف البائنة عن صنف أم الخشب المشهور بطول عذوقه، ولذا يجب لتثبيت عذوقها إسنادها بالخشب، وعندما تفوت اليد يستعاض عنها بالحبال.

البَتْلَة: من النخل الوَدِيَّة: وقال الأصمعي: هي الفسيلة التي بانت عن أمها، ويقال للأم مُبْتِل. [بتل].

قال أبو حاتم: فإذا بانت الفسيلة من أمِّها حتى تستغني عنها وتنفصل منها قيل: فسيلة بتيلة وقيل لأمِّها: مبتل.

(كتاب النخل ص 57)

البَتُول: والبتيل والبتيلة: من النخل الفسيلة المنقطعة عن أمِّها المستغنية عنها. والمُبتِلةُ: أمِّها، يستوي فيه الواحد والجمع؛ وقول المتنخل الهذلي:

ذلك ما دِينُك، إذ جُنِّبَتْ
أجْمالُها كالبُكُرِ المُبتِل

والبُكُر جمع بَكُور وهي التي تدرك أول النخل، (انظر الباكور).

[بتل]

البتيل ـ البتيلة: (انظر ما قبله)

البَثُّ: وتمر بَثٌّ إذا لم يجود كنزُه فتفرق، وقيل: هو المنتشر الذي ليس له جِراب، ولا وعاء كَفَفٍ، قال الأصمعي: تمر بَثٌّ إذا كان منثورًا متفرقًا بعضه من بعض. (انظر الفث). [بثث].

بَحْنة: نخلة معروفة. وبنات بَحْنة: ضربٌ من النخل طوال. وبَحْنَةُ: اسم امرأة نُسِبَ إليها نخلاتٌ كُنَّ عند بيتها كانت تقول: هُنَّ بناتي، فقيل: بنات بَحْنَة. قال ابن بري: حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم بنت بحنة أن البحنة نخلة معروفة بالمدينة.

[بحن]

بنات بحنة: (انظر ما قبله).

البَحْوَن: ضربٌ من التمر؛ حكاه ابن دريد. قال فلا أدري ما حقيقته.

[بحن]

البَخْوُ: الرُّطَبُ الرديء، بالخاء المعجمة، الواحدة: بَخْوَة. [خ]

البَذُّ: (انظر الفَثّ).

البَـذُّ: وتمـرٌ بَـذٌّ: مُتفـرِّقٌ لا يلـزق بعضه ببعـض. [بـذذ]

البربنـد: الاسـم المتـداول للكَـرّ عنـد مزارعـي النخيـل في البـصرة. (انظـر الكَـرّ).

البرحي: البرحي: أحـد أصناف النخيل المفضلـة عنـد أكثـر مسـتهلكي التمـر والمزارعـين، يجـود في أغلـب مناطـق زراعـة النخيـل في العـراق، والجزيـرة العربيـة وخاصـة في منطقـة القصيم، وهو مـن الأصناف المرغوبـة في مرحلة البـسر، وتمتـاز بطـول العراجـين وكثـرة الحِمـل.

البُرْدِيّ: بالضـم: مـن جيد التمر يُشـبه البَرْنِيّ؛ عـن أبي حنيفـة. وقيـل: البُرْديّ ضرب مـن تمـر الحجـاز جيـد معـروف؛ وفي الحديـث: أنـه أمـر أن يؤخـذ البُرْديّ في الصدقـة، وهو بالضـم، نوع جيد مـن التمـر. [بـرد]

البِرْزِين: بالكسر: إناء من قشر الطلع يُشْرَبُ فيه، وفارس معرب، وهي التَّلْتَلَة. وقال أبو حنيفة: البرزين قِشْرُ الطلعة يتّخذ من نصفه تَلْتَلَةٌ؛ وأنشد لعديّ بن زيد:

إنـما لِقْحَتُنـا باطيـةٌ،
جَوْنَـةٌ يتبعهـا بِرْزِينُهـا
فـإذا مـا حـادرتْ أو بـكأتْ
فُـكَّ عن حاجِبِ أخـرى طينُها

[برزن]

البُرْشـوم: وقـال أبـو حنيفـة: البرشـوم جنـس مـن التمـر، وقـال مـرة: البُرشـومة والبَرْشـومة، بالضـم والفتـح، أبكـر النخـل بالبـصرة. قال ابـن الأعـرابي: البرشـوم من الرُّطَبِ الشَّـقْمُ، ورُطب البرشوم يتقـدم عنـد أهـل البـصرة عـلى رُطب الشـهريز ويُقْطَع عِذْقُه قب لـه. [برشـم]

قـال أبو حاتـم: قـال أبو زيـد: يقال للبرشـوم «الأعـراف» وأنشـد قـول الراجز:

نغـرسُ فيـه الـزاد والأعرافـا
والنابجـيَ مُسْـدِفًا إسـدافًا

(انظر البرشوم)

البَرْنِيّ: ضربٌ من التمر أصفر مُدوَّر، وهو أجود التمر، واحدته بَرْنِيَّة؛ قال أبو حنيفة: أصله فارسي، قال: إنما هو بارنِيّ، فالبار الحَمْلُ، ونِيّ تعظيمٌ ومبالغة. (وفي) التهذيب: البَرْنِيّ ضرب من التمر أحمر مُشْرَب بصفرة كثير اللّحاء عذب الحلاوة. يقال: نخلة بَرْنِيَّة ونخلٌ بَرنِيّ، قال الزاجر:

بَرْنِيّ عَيْدانٍ قليل قِشْرُه

[برن]

قال ابن الرومي:

بعثت ببرنيّ لها فكأنه
مخازن تبر قد مُلِئنَ من الشهد
مختمة الأطراف تنقدُّ قمعُها
عن العسل الماذي والعنبر الهندي
تنقل من خضر الثياب وصفرها
إلى خمرها ما بين وشي إلى ورد

قال أبو حاتم: وأما البرني فخير التمر وأجوده وأصحه، وجاء في الحديث «خير تمرانكم البرني، يُذهب الداء ولا داء فيه».

(كتاب النخل ص **92**)

البروند: هو الكَرُّ الذي يصعد به إلى النخلة، ويقال له الطوق، وهو البروند بالفارسية. (الطوق ـ الكر ـ الجابول). أقول: ويطلق عليه العراقيون الفروند، بالفاء. (انظر الكَرّ).

البُسْر: التمر قبل أن يُرْطِبَ لغضاضته، واحدته بُسْرَة. وقد أبسرتِ النخلةُ ونخلة مُبسِرٌ، بغير هاء، كله على النسب، ومبسارٌ: لا يرطب ثمرها. وفي الحديث في شرط مشتري النخل على البائع: ليس له مبسار، وهو الذي لا يَرْطَبْ بُسْرُه، وبَسَرَ التمرَ يبسرُه بَسْرًا وبَسَّرَه إذا نَبَذَ فخلط البُسْرَ بالتمر.

والبُسْرُ: ما لَوَّنَ ولم يَنْضَجْ، وإذا نَضِجَ فقد أرطبَ؛ (قال) الأصمعي: إذا اخضرَّ حَبُّه واستدار فهو خَلالٌ، فإذا عَظُمَ فهو البُسر، فإذا احمرَّتْ فهي شِقْحَة. (قال) الجوهري: البُسْرُ أوله طلع ثم خَلالٌ ثم بَلَحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ

ثم تمر، الواحدة بُسْرَة وبُسُرَة وجمعها بُسْرات وبُسُرات وبُسْرٌ وبُسُرٌ. وأبسر النخل: صار عليه بُسْرًا. [بسر]

البطاط: ما يتساقط من التمر على الأرض أثناء عملية الجداد أو القِّدام. (انظر السقاط ـ الصعلة).

البَعْل: كل شجر أو زرع لا يسقى، وقيل: البَعْل والعَذْيُ واحد، وهو ما سقته السماء. والبَعْل من النخل: ما شرب بعروقه من غير سقي ولا ماء سماء، وقيل ما اكتفى بماء السماء، وبه فسر ابن دريد ما في كتاب النبي ـ ﷺ ـ لأكيدر بن عبد الملك: لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البَعْل، الضامنة: ما أضاف به سُور المدينة، والضاحية: ما كان خارجًا أي التي ظهرت وخرجت من العِمارة من هذا النخيل؛ وأنشد:

أقسمتُ لا يذهب عني بَعْلُها،
أو يستوي جَثيثُها وجَعْلُها

وفي حديث صدقة النخل: ما سقى منه بعلًا ففيه العُشر؛ وهو ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي ماء ولا غيرها. والبَعْل: ما أُعطِيَ من الإتاوة على سقي النخل؛ قال عبد الله بن رواحة الأنصاري:

هنالك لا أبالي نَخْلَ بَعْل،
ولا سقيٍ، وإن عَظُمَ الإتاء

[بعل]

البَغْوَة: الطلعة حين تنشقُّ فتخرج بيضاء رَطْبَةً.

والبغوة: الثمرة قبل أن تَنْضَج؛ وفي التهذيب: قبل أن يستحكم يُبْسُها، والجمع بَغْوٌ، وخَصَّ أبو حنيفة بالبَغْوِ مرةً البُسْرَ إذا كَبُرَ شيئًا، وقيل: البغوة التمر التي اسْوَدَّ جوفُها وهي مُرْطِبَة. [بغا]

البَقْط: ما سَقَط من التمر إذا قُطِعَ يُخْطِئُه المِخْلَب، والمخلَب المنجل بلا أسنان. [بقط]

(أقول): يطلق على المنجل لا أسنان في منطقة القصيم المِجْرَدَة

وتستعمل في التشييف أي إزالة الأشواك تمهيدًا لعملية التلقيح.

البَقيح: البلح، عن كراع؛ قال ابن سيده: ولست منه على ثقة.

[بقح]

البكالة: (انظر البكيلة).

البَكُور: (انظر الباكورة).

البكيرة: (انظر الباكورة).

البَكيلة: والبكالةُ جميعًا: الدقيق يخلط بالسويق والتمر. وقيل: البكيلة طحين وتمر يخلط فيُصب عليه الزيت أو السمن ولا يطبخ. وقيل: البكيلة السويق والتمر يؤكلان في إناءٍ واحد وقد بُلّا باللبن. [بكل]

البَلَح: الخَلال، وهو حمل النخل ما دام أخضر صغارًا كحصرم العنب، واحدته بلحة. (قال) الأصمعي: البلحُ هو السَّيابُ. وقد أبلحتِ النخلة إذا صار ما عليها بلحًا. وفي حديث ابن الزبير: ارجعوا، فقد طاب البلحُ؛ (قال) ابن الأثير: هو أول ما يُرْطِبُ البُسر، والبلحُ قبل البُسر لأن أول التمر طلعٌ ثم خلالٌ ثم بَلَحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ثم تمر. [بلح]

قال أبو حاتم: ثم هو البلح ما دام أخضر مثل أبعار الغنم إلى أن يغلظ النوى، فإذا فصل اللون إلى الحمرة أو الصفرة فهو البسر، حتى يفنأ ويبلغ أقصى لونه. وقال أيضًا: فإذا بلغت البلحة أن تخضر وتستدير قبل أن تشتد فأهل نجد يسمونها الجدالة والجميع الجدال. وقال المخبل القريعي:

وسارت إلى بيرين خمسًا فأصبحت
يخرُّ على أيدي السُّقاة جدالُها

(كتاب النخل ص 75، 76)

البَلَحِيَّات: قلائد تصنع من البلح. عن أبي حنيفة. [بلح]

البَلْعَق: ضربٌ من التمر؛ وقال أبو حنيفة: هو من أجود تمرهم؛ وأنشد:

يا مقرضًا قَشًا ويُقْضَى بَلْعَقًا

وقال الأصمعي: أجود تمر عُمان

الفَرْض والبَلْعَقُ.

قال ابن الأعرابي: البَلْعَق الجيد من جميع صناف التمور؛ قال ابن بري: شاهده قول الحارثي:

لا يَحْسَبَنَّ أعدؤنا حَرْبنا
كالزُّبدِ، مأكولًا به البَلْعَقُ

[بلعق]

وقال أبو حاتم: والبلعق تمرة بعمان، والعَجْضَمي تمرة لهم أيضًا.

(كتاب النخل ص 92)

البنقية: السطرُ من النخل. ابن الأعرابي: أبنق وبنَّقَ كله وإذا غرس شِراكًا واحدًا من الوَدِيّ فيقال نخلٌ مبنَّقٌ ومُنبَّقٌ.

[بنق]

(أقول): ويطلق على السطر من النخل ويسقى من مجرى ماء واحد المِقْطَر في عموم أنحاء القصيم.

البَهَاويز: من النوق والنخيل والجِسَامُ الصَّفايا، الواحدة بَهْوازة؛ قال الأزهري: أظنُّه تصحيفًا، وهي البهازير، وقد تقدَّم أن البهازر من النخيل والإبل العظام.

[بهوز]

البُهْزُرَة: النخلة التي تناولها بيدك؛ أنشد ثعلب:

بَهازرًا لم تَتَّخِذْه مآزرا،
فهي تُسامي حَوْلَ جِلْفٍ جازرا

يعني بالجلف هنا الفُحَّال من النخل. (قال) ابن الأعرابي: البهازر الإبل والنخيل العظام الم واقير. [بهزر]

البوائِك: وقوله أنشده ابن الأعرابي:

أَعْطاك يا زيدُ الذي يعطي النِّعَمْ
بوائكًا لم تنتجعْ مع الغنمْ

فسره فقال: البوائك الثابتة في مكانها يعني النخل. [بوك]

بَيْسَان: موضع بنواحي الشام؛ قال أبو داود:

نَخَلاتٌ من نخلِ بيسانَ أينعـ
ـــــنَ جميعًا، ونبتهُنَّ تؤامُ

[بسن]

قال ياقوت الحموي في معجم البلدان ما نصه: بَيْسان: بالفتح

ثم السكون، وسين مهملة، ونون: مدينة بالأزْدُنّ بالغور الشامي. وقال: وتوصف بكثرة النخل، وقد رأيتها مرارًا فلم أرَ فيها غير نخلتين حائلتين. وقال: قال الزبير: وبيسان أيضًا موضع معروف باليمامة، وهو الذي أراه أن هذا الموضع هو الموصوف بكثرة النخل لأنهم إنما احتجوا على كثرة نخل بيسان بقول أبي دُوَاد الإيادي:

نَخَلات من نَخْلِ بيسانَ أينعـــ
ـــنَ جميعًا ونَبْتُهُنَّ تُؤامُ
وتدلَّتْ على مناهلِ بُرِدٍ
وفُلَيْجٍ من دونها وسَنَامُ

بُرْد: قبيلة من إياد، ولم تكن بالشام منازل إياد. وفِلِجَ: واد يصب في فلج بين البصرة وضرية، وعليه يسلك من يريد اليمامة. وسنام: جبل لبني دارم بين البصرة واليمامة، وقد كانت منازل إياد بأطراف العراق. وفليج وسنام بين العراق واليمامة.

(معجم البلدان 1/ 527، 528)

ت

التأبير: أَبَر النخلَ والزرعَ يأْبِرُه أبْرًا وإبارًا وإبارةً

وأَبَرَه أصلحه وأَتَبَرْتَ فلانًا: سألته أن يأبر نخلك، وكذلك في الزرع إذا سألته أن يصلحه لك؛ قال طرفة:

لِيَ الأصلُ الذي في مثله
يُصْلِحُ الآبرُ زرعَ المؤتَبِرِ

الآبر: العامل المُؤْتَبِرُ: رب الزرع والمأبور: الزرع والنخل المُصْلح. وفي حديث علي بن أبي طالب في دعائه على الخوارج: أصابكم حاصبٌ ولا بقي منكم آبر أي رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها. وزمن الآبار زمن تلقيح النخل وإصلاحه. وفي الخبر: خير المال مُهرة مأمورة وسكة مأبورة؛ السِّكَّة الطريقة المصطفة من النخل، والمأبورة الملقحة: يقال: أَبَرْتُ النخلة وأبرتها، فهي مأبورة ومؤبَّرة. وفي الحديث من

بـاع نخلًا قـد أُبِّـرَت فثمرتُهـا للبائع إلا أن يشـترط المُبتـاع. قـال أبـو منصـور: وذلـك أنهـا لا تؤبـر إلا بعـد ظهور ثمرتهـا وانشـقاق طلعها وكوافرهـا مـن غضيضهـا. وتأبـير النخـل تلقيحه؛ يقـال: نخلـة مؤبَّرة مثـل مأبـورة. ويقـال: تأبَّر الفسـيلُ إذا قَبِـل الإبـار؛ وقـال الراجز:

تأبَّـري يـا خَـيرة الفسـيل

إذ ضَـنَّ أهـلُ النخـل بالفحولِ

وأبـر إذا لَقَّـحَ النخـل وأَبَـرَ أصلـح، وقـال المأبر والمِصْـبَرَ الحُـشُ تُلَقَّحُ به النخلـة. أقـول: (وفي الحاشـية: لعله المحـش) وروي عـن أبي عمـرو بـن العـلاء قـال: يقـال نخل قـد أُبِّـرَتْ ووبّـرَت وأبِّرَتْ، ثـلاث لغات فمن قـال أُبِّـرَتْ مُأَبَّـرة، ومن قـال وُبِّرَت فهـي مَوْبُـورَةٌ، ومن قال أَبِّـرَتْ فهي مأبورة أي ملقحة. [أبـر ـ وبر]

يبـدأ النخيـل في إخـراج أغاريضـه في منطقـة القصيـم في منتصف شـهر فبرايـر، وعندمـا يتكامـل الطلـع وانشـقاق غلافـه يصعـد الملقِّـح إلى النخلـة لإجـراء التأبـير (التلقيـح) وهـو وضـع ١ ـ ١٠ شـماريخ مـن الأزهـار المذكرة ووضعهـا في داخل قنـو (سـباطة) الأنثـى، ثـم يربـط لعـدة أيام، وبعضها لا يربط حسـب الصنـف. وإذا وُجـد أن بعض أغلفة الأنثـى لم تتفتـح بعـد يشـقُّها المُلقِّـح ويضـع فيهـا حبـوب اللقـاح ليوفـر عـلى نفسـه الصعـود مـرة ثانيـة.

والملقِّـح (المؤبـر) يسـتطيع أن يقـرر صلاحيـة الإغريض الذي يسـتعمل للتلقيح قبل انشـقاقه بيـوم أو يومين بإحسـاس خـاص عنه لمسـه باليد.

(النخيـل وتصنيع التمـور ص ٢٢٢، ٢٢٣) ويـرى د. فتحـي حسـين أحمـد عـلي، في أحـد أبحاثـه أن عدد الشـماريخ المذكـرة اللازمـة لتلقيـح عـذق هـي في المتوسـط ٥ شـماريخ، وأن متوسـط مـا يحمله فحـل النخل المذكـر هـو حـوالي مـن ١٠-١٣ أغريضًـا، فـإذا أخذنـا الحـدّ الأدنـى وهـو عـشرة أغاريـض يحتـوي كل منهـا في المتوسـط عـلى حـوالي ١٨٠ شـمراخًا، يكون عدد العـذوق التي

يمكن للذكر أن يلقحها هو ٣٦٠ عذقًا مؤنثًا، فإذا اعلم أن متوسط ما تحمله النخلة هو عشرة عذوق؛ فإن ذكر النخل الواحد يكفي لتلقيح ٣٦ نخلة ولكن العادة المتبعة هو تخصيص فحل لكل ٢٥ نخلة حتى يضمن المزارع توفر حبوب اللقاح لتلقيح نخلة.

(ندوة النخيل الأولى ١٤٠٣ هـ ص ٢٢)

التِّبِلْيَة: اسم آلة صعود النخلة عند مزارعي النخيل في المنطقة الوسطى من العراق. (انظر الكر).

التَّبِّي: والتَّبِّي ضرب من التمر، وهو بالبحرين كالشّهريز بالبصرة. قال أبو حنيفة: وهو الغالب على تمرهم، يعني أهل البحرين. وفي التهذيب: رديءٌ يأكله سُقَّاط الناس، قال الشاعر:

وأعظَم بطنًا، تحت درعٍ، تخالهُ
إِذا حُشِيَ التَّبِّيَّ، زقًا مُقيَّرًا

[تبب]

التَّثَاة: ابن بري: التثاة واحدة التثا، وهي قشور التمر. [تثا]

التحصيل: (انظر الحَصَل).

التُّحْفَة: الطُّرْفَة من الفاكهة وغيرها. وفي حديث عَمْرةَ في صفة التمر: تحفةُ الكبير وصُمْتَهُ الصغير. [تحف]

التَّحْموت: (انظر الحامت).

التَّحْنيك: وفي حديث النبي ﷺ أنه كان يُحَنِّك أولاد الأنصار؛ قال: والتحنيك أن تمضغ التمر ثم تدلُكه بحنك الصبي داخل فمه؛ يقال منه حَنَكْتُه وحَنَّكْتُه فهو محنوك ومُحَنَّك، وفي حديث ابن أم سُلَيْم لما ولدته وبعثت به إلى النبي ﷺ: فمضغ له تمرًا ومَنّكَه أي دَلَكَ به حنكَه.

[حنك]

التذليل: أن يوضعَ العذق على الجريدة لتحمله. وتذليل العذوق أنها إذا انشقّت عنها كوافيرها التي تغطيها يعمدا الآبر إليها فَيُسَمِّحها ويُيَسِّرُها حتى يذللها خارجة من بين ظهران الجريد والسُّلَّاء، فيسهل قطافها عند

ينعها؛ وقال الأصمعي في قول امرئ القيس:

وكشحٍ لطيفٍ كالجديل مُخَصَّر
وساقٍ كأنبوب السَّقيِّ المذلَّل

قال: وإذا كان أيام الثمرة ألح الناس على النخل بالسقي فهو حينئذ سَقِيٌّ، قال: وذلك أنعم للنخيل وأجود للثمرة قال شمر: سألت ابن الأعرابي عن المذلل فقال: ذُلّل طريق الماء إليه. ويقصد بعملية التذليل سحب العذوق وتدليتها وتوزيعها على قمة النخلة بانتظام قبل أن تتصلّب عراجينها، وقد يوضع كل عذق على سعفة، وقد لا تذلل بعض أصناف النخل ذات العراجين القصيرة أما الغرض من هذه العملية فإن العذق إذا ما أخذ في النمو ازداد وزنه وامتدت شماريخه وتشابكت مع الخوص والسعف، فإذا تركت وشأنها تعذر جني الثمار بسهولة كما قد ينوء العذق بحمله إن كانت كثيرة فيتسبب عن ذلك تكسر عراجينها.

(نخلة التمر ص ٣٩٤)

وتسمى هذه العملية أيضًا: عملية التفريد، وهي عملية فك العذوق المتشابكة وتنظيفها ووضع كل عذق على سعفة.

(نخلة التمر (٣٧٦)

التَّذْنوب: البُسْرُ الذي قد بدأ الإرطابُ من قيل ذنبه. وذَنَبُ البسرة وغيرها من التمر مؤخَّرُها.

وذَنَّبَتِ البُسْرَةُ، فهي مُذَنَّبَة وَكُتَتْ من قِبَلِ ذَنَبِها (قال) الأصمعي: إذا بدت نُكَتْ من

الإرطاب في البُسْرِ من قِبَلِ ذَنَبِها، قيل: ذَنَّبَتْ. والرُّطَبُ: التذنوب، واحدتها تَذْنُوبَةٍ؛ قال:

فَعَلِّقِ النوطَ، أبا محبوب
إنَّ الغضا ليس بذي تَذْنوب

(قال) الفرَّاء: جاءنا بِتُذنوب، وهي لغة بني أسد.

والتميمي يقول: تَذنوب، والواحدة تذنوبة. وفي الحديث: كان يكره المُذنِّبَ من البُسر، مخافة أن يكونا شيئين، فيكون خليطًا. وفي حديث أنس: كان لا يقطع

التَّذنـوبَ مـن البُسر إذا أراد أن يفتضخَـه. وفي حديث ابن المُسَـيَّب: كان لا يـري بالتذنـوبِ أن يُفتَضَـح بأسًا. [ذنـب]

(أقـول): يقـول أهـالي القصيـم على بـدء الإرطـاب مـن الذنـب عنـد أقـل من ربـع البـسرة: مُنَقَّطـة وعند وصولـه إلى المنتصـف مُنَصِّفَـة، وعندمـا يعمها الإرطـاب مع رطوبة كبـيرة فهـي لقيطـة أو زغيغـة، وإذا عمّهـا الجفـاف وصَلُبَـت فهـي تمرة.

الترجيب: (انظر الرُّجْبَة).

التشـجير: أن تضـع العـذوق عـلى الجريـد، وذلـك إذا كثـر حمـل النخلـة وعَظُمَـتِ الكبائـس فخيـف عـلى الجُـمَّارةِ أو عـلى العرجـون. [شـجر]

(أقـول): وهـو المعـروف بالتدليـة، وفي معظـم بـلاد القصيـم يطلـق عـلى تدليـة العـذوق: التركيـب أي أن العـذق مـن منتصفـه يركـب على العسـيب.

التشقيح: (انظر الشَّقحة).

التشنيخ: (انظر المُشنَّخ).

التشييف: (انظر المُشَنَّخ).

التصريـح: وفي الحديـث ابـن عبـاس: سـئل متـى يحـلَّ شراء النخيـل؟ قـال حـين يـصرِّح، قيـل ومـا التصريـح؟ قـال حـين يستبين الحلـو مـن المُـرِّ، قـال الخطـابي: هكذا يُـرْوى ويُفَـسر، والصواب يُصَـوِّحُ، بالـواو. وفي الحديـث: نهـى عـن بيـع قبـل النخـل أن يُصَـوِّحُ أي قبـل أن يستبين صلاحـهُ وجيِّـدُه مـن رديئـه. [صرح ـ صوح]

(أقول: وهو التصويح).

التصقير: (انظر الصقر).

التَّصْلِيب: (انظر المُصَلِّب).

التصويح: (انظر التصريح).

التصيـيء: وصيأ النخل: ظهـرت ألوان بُـسْره. عـن أبي حنيفـة. [صبأ]

التعريـب: قطـع سـعف النخـل، وهـو التشذيب. [عـرب]

التَّعضُوض: ضربٌ من التمر، وفي الحديث: وأهدت لنا نوطًا من التعضوض، بفتح التاء، وهو تمر أسود شديد الحلاوة، ومِعدِنُه هَجَر. والتعضوض: ضرب من التمر شديد الحلاوة. وفي الحديث: أن وفدَ عبد القيس قدموا على النبي، ﷺ، فكان فيما أَهدَوا له قربٌ من تعضوض؛ وأنشد الرياشي في صفة نخل:

أسود كالليل تدجى أخضره،
مُخالِط تَعْضُوضَة وعُمُرُه،
بَرْنِيَّ عيدانٍ قليلٍ قِشَرُهْ

قال أبو منصور: أكلت تمرًا أَحْمَتَ حلاوةً من التعضوض، ومعدنه بهجر وقراها. وقال أبو حنيفة: التَّعضُوضة تمرة طحلاء كبيرة رَطْبَة صَقِرَة لذيذة من جيد التمر وشهِيَّه. وفي حديث عبد الملك بن عمير: والله لتعضوضٌ كأنه أخفاف الِّرباع أطيب من هذا.

[تعض ـ عضض]

التغاريز: ما حول من فسيل النخيل وغيره. وفي الحديث: إن أهل التوحيد إذا أُرجوا من النار وقد امتحشوا ينبتون كما تنبت التغاريز؛ قال القتيبيّ: هو ما حوَّلَ من موضع إلى موضع فَيُغْرَزُ وهو التغريز والتنبيت.

[غرز]

التفطيح: وفُطِّحَ النَّخْل: لُقِّح؛ عن كراع. [فطح]

التَّفحِيط: في لغة بني عامر: التلقيح؛ حكاه أبو حنيفة. (انظر التلقيح). [قحط]

التكاوس: التراكم والتزاحم. وتكاوس النخلو الشجر والعشب: كَثُرَ والتفَّ، قال عطارد بني قُرَّان:

ودوني من نجران رُكْنٌ عَمَرَّدٌ
ومُعْتَلِجٌ من نخلة مُتَكاوِسُ

[كوس]

التَّلْتَلَة: مِشربة من قشر الطلعةِ يشرب فيه النبيذ وفي الصحاح: تُتَّخَذُ من قيقاءة الطلع.

[تلل]

التلقيح: وتلقيح النخل: معروف؛ يقال: لَقَّحُوا نخلَهم وألقحوها. واللَّقاح: ما تُلْقَحُ به النخلة من الفحال؛ يقال: ألقحَ القومُ النخل إلقاحًا ولَقَّحوه تلقيحًا، وأَلْقَحَ النخل بالفُحَّالةِ وَلَقَحَه، وذلك أن يَدَع الكافور، وهو وعاء طلع النخل، ليلتين أو ثلاثًا بعد انفلاقه، ثم يأخذ شمراخًا من الفُحَّال؛ قال: وأجودُه ما عَتُقَ وكان من عام أوَّل، فيدسُّون ذلك الشمراخ في جوف الطَّلْعَةِ وذلك بِقَدَرٍ، قال: ولا يفعل ذلك إلا رَجُلٌ عالم بما يفعل، لأنه إن كان جاهلًا فأكثر منه أحرقَ الكافور فأفسده، وإن أقلَّ منه صار الكافورُ كثير الصيصاء، يعني بالصيصاء ما لا نوى له، وإن لم يُفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام؛ واللَّقْحُ: اسم ما أُخِذَ من الفُحَّالَ لِيُدَسَ فِي الآخر؛ وجاءنا زمنُ اللَّقاح أي التلقيح. وقد لُقِّحَتِ النخيلُ، ويقال للنخلة الواحدة: لُقِحَتْ، بالتخفيف، واستلقحت النخلةُ أي آن لها أن تلقح. (انظر التأبير). [لقح]

التمر: حمل النخل، اسم جنس، واحدته تمرة وجمعها تمرات، بالتحريك. والتُّمران والتُّمور، بالضمّ: جمع التمر. وتمرَّ الرُّطَبُ وأَتْمَرَ، كلاهما: صار في حد التمر. وتمَّرت النخلةُ وأتمرت: كلاهما حملت التمر. وتَمَرَ القومَ يَتْمُرُهم تمرًا وتمَّرهم وأتمرهم: أطعمهم التمر. وتمَّرني فلان: أطعمني تمرًا. وأتمروا وهم تامرون: كَثُرَ تمرهم. والتَّمَّار: الذي يبيع التمر. والتَّمْرِيَّ: الذي يحب التمر والمُتْمِرُ: الكثير التمر. وأتمر الرجلُ إذا كَثُرَ عنده التمر. والمتمور: المزوَّد تمرًا. [تمر]

والتمر Date هو ثمرة النخيل الجافة، وهي من الثمار الغذائية الغنية بالأملاح المعدنية القلوية وبالفيتامينات أ، ث، وحداتها الغذائية تبلغ ٨٥٪

متوسط تركيبها: هيدرات الكربون

٧٨ ٪، مواد بروتينية ٢،٥ ٪ مواد دهنية 3٪، مواد معدنية ١،٥ ٪.

الموسوعة في علوم الطبيعة (٢٢٣/ ١)

والتمر هو آخر دور من أدوار نضوج ثمار النخيل ويكون ذلك بعد أن ينضج النصف الثاني من الرطب حيث تتركّز مادة التمر العسلية وتجفّ قشرتها بعض الشيء وتبدو رقيقة، ويكون قوام الثمرة إجمالًا لدنًا، وتختلف التمور عن بعضها باختلاف أصنافها من حيث اللّون والحجم والنكهة ومادتها السكريّة.

فسلجة وتشريح نخلة التمر ص (١٨٠)

التناظر وتناظرتِ النخلتان: نظرت الأنثى منهما إلى الفُحَّال فلم ينفعهما تلقيح حتى تُلْقَحَ منه؛ قال ابن سيده: حكى ذلك أبو حنيفة.

[نظر]

التنقيح: ونَقَّحَ النخلَ أصلحَه وقَشَره.

[نقح]

(أقول): التكريب أو إزالة الكرَب من جذع النخلة في نفس المعنى.

التنقية: (انظر التهذيب).

التهذيب: كالتنقية. هذب الشيءَ يهذِبُه هذبًا، وهَذَّبه: نقّاه وأخلصه، وقيل: أصلحه. وهَذَبَ النخلة: نقَّى عنها اللِّيفَ. [هذب]

التّوجيه: ووجَّه النخلةَ: غرسها فأمالها قِبَلَ الشَّمال فَأَقَامَتْها الشَّمالُ.

[وجه]

(أقول): يرى المهندس الزراعي / أحمد مرعي خبير زراعة النخيل أن تغرس الفسيلة مائلة شمالًا أو شرقًا لوقاية قلبها من أشعة الشمس.

النخيل وتصنيع التمور (١٥٨)

ث

الثَّتى: دقاق التبن أو حسافة التمر. وقال أبو حنيفة: الثتاة والثتى قِشْر التمر ورديئه. [ثتي]

الثَّجير: ويقال الثجير ثفل البُسْرِ يخلط بالتمر فينتبذ. وفي حديث الأشجّ: لا تثجُروا ولا تبسُروا

أي تخلط ثجير التمر مع غيره النبيذ، فنهاهم عن انتباذه.

[ثجر]

الثَّعْد: الرُّطب، وقيل: البُسْرُ الذي غلب عليه الإرطاب؛ قال:

لَشَتَّانَ ما بيني وبين رُعَاتِها، إذا صَرْصَرَ العصفور في الرُّطَبِ الثَّعْدِ

الواحدة ثَعْدَة. ورطبة ثعدةٌ مَعْدَةٌ: طريَّة؛ عن ابن الأعرابي قال الأصمعي: إذا دخل البُسْرةَ الإرطاب وهي صُلْبةٌ لم تنهضم بعدُ فهي خمسة، فإذا لانت فهي ثعدة، وجمعها ثُعْدٌ. [ثعد]

الثعلب: أبو عمرو: الثعلب أصل الراكوب في الجذع من النخل. وقال في موضع آخر: أصل أصلُ الفسيل إذا قُطِعَ من أمه. (انظر الراكوب). [ثعلب]

الثعلب: مَخْرَجُ الماء من جرين التمر. وقيل: إنه إذا نشرَ التمرُ في الجرينِ، فخشوا عليه المطر، عملوا له حُجرًا يسيل منه ماء المطر، فاسم ذلك الحجر الثعلب. [ثعلب]

الثَّعْوُ: ضرب من التمر. وقيل: هو ما عظم منه؛ وقيل: هو ما لان من البُسْر؛ حكاه أبو حنيفة؛ قال ابن سيده: والأعرف النَّعْوُ. [ثعا]

التُّفْرُوق: قمع البُسْرَةِ والتمرة؛ أنشد أبو عبيد:

قُراد كثفروق النواة ضئيل

وقال العدبَّس: الثفروق هو ما يلزق به القِمْع من التمرة. وقال الكسائي: الثفاريق: أقماع البُسْر. والثفروق: عِلاقة ما بين النواة والقمع. ورُوِيَ عن مجاهد أنه قال في قوله تعالى: ﴿وآتوا حقه يوم حصاده﴾، قال يلقى لهم من الثفاريق والتمر؛ وأراد مجاهد بالثفاريق العناقيد يخرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمرتان والثلاث يخطئها المخلب فتُلْقَى للمسكين. الليث: الثفروق غلاف ما بين النواة والقمع. وفي حديث مجاهد: إذا حضر المساكين عند الجَداد أُلْقِيَ لهم من الثفاريق والتمر؛ الأصل في الثفاريق الأقماع التي تلزق بالبُسْر، واحدتها

ثُفروق. قال ابن سيده: الذفروق لغة في الثفروق. [ثفرق]

الثمر: وفي الحديث: لا قطع في ثَمرٍ ولا كَثَرٍ.

والثمر: هو الرطب في رأس النخلة فإذا كَبُرَ فهو التمر، والكَثَرُ: الجُمَّار؛ ويقع الثَّمَرُ على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل. [ثمر]

الثُّمْلَة: والثَّميلة: الحب والسويق والتمر يكون في الوِعاء يكون نِصْفَه فما دونه، وقيل: نِصفه فصاعدًا. والثَّمَلُ: جمع ثُمْلَة. [ثمل]

الثميلة: (انظر ما قبله).

الثَّنية: النخلة المستثناة من المُساومة. [ثني]

ج

الجَادِم: (انظر الجَدَم).

الجأْف: وانجأفتِ النخلة وانجأثت كانجغفت إذا انقعرت وسقطت. [جأف]

الجامور: (انظر الجُمَّار).

الجائحة: الأزهري عن أبي عبيد: الجائحة المصيبة تحلّ بالرجل في ماله فتجتاحه كلّه. وروى الأزهري عن الشافعي، قال: جماعُ الجوائح كلُّ ما أذهب الثمر أو بعضَها من أمر سماويٍّ بغير جناية آدمي، قال: وإذا اشترى الرجل ثمرَ نخلٍ بعدما يحل بيعه فأصيب الثمر بعدما قبضه المشتري لزمه الثمن كله، ولم يكن على البائع وضع ما أصابه من الجائحة عنه. قال أبو منصور: والجائحة تكون بالبَرَدِ يقع من السماء إذا عَظُمَ حجمه فكثر ضرره، وتكون بالبَرَد المحرقِ أو الحر المفرِط حتى يبطل الثمن؛ قال شمر: وقال إسحق: الجائحة إنما هي آفة تحتاج الثمر سماوية، ولا تكون إلا في الثمار فيخفف الثلث على الذين اشتروه. [جوح]

الجَبَّار: الجوهري: الجبَّار من النخل ما طال وفات اليد؛ قال الأعمش:

طريقٌ وجَبَّارٌ رِواءٌ أُصُولُه،

عليه أبابيلٌ من الطير تَنْعَبُ

ونخلة جبَّارة أي عظيمة سمينة. قال ابن سيده: ونخلة جبارة فتية قد بلغت غاية الطول وحملت، والجمع جبَّار؛ قال:

فاخِراتٌ ضُلُوعها في ذراها

وأناضَ العَيدانُ والجبَّارُ

وحكى السيرافي: نخلة جَبَّار، بغير هاء. قال أبو حنيفة: الجبَّار الذي قد ارتقى فيه ولم يسقط كَرْمُه، قال: وهو أفتى النخل وأكْرَمُه.

[جبر]

الجَثْم: قال أبو حنيفة: الجثم العذقُ إذا عَظُمَ بُسْره، والجمع جُثُومٌ. وجَثَمَتِ العذوقُ تجثُم، بضم الثاء، جُثومًا: عَظُمَ بُسْرُها شيئًا، وفي التهذيب: إذا عَظُمَتْ فلزمت مكانها. [جثم]

الجثيث: الأصمعي: صغار النخل أوَّلَ ما يُقْلَعُ منها شيءٌ من أُمه، فهو الجثيث، والوَدِيّ والهراءِ والغسيل: أبو عمرو: الجثيثة النخلة التي كانت نواة، فحُفِرَ لها وحُملتْ بجرثومتها، وقد جُثَّتْ جثًا. قال أبو الخطاب: الجثيثة ما تساقط من أصول النخل. الجوهري: والجثيث من النخل الفسيل، والجثيثة الفسيلة؛ ولا تزال جثيثة حتى تُطْعِم، ثم هي نخلة. ابن سيده: والجثيث أول ما يُقلع من الفسيل من أمه، واحدته جثيثة؛ قال:

أقسمتُ لا يذهبُ عنِّي بَعْلُها،

أو يستوي حثيثُها وجعلُها

البعل من النخل: ما اكتفى بماء السماء. والجعلُ: ما نالته اليد من النخل. وقال أبو حنيفة: الجثيثُ ما غُرِسَ من فراح النخل، ولم يغرس من النوى.

قال الجوهري: المِجَثَّة والمِجْثَاتُ حديدة يقلع بها الفسيل. [جثث]

الجُحاديَّة: قربة ملئت لبنًا أو غرارة ملئت تمرًا أو حنطة؛ وأنشد:

وحتى ترى أن العلاة تُمِدَّها

جُحَاديةٌ، والرائحاتُ الرواسمُ

[جحد]

الجَدِاد: وجَدَّ النخلَ يجُدَّه جدًا وجِدادًا وجَدادًا؛ عن اللحياني: صَرَمَهُ. وأجَدَّ النخلُ: حانَ له أن يُجَدَّ. والجَداد والجِدادُ: أوان الصِّرام. والجَدُّ: مصدرُ جَدَّ التمرَ يَجُدُّه؛ وفي الحديث: نهى النبي، ﷺ عن جَدادِ الليل، الجُدادُ، صِرام النخل، وهو قطع ثمرها؛ قال أبو عبيد: نهى أن تُجَدَّ النخل ليلًا ونَهْيُهُ عن ذلك لمكان المساكين لأنهم يحضرونه في النهار فيتصدق عليهم منه لقوله عز وجل ﴿وآتوا حقه يوم حصاده﴾ وإذا فعل ذلك ليلًا فإنما هو فارٌّ من الصدقة؛ وقال الكسائي: هو الجَداد والجِداد والحَصاد والحِصاد والقَطاف والقِطاف والصَّرام والصِّرام. [جدد]

وقال اللحياني: جُدادة النخل وغيره ما يُسْتأصَل. [جدد]

الجَدالة: البَلَحة إذا اخْضَرَّتْ واستدارتْ والجمع جَدالٌ؛ قال بعض أهل البادية ونسبه ابن برى للمخبل السعدي:

وسارت إلى يبرين خمسًا، فأصبحتْ
يَخِرُّ على أيدي السقاة جدالها

قال أبو الحسن: قال لي أبو الوفاء الأعرابي جَدَالُها ههنا أولادُها، وإنما هو للبلح فاستعار.

قال ابن الأعرابي: الجَدَالَة فوق البلحة، وذلك إذا جدلت نواتها أي اشتدت. وقال مرة: سميت البُسْرَةُ جَدَالة لأنها تشتد نواتها وتستتم قبل أن تُزْهي. قال الأصمعي: إذا اخضرَّ حب طلع النخيل واستدار قبل أن يشتد فإن أهل نجد يسمونه الجَدَال. [جدل]

الجُدام: (انظر الجَدَم).

الجُداميّ ـ الجُداميَّة: (انظر ما بعده).

الجَدَم: (قال) ابن سيده: الجَدَم ضرب من التمر وقال أبو حنيفة: الجداميُّ ضرب من التمر باليمامة، وهو بمنزلة الشُّهريز بالبصرة والتَّبِّي بالبحرين؛ قال مليح:

بـذي حُبُكٍ مثل القُنِـيِّ، تزينهُ
جَدَامِيَّة مـن نخيل خيـبر دُلَّخِ

(وفي) التهذيب: والجُدام أصل السعف. ونخلة جُدامِيَّةٌ: كثيرة السعف. وفي نوادر الأعراب: أجدم النخل وزبَّبَ إذا حمل شيصًا. ونخل جادم وجُدامي: مُوقَرٌ. [جدم]

الجِذاب: (انظر الجَذَب).

الجَذَاذ: وجَذَّ النخل يجذُّه جذًا وجذاذًا وجِذاذًا: صَرَمَه؛ عن اللحياني.

[جذذ]

الجُذاميّ: وقوله في الحديث: أنه أُتِيَ تمر من تمر اليمامة فقال: ما هذا؟ فقيل: الجُذاميّ، فقال: اللهم باركْ في الجُذاميّ؛ قال ابن الأثير: قيل هو تمر أحمر اللّون، وقد ذكره ابن سيده في ترجمة جدم بالدل اليابسة شيئًا من هذا. (انظر الجدم).

[جذم]

الجَذَبُ: الشحمة التي تكون في رأس النخلة يُكشط عنها الليف، فتؤكل، كأنها جُذِبَتْ عن النخلة. وجَذَب النخلةَ يجذِبُها جَذْبًا. قطع جَذَبَها ليأكله، هذه عن أبي حنيفة. والجَذَبُ والجِذَابُ جميعًا: جُمَّار النخلةِ الذي فيه خشونة، واحدتها جَذَبة. وعم به أبو حنيفة فقال: الجذب الجُمَّار، ولم يزد شيئًا، وفي الحديث: كان رسول الله ﷺ يحب الجَذَبَ، وهو بالتحريك: الجُمَّار. (انظر الجُمَّار ـ القلب).

[جذب]

قال أبو حاتم: قال الطائي: وربما قُطِعت النخلةُ وأُكل جُمَّارُها، وهو يسمى الجبذ أي الجذب.

(كتاب النخل ص **98**)

وتستخرج الجمارة بقطع السعف من أصوله مع الليف المتصل به سعفة سعفة حتى يصل إلى الجزء الغض الأبيض من قلب النخلة أو ما يحيط من البرعمة الرئيسة الكبيرة، وهذا الجزء من قلب النخلة البرعمة وما يحيط بها يسمى الجُمَّارة، وهي عبارة عن أنسجة حديثة التكوين غضة طرية

هشة حلوة المذاق لذيذة خالية من الألياف، تصل زنة بعض منها إلى أكثر من كيلو جرام حسب كبر رأس النخلة، تؤكل مباشرة.

(نخلة التمر ص **800**)

الجِذْع: واحد جذوع النخل، وقيل: هو ساق النخلة، والجمع أجذاع وجذوع، وقيل: لا يَبِينُ لها جذعٌ حتى يَبِينَ ساقُها.

[جذع]

قال دريد بن الصمة القشيري:

يفوت طويل القوم عقد عذاره

منيف كجذع النخلة المتجرد

قال الحافظ ابن كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿وهزي إليكِ بجذع النخلة تساقط عليك رطبًا جنيًا﴾ أي وخذي عليك بجذع النخلة. قيل: كانت يابسة، قاله ابن عباس. وقيل: مثمرة. قال مجاهد: كانت عجوة. وقال الثوري عن أبي داود نفيع الأعمى: كانت صرفانة والظاهر أنها كانت شجرة ولم تكن في إبان ثمرها، قال وهب بن منبه، ولهذا امتنّ عليها بأن جعل عندها طعامًا وشرابًا فقال: ﴿تساقط عليك رطبًا جنيًا فكلي واشربي وقري عينًا﴾ أي طيبي نفسًا؛ ولهذا قال عمرو بن ميمون: ما من شيء خير للنفساء من التمر والرطب، ثم تلا هذه الآية الكريمة.

(تفسير ابن كثير **3/ 131**)

ينتج الجذع من نمو البرعمة الطرفية وانقسام خلاياها وتكاثرها ونموها إلى الأعلى دائمًا، والنمو الطولي السنوي يتراوح (بين 30 ـ 90 سم) وكلّما اندفعت الفسيلة في النمو فإن قطر جذعها يزداد ويتّسع حتى إذا أكمل نموّ السعف وأوشك أن يجف بلغ الجذع أقصى تضخمه، ويستغرق استغلاض الجذع بضع سنين حتى يتم، وتختلف أقطار جذوع النخل باختلاف الأصناف على أنها تتراوح بين 40 ـ 90 سم، ويكون في العادة بغلظ واحد في النخلة الواحدة. ويحوي الجذع حزمًا وعائيّة ليفيّة لنقل الماء والغذاء

ممتدة طوليًا بصورة متوازنة. من الممكن تقدير عمر النخلة من طولها وعدد السعف المضاف سنويًا يتراوح بين ١٠-٢٠ سعفة.

نخلة التمر (٢٢٢، ٢٢١)

الجِذْل: أصل الشيء الباقي من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع، والجذل: ما عَظُمَ من أصول الشجر المقطع، وقيل: هو من العيدان ما كان على مثال شماريخ النخل، والجمع كالجمع (قال) الليث: الجِذْل: أصل كل شجرة حين يذهب رأسها. [جذل]

الجِذمار: والجذمور: أصل الشيء، وقيل: هو إذا قُطعت السعفةُ فبقيت منها قطعة من أصل السعفة في الجذع (قال) ابن الأعرابي: الجذمور: بقية كل شيء مقطوع. [جذمر]

(أقول): في رأيي أن الجذمار هو ما بين الكربة وبداية الخوص من السعفة، أي منطقة الشوك. والله أعلم.

جُذمان: نَخْلٌ؛ قال قيس بن الخطيم:

فلا تقربوا جُذمانَ، إنَّ حمامَهُ
وجنَّتَه تَأْذى بكم فَتَحَمَّلُوا

[جدم]

الجَذَمة: بلحات يخرجن من قَمِع واحِد، فمجموعها يقال لها جذمةً. [جذم]

(أقول: قد يراد بالجذمة أعلاه الشيص، لأنها من اثنتين إلى أربع بلحات في قمعٍ واحد، عديم النفع).

الجذمور: (انظر الجذمار).

الجَرام: (انظر الجَريم).

الجُرَّام: الذين يصرمون التمر. [جدم]

الجرامة: التمر المجروم، وقيل: هو ما يُجرَمُ منه بعد ما يُصرم يلقط من الكرب. (قال) الأصمعي: الجُرامة، بالضم، ما سقط من التمر إذا جُرِمَ، وقيل الجُرامة ما التُقِطَ من التمر بعدما يُصرم يُلْقط من الكرَب. (قال) أبو عمرو: جَرِم الرجل إذا صار يأكل جُرامة النخل بين السعف.

[جرم]

الجِربَة: القَراحُ من الأرض، قال أبو حنيفة: واستعارها امرؤ القيس للنخل فقال:

كجربةِ نخلٍ، أو كجنة يثربِ

وقال مرة الجِربةُ كل أرضٍ أُصلحت لزرع أو غرس. [جرب]

أم جِرْذان: آخر نخلة بالحجاز إدراكًا، حكاها وعزاها إلى الأصمعي، قال: ولذلك قال الساجع: إذا طلعت الخراتان أُكِلَتِ أمُّ جرذان؛ وطلوع الخَراتَيْن في أخريات القيض بعد طلوع سهيل وفي قُبُل الصَفَرِي قال: وزعموا أن رسول الله ﷺ، دعى لأمِّ جرذان مرتين؛ قال: رواه الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيههم، قال: وهي أم جرذان رطبًا فإذا جفت فهي الكبيس، وفي الحديث ذكر أم جرذان، وهو نوع من التمر كبار، قيل: إن نخله يجتمع تحته الفأر. (انظر الكبيس). [جرذ]

الجَرْم: الجرْم: القطع. جَرَمَه يَجْرِمُه جَرْمًا: قطعه.

وجَرَم النخلَ والتمر يجرِمُه جَرْمًا وجِرامًا وجَرامًا واجترمه صَرَمه؛ عن اللحياني، فهو جَارم، وقوم جُرَّمٌ وجُرَّام. وتمرُ جَريم: مَجْروم. وأجْرم: حان جِرامُه. [جرم]

الجِرْمَة: القوم يحترمون النخلَ أي يصرمون؛ قال امرؤ القيس:

عَلَوْنَ بأنطاكيَّةٍ، فوق عقمة

كجِرمةِ نَخلٍ أو كجنة يثربِ

الجِرْمَة: ما جُرِمَ وصُرِمَ من البُسر، شبه ما على الهودج من وَشْيٍ وعِهْنٍ بالبسر الأحمر والأصفر، أو بجن يثرب لأنها كثيرة النخل.

[جرم]

الجُرْن: والجرين: موضع التمر الذي يجفَّفُ فيه.

وفي حديث الحدود: لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرينُ؛ وهو موضع تجفيف الثمر، وهو له كالبيدر للحنطة، في حديث أُبَيّ مع الغول: أنه كان له جُرُنٌ من تمر. [جرن]

الجريدة: سعفة طويلة رطبة؛ قال الفارسي: رطبةً سعفةٌ ويابسةً جريدةٌ؛ وقيل الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة، وذهب بعضهم إلى اشتقاق الجريدة فقال: هي السعفة التي تقشر من خوصها كما يقشر القضيب من ورقه، والجمع جريد وجرائد؛ وقيل: الجريد اسم واحد كالقضيب؛ قال ابن سيده والصّحيح أن الجريد جمع جريدة كشعير وشعيرة. (قال) الأصمعي: هو الجريد عند أهل الحجاز، واحدته جريدة، وهو الخوص والجردان. قال الجوهري: الجردي الذي يُجْرَدُ عنه الخوص ولا يسمى جريدًا مادام عليه الخوص، وإنما يُسمى سَعَفًا. (جرد)

الجَريم: النوى واحدته جَريمة، وهو الجرامُ أيضًا؛ قال ابن سيده ولم أسمع للجَرام بواحد، وقيل: الجريم والجَرام، بالفتح، التمر اليابس؛ قال:

يرى مَجْدًا ومَكْرُمَةً وعِزًّا،
إذا عَشَّى الصديقَ جَريم تمرِ

وقال الشماخ:

مُفِجُّ الحوامي عن نسورٍ، كأنها
نوى القَسْبِ تَرَّتْج جريم مُلَجْلَجِ

أراد النوى؛ وقيل: الجريم البؤرة التي يُرِضَحُ فيها النوى. قال أبو عمرو: الجَرام، بالفتح، والجريمُ هما النوى وهما أيضًا التمر اليابس. والجريم: التمر المصروم.

[جرم]

قالت الخنساء:

يرى مجدًا ومكرمةً أتاها
إذا عشَّى الجليسَ جريم تمرِ

الجَريمة: (انظر ما قبله).

الجرين: (انظر الجُرْن).

الجِزار صِرامُ النخل، جزره يجزُرُه ويَجْزِرُه جزرًا وجِزارًا وجَزَرًا، عن اللحياني: صَرَمَه. وأجزرَ النخلُ حانَ جِزارُه كأصرمَ حان صرامه، وجزر النخلَ يجزِرُها، بالكسر، جَزرًا: صرمها، وقيل:

أفسدها عند التلقيح (قال) اليزيدي: أجزرَ القومُ من الجِزار، وهو وقت صرام النخل مثلُ الجزاز. يقال: جَزُّوا نخلهم إذا صَرَمُوه قال الأحمر:

جَزَرَ النخلَ يجزِرُه إذا صَرَمه، وحزَرَه يحزره إذا خَرَصه. وأجزَرَ النخلُ إذا أَصْرَم. [جزر]

الجَزّ: (انظر ما بعده).

الجزاز: وجزَّ النخلة يجزُّها جزًا وجِزارًا وجِزازًا؛ عن اللحياني: صَرَمَها. وجزَّ النخلُ وأجَزَّ: حان أن يُجزَّ أي يقطع ثمره ويُصرم؛ قال طرفة:

أنتُمُ نخلٌ نُطِيفُ به،
فإذا ما جَزَّ نجْتَرِمُهُ

ويُروى: فإذا أجَزَّ. وقال الفراء: جاءنا وقت الجِزاز والجَزاز أي زمن الحصاد وصِرام النخل.

[جزز]

الجزال: وجاء زمن الجَزَال والجِزال أي زمن الصِّرام للنخل؛ قال:

حتى إذا ما حانَ من جَزَالِها،
وحَطَّتِ الجُرَّامُ من جِلالها

[جزل]

الجَزْم: وجزم النخل يجزِمه جزمًا واجتزمه:

خرصه وحزره؛ وقد رُوي بيت الأعشى:

هو الواهب المائةِ المصطفا
ة، كالنخلِ طاف بها المجتزِم

بالزاي مكان المجترم بالراء؛ قال الطوسيّ: قلت لأبي عمرو لم قال طاف بها المجتزم؟ فتبسم وقال: أراد أنه يهبها عشارًا في بطونها أولادها قد بلغت أنه تُنْتَج كالنخل التي بلغت أن تجترم أي تُصرم فالجارم يطوف بها لصرمها.

[جزم]

الجَشَّاء: أرض سهلة ذات حصىً تستصْلَحُ لغرس النخل؛ قال الشاعر:

من ماء محنية جاشتْ بِجُمَّتِها
جَشَّاء، خَالَطَتِ البطحاءَ والجبلا

[جشش]

الجصة: بناء من حجر كالألواح مبنيٌّ بالجُص، يشبه إلى حدٍ كبيرٍ مخزن

حفظ الأوراق والملفّات، له باب في أعلاه، يحفظ فيه التمر في الزمن الماضي. لم يعد له وجود في الوقت الحاضر، إلا في المتاحف. (المؤلف).

الجُعرور: ضرب من التمر صغار لا ينتفع به، وفي الحديث: أنه نهى عن لونين في الصدقة من التمر: الجُعرور ولونِ الحُبَيْق (قال) الأصمعي: الجُعرور ضرب من الدَّقَل يحمل رُطَبًا صغارًا لا خير فيه، ولون الحُبَيْقِ من أردأ التُّمران [جعر]

الجَعْلة: الفسيلة أو الوَدِيَّة، وقيل النخلة القصيرة، وقيل هي الفائتة لليد، والجمع جَعْلٌ؛ قال:

أقسمتُ لا يذهَبُ عنى بَعْلُها،

أو يستوي حثيثها وجَعْلُها

(قال) الأصمعي: الجَعْلُ قِصَار النخل؛ قال لبيد:

جَعْلٌ قِصَارٌ وعَيْدَانٌ يَنُوء به،

من الكوافِرِ، مهضومٌ ومهتَصَرُ

[جعل]

الجُفّ: الشن البالي يقطع من نصفه فيجعل كالدلو، قال: وربما كان الجُفُّ من أصل نخل يُنقَر. قال أبو عبيد: الجُفُّ شي ينقر من جذوع النخل. وفي حديث أبي سعيد: قيل له النبيذ في الجُفُّ، فقال: أخبثُ وأخبثُ.

[جفف]

الجُفّ: غشاء الطلع إذا جَفّ، وعم به بعضهم فقال: هو وعاء الطلع، وقيل: الجُفُّ قيقاءة الطلع وهو الغشاء الذي على الوليع وأنشد الليث في صفة ثغر امرأة:

وتَبْسِمُ على نيرٍّ كالوليـ

ـع، وشقَّقَ عنه الرقاةُ الجفوفا

الوليع الطلع والرقاة: الذين يرقون على النخل، أبو عمرو: جف وجب الوعاء الطلع. وفي الحديث سخر النبي ﷺ: طب النبي ﷺ، فجعل سخره في جف طلعة ذكر ودفن تحت راعوفة البئر؛ قال أبو عبيد جف الطلعة وعاؤها الذي

تكون فيه، والجمع الجفوف، ويروى في جب، بالباء.

[جفف]

قال أبو حاتم: ويقال الكوافير، والسابياء والقيقاء، والهراء، والجف، كل ذلك واحد مثل الكافور في معناه وواحد القيقاء «قيقاءة» وواحد الهراء «هراءة». ويقال لجماعة الجف جففة وجفوف.

(كتاب النخل ص ٦٧)

والجف هو الوعاء أو الغلاف المحيط بمجموعة الأزهار، وهذا الوعاء عبارة عن غلاف جلدي متين مستدق الحواف، عدسي الشكل إذا قطع أفقيًا، مغشى عادة بخملة محمرة، أما السطح الداخلي فأملس بلون مصفر.

(نخلة التمر ص ٢٣٥)

الجُفرَّاء والجُفُرَّاةُ: الكافور من النخل؛ حكاهما أبو حنيفة. (انظر الكافور).

[جفر]

الجُفرَّى: والكُفُرَّى وعاء الطلع (انظر الكافور). [جفر]

الجُفَرَّى: (انظر الكافور).

الجِلاد: من النخل: الغزيرة، وقيل هي التي لا تبالي بالجدب؛ قال سويد بن الصامت الأنصاري:

أَذِينُ ومادِيني عليكم بمغرم

ولكن على الجُرْدِ الجلاد القراوحِ

والجلاد من النخل: الكِبار الصِّلاب.

[جلد]

الجِلحاب: (وفي) التهذيب: فحَّال النخل. [جلحب]

الجَلدة: وفي حديث عليّ، كرم الله وجهه: كنت أدلو بتمرةٍ اشترطها جَلْدة الجِلَدة، بالفتح والكسر: هي اليابسة اللّحاء الجيدة. وتمرة جَلدة: صلبة مكتنزة وأنشد:

وكنتُ، إذا ما قُرِّب الزادُ، مولعًا

بِكُلِّ كُمِيتٍ جَلْدَةٍ لم تُوَسَّفَ

[جلد]

الجِلْف: الفُحَّال من النخل الذي يُلْقَحُ بطلعه؛ أنشد أبو حنيفة:

بهازرًا لم تَتَّخذْ مآزرا
فهي تُسامي حولَ جِلْفٍ جازرا

يعني بالبهازر النخل الذي تتناولُ منها بيدك، والجازر هنا المُقَشِّرُ للنخلة عند التلقيح، والجمع من كل ذلك جُلُوفٌ. [جلف]

الجُلَّة: وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر يكنز فيها، عربية معروفة؛ قال الراجز:

إذا ضَرَبْتَ مُوقَرًا فَابْطُنْ له،
فوق قُصَيْراه وتحت الجُلَّة

يعني جملًا عليه جُلَّة فهو بها مُوقَر، والجمع جِلال وجُلَل؛ قال:

باتوا يُعَشُّون القُطَيْعاء جارهم
وعندهم البَرْنِيُّ في جُلَل دُسْم

[جلل]

الجَلِيهَة: تمر يُنحَّى نواه ويُمرَسُ باللبن ثم تسقاه النساء للسِّمن. [جله]

الجُمَّاح: شيءٌ يُتَّخَذُ من الطين الحر أو التمر والرماد فَيُصَلَّبُ ويكون في رأس المعراضِ يُرمى به الطير؛ قال:

أصابت حَبَّةَ القلبِ،
فلم تُخْطِيءْ بِجُمَّاحِ

وقيل: الجَمَّاح تمرة تُجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان، وقال أبو حنيفة: الجُمَّاحُ سهم الصبيّ يجعل في طرفهِ تمرًا معلوكًا بقدر عفاص القارورة ليكون أهدى له، أملسُ وليس له ريشٌ. [جمح]

الجُمَّار: معروف، شحم النخل، واحدته جُمَّارة، وجمارة النخل: شحمته التي في قمة رأسه تقطعُ قِمَّتُه ثم تكشط عن جُمّارةٍ في جوفها بيضاء كأنها قطعة سنامٍ ضخمة، وهي رَخْصَةٌ تؤكل بالعسل، والكافور يخرج من الجمارة بين مشق السَّعَفَتَينِ وهي الكُفْرَّى، والجمع جُمَّارٌ أيضًا. والجامور كالجمّار. وجَمَرَ النخلة: قطع جُمَّارَها أو جامورها. وفي الحديث: كأني انظر إلى ساقه في غرزه كأنها جُمّارة الجمارة قلب النخلة وشحمتها. (انظر الجدب). [جمر]

قال الشاعر:

جُمارة كالماء لكنها

ما بين أطمارٍ من الليف
كأنها جسم رطيب وقد
لُفِّفَ في ثوب من الصوفِ

الجُمري: لفظ يطلق على حبات الحبابوك بعد أن يكبر قليلًا، حيث تبدو في هيئة الزيتونة الصغيرة، وهي مستديرة الشكل وفيها شيء من الطول إلى جانب التكور خضراء، والطعم مر أو عفصي، لا تصلح للأكل.
(فسلجة وتشريح التمر ص ١٧٨)

الجَمُز: ما بقي من عرجون النخلة.
[جمز]

الجُمْزان: ضرب النخل والجميز.
[جمز]

الجُمزَة: الكتلة من التمر والأقط ونحو ذلك.
[جمز]

الجُمْسة: القطعة اليابسة من التمر والجُمْسَة: الرُّطَبَة التي رَطُبَتْ كلها وفيها يُبْسٌ. (قال) الأصمعي: يقال للرُّطَبة والبسرة إذا دخلها كلها الإرطابُ وهي صُلْبَةٌ لم تنهضم بَعْدُ فهي جُمْسَة، وجمعها جُمْسٌ. [جمس]

الجَمْع: كل لونٍ من التمر لا يعرف اسمه، وقيل: هو التمر الذي يخرج من التمر من النوى.
والجمع الدَّقل. يقال: ما أكثر الجمع في أرض بني فلان لنخلٍ خرج من النوى لا يعرف اسمه. وفي الحديث: أنه أُتِيَ بتمر جنيب فقال: من أين لكم هذا؟ قالوا: إنا لنأخذُ الصاعَ من هذا بالصاعين، فقال رسول الله ﷺ، فلا تفعلوا، بعِ الجمع بالدراهم وابتع بالدراهم جنيبًا. قال الأصمعي: كل لونٍ من النخل لا يعرف اسمه فهو جَمع. يقال: قد كَثُرَ الجَمْعُ في أرض فلان لنخل يخرج من النوى، وقيل: الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبًا فيه وما يُخْلَطُ إلا لرداءَته. [جمع]

(أقول): يُطلقُ مزارعو النخيل لفظ «نباتة» على جميع النخيل النامي من النوى. والنخل النامي من النوى يكون نصفه تقريبًا فحول والباقي أدقال، وهذه

الأدقال (أي الأصناف الناتجة من البذرة) غير متشابهة الثمار ويندر أن تجد بينها الجيد، ولهذا فإن الزارع لا يميل إلى تكثير نخيله بطريقة البذور أو النوى. واختلاف النخل الناتج من النوى مردُّه التهجين الخلطي الحاصل بين لقاح الأفحل وأزهار الإناث، ومن غير المستغرب الحصول على نخلة بذرية ذات صفات أفضل من الأم كما أنه من المحتمل أن تكون أحطُّ من أمها. (نخلة التمر ص ٢٩٠)

الجُنَاسِرِيَّة: أشد نخلةٍ بالبصرة تأخرًا. [جنسر]

الجَنَّة: الحديقة ذات الشجر والنخل، وجمعها جِنان، وفيها تخصيص، ويقال للنخل وغيرها. وقال أبو علي في التذكرة: لا تكون الجنة في كلام العرب إلا وفيها نخلٌ وعنبٌ، فإن لم يكن فيها ذلك وكانت ذات شجر فهي حديقة وليست بجنة. [جنن]

الجَنِيّ: الثمر المجتنى مادام طريًّا. وفي التنزيل العزيز: ﴿تساقط عليك رُطَبًا جَنِيًّا﴾. والجني: الرُّطب والعسل، وأنشد الفرَّاء:

هُزِّي إليكِ الجِذْعَ يُجْنِيكِ الجَنَى

والاجتناء: أخذك إياه، وهو جنى ما دام رَطْبًا. ويقال لكل شيء أُخِذَ من شجرِهِ: قد جُنِيَ واجْتُنِيَ. ويقال للتمر إذا صُرِمَ: جَنِيٌّ. وتمر جَنِيٌّ حين جُنِيَ. [جني]

الجنيب: وقوله في الحديث بعِ الجَمْعَ بالدراهم ثم ابتع به جنيبًا، هو نوع جيد معروف من أنواع التمر. (انظر الجمع) [جنب]

الجُهَنْدَر: بُسَرُ الجُهَنْدَر: ضرب من التمر؛ عن أبي حنيفة. [جهدر]

الجَيْسُوان: بضم السين: جنس من النخل له بُسْر جيد، واحدته جَيْسُوانة، عن أبي حنيفة.

وقال مرة: سمي الجيسُوان لطول شماريخه، شُبِّه بالذوائب، قال: والذوائب بالفارسية كَيْسُوان. [جسا]

ح

الحابول: الكر الذي يصعد به على النخل. (انظر الكر). [حبل]

الحازر: الخارص. (انظر الخرص) [حزر]

الحَاشِك: وحَشَكَتِ النخلة، وهي حاشك: كثر حملها. [حشك]

الحاضنة: ونخلة حاضنة فرجت كبائسها وفارقت كوافيرها وقصرت عراجينها؛ حكى ذلك أبو حنيفة وأنشد الحبيب القشيري:

من كل بائنة تبين عذوقها

عنها، وحاضنة لها ميقار

وقال كراع الحاضنة النخلة القصيرة العذوق فهي باتنة. [حضن]

(أقول): ينطبق وصف الحاضنة على صنف الخضري المعروف بقصر عراجينه، وهو عكس صنف أم الخشب المشهور بطولها.

الحامت: التمر الشديد الحلاوة والحميت من كل شيء: المتين، حتى إنهم ليقولون تمر حميت وعسل حميت، وما أكلت تمرًا أحمَتَ حلاوة من اليعضوض أي أمتن. [حمت]

وتمر حمت، وحميت وتحموت: شديد الحلاوة. وهذة التمرة أحمتُ حلاوة من هذه أي أصدق حلاوة، وأشد، وأمتن.

(أقول): وهذا الوصف ينطبق تمامًا على التمر السكري المعروف. (المؤلف).

الحائش: جماعة النخل والطرفاء، وهو في النخل أشهر، لا واحد له من لفظه قال الأخطل:

وكأن طُعْنَ الحي حائش قرية،

داني الجناة، وطيب الأثمار

(قال) شمر: الحائش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وأنشد:

فَوُجِدَ الحائش فيما أحدقا

قفرًا من الرامين، إذ تودقا

(قال) الجوهري: الحائش جماعة

النخل لا واحد لها. وأصل الحائش المجتمع من الشجر، نخلًا كان أو غيره. وفي الحديث: أنه دخل حائش نخل فقضى فيه حاجته؛ وهو النخل الملتف المجتمع كأنه لالتفافه يحوش بعضه إلى بعض.

[حوش]

الحبابك: واحدة الحبابوك

(انظر ما بعده).

الحبابوك: الصورة الأولى للثمرة بعد عملية التلقيح والإخصاب، ويكون حجم الحبابك الواحدة قريبًا من حجم حبة الذرة الصّفراء أو حبة الحمص وتكون كروية الشكل مرة الطعم تبدو في أول الأمر بيضاء مصفرة ثم تصبح خضراء، يستغرق هذا الدور من ٤-٥ أسابيع بعد التلقيح. (فسلجة وتشريح نخلة التمر ص ١٧٨)

الحبس: (قال) الأزهري: والحبس جمع الحبيس يقع على كل شيء، وقفه صاحبه وقفًا محرمًا لا يورث ولا يباع من أرض ونخل وكرم ومُسْتَغَل يُحَبَّسُ أصله وقفًا مُؤبدًا وتُسَبَّلُ ثمرته تقربًا إلى الله عزوجل، كما قال الرسول ﷺ: لعمر في نخل له أراد أن يتقرّب بصدقته إلى الله عز وجل فقال له: حبس الأصل وسبل الثمرة؛ أي اجعله وقفًا حبسًا.

[حبس]

الحبيق: وعذق الحبيق: ضرب من الدّقل رديء، وهو مُصغر، وهو نوع من التمر رديء منسوب إلى ابن حبيق، وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه. يقال: حبيق وتبيق وذوات العنيق الأنواع من التمر، والنبيق أغبر مدور، وذوات العنيق لها أعناق مع طول وغيرة، وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد. وفي الحديث: أنه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق، يعني أن تؤخذ في الصدقة. [حبق]

الحِتْءُ: (انظر الخطاء).

الحتوت: من النخل التي يتناثر بسرها، وهي شجرة محتات منثار. [حتت]

الحتي: نقل التمر وقشوره. [حتا]

الحثالة: (انظر الحفالة).

الحثى: قشور التمر، يكتب بالياء والألف، وهو جمع حثاة، وكذلك الثناء وهو جمع ثتاة قشور التمر ورديته.

الحراق: الحرق والحراق والحراق والحروق، كله: الكش الذي يُلْقَحُ به النخل، أعني بالكش الشمراخ الذي يؤخذ من الفحل فيدس في الطلعة.

[حرق]

الحرب: الطَّلع، يمانية واحدتها حَرَبَةٌ، وقد أَحْرَبَ النخلُ وحَرَّبَهُ إذا أطعمه الحرب، وهو الطلع.

[حرب]

الحرق: (انظر الحراق).

الحروق: (انظر الحراق).

الحسافة: الحساف بقية كل شيء أكل فلم يبق منه إلا قليل. وحسافة التمر بقية قشوره وأقماعه وكسره؛ هذه عن اللحياني. قال الليث: الحسافة حسافة التمر، وهي قشوره ورديئه. والحسافة ما سقط من التمر، وقيل: الحسافة في التمر خاصة ما سقط من أقماعه وقشوره وكسره. الجوهري الحسافة ما تناثر من التمر الفاسد. وحسف التمر يحسفه حسفًا وحشفه نقاه من الحسافة. [حسف]

الحسيلة: حشف النخل الذي لم يخل بسره يبسونه حتى يَيْبِس، فإذا ضُرِبَ انْفَتْ عن نواه وودنوه باللبن ومردوا له تمرًا حتى يُحليه فيأكلونه لقيمًا، يقال: بلوا لنا من تلك الحسيلة. [حسل]

الحش: والحش: جماعة النخل، وقال ابن دريد: هما النخل المجتمع.

[حشش]

الحشافة: الفاسد من التمر.

(انظر ما بعده).

الحشف: من التمر ما لم يُنْو، فَإِذا يَبِسَ صَلْبَ وفسد لا طعم له ولا لحاء ولا حلاوة. وتمر حَشِفٌ: كثير الحشف على

النسبة. وقد أحشفت النخلة أي صار تمرها حشفًا. (قال) الجوهري: الحشفُ أردأ التمر. وفي المثل: أحشفًا وسوء كيلة؟ وفي الحديث: أنه رأى رجلًا عَلَّقَ قِنْو

حَشَف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر، وقيل: الضعيف الذي لا نوى له كالشيص. (انظر الشيص). [حشف]

قال امرؤ القيس:

كأن قلوب الطير رطبا يابسا

لدى وكرها العناب والحشف البالي

وقال البحتري:

لا تجمعن علينا درةً وبذا

قول، فذلك سوء الكيل والحشف

قال أبو حاتم: وقال أبو زيد: الحشف ما تحشف أي تقبض ويبس، ولم يكن له لحاء ولا دبس. قال: ويقال له الحثا والحفا أيضًا، وهو الحشف.

وقال بعضهم: يا ابن آكلة الحفا والحفالة والحثالة واحد وهو من التمر الرديء والحشافة الفاسد من التمر الذي كأنه محترق، قال الأعشى: فلو كنتم تمرًا لكنتم حشافةً ولو كنتم نبلًا لكنتم معاقصا.

(كتاب النخل ص ٨٣)

الحصر: ضيق الصدر؛ وكل من بعل بشيء أو ضاق صدره بأمر، فقد حصر؛ ومنه قول لبيد يصف نخلة طالت، فحصِرَ صَدْرُ صَادِمِ ثمرها حين نظر إلى أعاليها، وضاق صدره أن رقي إليها لطولها:

أعْرَضْتُ وانتصبتْ كجذع منيفة

جرداء يحصر دونها صُرَّامُها

أي تضيق صدورهم بطول هذه النخلة. [حصر]

الحصل: قال ابن سيده والحصل ما تناثر من حمل النخلة وهو أخضر غض مثل الخرز الخضر الصغار والحصل البلح قبل أن يشتد وتظهر تفاريقه واحدته حصلة؛ قال:

مُكَمَّمٌ جَبَّارُها، والجَعْلُ
يَنْحَتُ منهن السَّدَى، والحصل

سكن للضرورة؛ وقيل: هو الطلع إذا اصفر، وقد أحصل النخل، وقيل: التحصيل استدارة البلح وقد أحصل البلح إذا خرج من تفاريقة صغارًا. وأحصل القوم، فهم محصولون إذا حصل نخلهم وذلك إذا استبان البشر وتدحرج.

[حصل]

حصيرة التمر: الموضع الذي يُحصر فيه وهو الجرين، وذكره الأزهري بالضاد المعجمة. (انظر الحضيرة). [حصر]

الحَضَلَ: حَضِلَتِ النخلة حَضَلًا: فسدت أصول سعفها، وصلاحها أن تُشْعِلَ النار في كربها حتى يحترق ما فسد من ليفها وسعفها ثم تجود بعد ذلك. قال الأزهري: يقال حَضلَتْ وحَظِلَتْ، بالضاد وال ظاء. [حضل]

(أقول): وقد يضطر بعض مزارعي النخيل إلى إحراق النخلة بكاملها المقاومة الحشرة القشرية في حالة الإصابة الشديدة، بعدها تخرج النخلة بأحسن ماكان جودةً وإثمارًا، اكتسبوا ذلك بالتجربة، وقد شاهدتها.

الحضيرة: موضع التمر، وأهل الفلج يسمونها الصوبة، وتسمى أيضًا الحزن والجرين [حضر]

الحطء: وفي النوادر يقال: حطء من تمر وحث من تمر أي رفض قدر ما يحمله الإنسان فوق ظهره.

الحظل: (انظر الحضل).

الحظيرة: جرين التمر، نجدية، لأنه يحظره ويحضره. والحظيرة: ما أحاط بالشيء، وهي تكون من قصب وخشب؛ قال المرار بن منقذ العدوي فإن لنا حظائر ناعمات عطاء الله رب العالمينا فاستعاره للنخل. [حظر]

الحفالة: والحثالة الرديء من الشيء. والحفالة أيضًا بقية الأقماع والقشور في التمر والحب، وقيل

الحفالة قشارة التمر والشعير وما أشبهها. وفي الحديث وتبقى حفالة كحفالة التمر أي رذالة من الناس كرديء التمر ونفايته وهو مثل الحثالة بالثاء. [حفل] (انظر الحشف).

الحقيلة: خشافة التمر وما بقي من نفايته. [حقل]

الحلقامة: (قال) الأزهري: رُطَب محلقم ومُحَلقِنٌ وهي الحلقامة والحلقانة، وهي التي بدا فيها النضج من قبل قمعها، فإذا أرطبت من قبل الذنب، فهي التذنوبة وروي عن أبي هريرة أنه قال: لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد إلى الحلقامة وهي التذنوبة، فتقطع ما ذنب منها حتى نخلص إلى البشر ثم نفتضخه. (قال) أبو عبيد: يقال للبسر إذا بدا فيه الإرطاب من قبل ذنبه مُذَنَّبٌ، فإذا بلغ الإرطاب نصفه فهو مجرع، فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن. [حلقم]

(أقول): نادرًا ما يبدأ الإرطاب من قبل القمع.

والبسر على رؤوس النخل، ويمكن ذلك بعدما يقطع القنو والبسر وصل غايته في الأحمر والأصفر، وذلك بعد أيام من قطعه، وخاصّة عند تعرضه للشمس المباشرة. وقد شاهدته.

الحلقان: يقال للبسر إذا بدا الإرطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة، فإذا بلغ نصفه فهو مجزع، فإذا بلغ ثلثيه فهو خلقان ومخلقن. قال ابن سيده: بُسْرَةٌ حلقانة بلغ الإرطاب حَلْقُها، وقيل: هي التي بلغ الإرطاب قريبًا من الثفروق من أسفلها، والجمع حلقان ومحلقنة والجمع مُخَلقن. وقال أبو حنيفة يقال: حَلَّقَ البُسْر وهي الحواليق. وحلق التمرة والبسرة منتهى ثلثيها كأن ذلك موضع الحلق منها. [حلق]

(أقول): يقال إذا بدا الإرطاب يقال: منقط وإذا بلغ نضفها قيل: مُنصف، وذلك في عامة مناطق نجد.

الحلقانة: والحلقان من البسر: ما بلغ الإرطاب ثلثيه، وقيل الحلقانة للواحد، والحلقان للجمع وقد حَلْقَنَ البسر، وهو محلقن إذا بلغ الإرطاب ثلثيه، ورطب محلقم ومحلقن وهي الحلقانة والحلقامة، وهي التي بدا فيها النضج من قبل قمعها، فإذا أرطبت من قبل الذنب، فهي التذنوبة. قال أبو عبيد يقال للبسر إذا بدا فيه الإرطاب من قبل ذنبه مُذنب، فإذا بلغ الإرطاب نصفه فهو مجزع، فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان وم خلقن [حلقن]

(انظر الحلقامة).

الحلوة: صنف من أصناف منطقة القصيم، حلو المذاق في طور البسر الأخضر، أحمر عندما يزهي، يؤكل بسرًا في الغالب، وهو المفضل. وقد انقرض من الوجود في القصيم أو كاد أن ينقرض بالرغم من جودته بسبب مزاحمة السكري والبرحي، وهناك صنف يشبهه تمامًا أو ينطبق معه وهو حلوة الجوف وما جاورها. ويقام لها مهرجان في موسم نضجها.

حلوة الجوف: (انظر ما قبله). (انظر السرادة).

الحمال: وفي حديث بناء مسجد المدينة: هذا الحمال لا حمال خيبر، يعني ثمرة الجنة أنه لا ينفد. (قال) ابن الأثير: الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر هو التمر أي أن هذا في الآخرة أفضل من ذلك وأحمد عاقبة. [حمل]

الحمل: ثمرة الشجرة، والكسر فيه لغة، وشجر حامل، وقال بعضهم: ما ظهر من ثمر الشجر فهو حمل، وما بَطَنَ فهو حَمل، وفي التهذيب: ما ظهر ولم يقيده بقوله من حمل الشجرة ولا غيره. (قال) ابن سيده: وقيل الحَمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة. [حمل]

الحميت: (انظر الحامت).

حنذ: قرية قريبة من المدينة النبوية فيها نخل كثير يقال له حنذ؛ وأنشد ابن السكيت لبعض الرجاز يصف النخل وأنه بحذاء حنذ ويتأبر منه دون أن يؤبر، فقال:

تأثري يا خيرة الفسيل،
تأبري من حند فشولي
إذا ضَنَّ أهل النخل بالفحول

ومعنى تأبري أي تلقحي. وإن لم تُؤبري برائحة حرق فحاحيل حنذ، وذلك أن النخل إذا كانت بحذاء حائط فيه فحال مما يلي الجنوب فإنها تؤبر بروائحها وإن لم تؤبر؛ وقوله فشولي شبهها بالناقة التي تُلْقَحُ فتشول ذنبها أي ترفعه. قال ابن بري: الرجز لأحيحة بن الجلاح، قال: والمعنى تأبري من روائح هذا النخل إذا ضَنَّ أهل النخل بالفحول التي يؤبر بها. [حند]

قال ياقوت وحنذ أيضًا: قرية لأحيحة بن الجلاح من أعراض المدينة فيها نخل وأنشد الأبيات).

(معجم البلدان (٢/ ٣١١).

الحواليق: (انظر الحلقان).

الحول: الأخدود الذي تغرس فيه النخل على صف. [حول]

الحويل: التمر إذا دارت عليه سنة كاملة. يقال ذلك عندما ينضج الموسم الذي يليه.

الحيس: الأقط يخلط بالتمر والسمن، وحاسه يحيسه حيسًا؛ قال الراجز:

التمر والسمن معًا ثم الأقط
الحيس، إلا أنه لم يختلط

وفي الحديث: أنه أولم على بعض نسائه بخيس؛ قال: هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن، وقد يجعل عوض الأقط الدقيق والفتيت والحيس التمر البرقي والأقط يدقان ويعجنان بالسمن عجنًا شديدًا حتى يندر النوى منه نواة نواة ثم يسوى كالثريد، وهي الوطبة أيضًا، إلا أنه الحيس ربما جعل فيه السويق، أما [حيس] الوطبة فلا.

خ

الخارص: (انظر الخرص).

خاروج: ضَرْبٌ من النخل. [خرج]

الخالع: وبشرة خالع وخالعة نضيجة، وقيل: الخالع بغير هاء البُسْرَة إذا نَضِجَتْ كلُّها. والخالع من الرُّطَبِ: المُنْبَسِتُ. [خلع]

الخالعة: (انظر ما قبله).

الخبل: الفساد في الثمر. وفي الحديث أن الأنصار شكوا إلى رسول الله ﷺ، أن رجلًا صاحب خبل يأتي إلى نخلهم فيفسد، أي صاحب فساد. [خبل]

الخدرة: (قال) الأصمعي: يقول عامل الصدقات ليس لي حَشَفَةٌ ولا خَدِرَةٌ؛ فالحشفة: اليابسة، والخَدِرَ: تقع من النخل قبل أن تنضج. وفي حديث الأنصار: اشترط ألا يأخذ تَمْرَةً خَدِرَةً أي عفنة، وهي التي اسْوَدَّ باطنها. [خدر]

الخرافة: (انظر الخرف).

الخرائف: (انظر الخرف).

الخُرْسَة: وفي الحديث في صفة التمر: هي صُمْتَةُ الصبي وخُرْسَة مريم الخُرْسَةُ ما تَطْعَمُه المرأة عند ولادها. وخَرَّسْتُ النفساء: أطعمتها الخرسة. وأراد قول الله عز وجل: ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبًا جَنِيًا﴾. وقال خالد بن صفوان في صفة التمر: تحفة الكبير، وصُمْتَةُالصغير،وتَخْرِسَةمريم. [خرس]

الخرص: وأصل الخرص التظنّني فيما لا تستقينه ومنه خَرْصُ النخل والكرم إذا حزَرْت التمر لأن الحزر إنما هو تقدير بطن لا إحاطة، والإسم الخرص و(قال) غيره الخرص حزر ما على النخل من الطب تمرًا. وقد خَرَصْتُ النخل والكرم أخرصه خرصًا إذا حزر ما عليها من الرطب تمرًا، ومن العنب زبيبًا. يقال: كم خرص أرضك وكم خرص نخلِك؟ بكسر الخاء،

وفاعل ذلك الخارص. وكان النبي ﷺ، يبعث الخواص على نخيل خيبر عند إدراك ثمرها فَيَحْزِرُونَه رُطبًا كذا وتمرًا كذا، ثم يأخذ بمكيلة ذلك من التمر الذي يجب له وللمساكين، وإنما فعل ذلك، ﷺ لما فيه من الرفق لأصحاب الثمار فيما يأكلونه منه مع الاحتياط للفقراء في العشر ونصف العشر ولأهل الفيء في نصيبهم. وجاء في الحديث عن النبي ﷺ: أنه أمر بالخرص في النخل والكرم خاصة دون الزرع القائم، وذلك أن ثمارهاظاهرة، والخرص يُطيف بها فيرى ما ظهر منها من الثمار وذلك ليس كالحب في أكمامه. [خرص]

الخرع: وخرعت النخلة أي ذهب كرب ها. [خرع]

الخَرْف: وخرف النخل يخرفه خرفًا وخرافًا وخرافًا واخترفه صرمه واجتناه. والخروفة النخلة يُخرف ثمرها أي يُصرم. والخرائف النخل اللاتي تُخْرَص. وخرفتُ فلانًا أخرفه إذا لقطت له الثمر. و(قال) أبو عمرو أَخْرُفْ لنا ثمر النخيل وخَرَفْتُ الثمار أَخْرُفُها، بالضم، أي اجتنيتها، والثمر مخروف وخريف. والمخرف النخلة نفسها، والاختراف لقط النخل بسرًا كان أو رطبًا؛ عن أبي حنيفة وأخرف النخل حان خرافه. والخارف: الحافظ في النخل، والجمع خُراف. وفي حديث أبي عمرة النخلة خرفة الصائم أي ثمرته التي يأكلها، ونسبها إلى الصائم لأنه يستحب الإفطار عليها. وأخرفة نخلة جعلها له خرفة يخترفها والخروفة النخلة والخريفة النخلة التي تعزل للخرفة والخرافة: ما حرف من النخل. [خرف]

الخرفة: بالضم ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره. ولما نزلت: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضًا حسنًا﴾ الآية؛ قال أبو طلحة:

إن لي مخرفًا وإني قد جعلته صدقة أي بستانًا من نخل والمخرف بالفتح: يقع على النخل والرطب. [خرف]

الخروفة: (انظر الخرف).

الخريص: هو الماء المستنقع في أصول النخل أو الشجر. [خرص]

الخريف: أحد فصول السنة، وهي ثلاثة أشهر من آخر القيظ وأول الشتاء، وسمي خريفًا لأنه تُخْرَفُ فيه الثمار أي تجتنى. (قال) الأصمعي: أول ماء المطر في إقبال الشتاء اسمه الخريف، وهو الذي يأتي عند صرام النخل، ثم الذي يليه الوسمي وهو أول الربيع، وهذا عند دخول الشتاء ثم يليه الربيع ثم الصيف ثم الحميم، لأنه العرب تجعل السنة ستة أزمنة. [خرف]

والخريف Autumn فصل بين الصيف والشتاء، وهو في الأصل اسم مطر القيظ ثم سمي الزمن به مدته ثلاثة أشهر من 21 أيلول (سبتمبر) على 20 كانون الأول (ديسمبر) يبتدئ عند نزول الشمس أول الميزان يتميز باستواء الليل والنهار وابتداء الليل بالزيادة وبهبوب الشمال ونقص المياه وسقوط أوراق الأشجار وانصراف الطير في طلب المناطق [خرف] الدافئة، يدوم حتى بلوغ الشمس آخر القوس حيث يدخل الشتاء.

الموسوعة في علوم الطبيعة (1/355)

الخريفة: (انظر الخرف).

الخَزَّان: الرُّطَبُ تَسْوَدُّ أجوافه من آفة تصيبه. [خزن]

الخسيفان: رديء التمر، عن أبي عمرو الشيباني. [خسف]

الخشو: الحشف من التمر. وخَشَتِ النخلة تخشو خشوًا: أحْشَفَتْ، وهي لغة تلحرث بن كعب. [خشي]

الخصاب: (انظر ما بعده).

الخصابة: جمعها خصاب، من الأصناف المتأخرة جدًا في النضج، تدرك في أوائل الشتاء لون البسر أحمر قاني وأسود في طور الإرطاب التام، تعد من

الأصناف الرديئة إذا ما قورنت بغيرها. تكتسب أهميتها من تأخر نضجها في وقت تختفي التمور من على رؤوس النخل [المؤلف].

الخصبة: بالفتح، الطلعة، في لغة، وقيل: هي النخلة الكثيرة الحمل في لغة، وقيل: هي نخلة الدقل، نجدية، والجمع خَصْبٌ وخصابٌ؛ قال الأعشى:

وكل كميت، كجذع الخصاب،
يُرْدي على سلطات لُثَمْ.

وقال بشر بن أبي خازم:

كان، على أنسائها، عذق خصبة
تدلى، من الكافور، غير مكمم.

أي غير مستور والخِصَابُ، عند أهل البحرين الدَّقَل الواحدة خصبة. والعرب تقول: الغداء لا ينفج إلا بالخصاب، لكثرة حملها، إلا أن تمرها رديء، ما قال أحد إن الطلْعَةَ يقال لها الخصبة، ومن قاله فقد أخطأ. وفي حديث وفد عبد القيس: فأقبلنا من وفادتنا، وإنما كانت عندنا خَصْبَةٌ، نَعْلِفُها إبلنا وحميرنا. الخصبة: الدَّقل وجمعها خِصَابٌ، وقيل: هي النخلة الكثيرة الحمل. (انظر الدقل).

[خصب]

الخصفة: بالتحريك جلة التمر التي تعمل من الخوص، وقيل: هي البحرانية من الجلال خاصة وجمعها خَصَفٌ وخصاف؛ قال الأخطل يذكر قبيلة:

فطاروا شقاف الأنْثَيَيْن، فعامر
تبيع بنيها بالخصاف وبالتمر

ومنه الحديث أنه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خَصَفَةٌ فوطئها فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر، وكأنها فَعَل بمعنى مفعول من الخصف، وهو ضم الشيء إلى الشيء لأنه شيء منسوج من الخوص وأهل البحرين يسمون جلال التمر خصفًا. [خصف]

الخضر: (انظر ما بعده).

الخضرية: نوع من التمر أخضر كأنه

زجاجة يستظرف للونه؛ حكاه أبو حنيفة (وفي) التهذيب: الخضرية نخلة طيبة التمر خضراء وأنشد:

إذا حَمَلَتْ خُضْرِيَّةٌ فوق طابَةٍ،

وللشَّهْبِ فَصْلٌ عندها والبهازِرُ

قال الفراء: وسمعت العرب تقول لسعف النخل وجريده الأخضر: الخضر، وأنشد:

تَظَلُّ يومَ وِرْدِها من عفرا،

وهي خناطيل تجوس الخضرا

ويقال: حَضَرَ الرجلُ خَضَرَ النخل بمخلبه يحضره خضرًا واختصره يختضره إذا قطعه. [خضر]

الخُضْرِيَّة: من الأصناف المعروفة بالقصيم، لون البسر أحمر مائل للبنفسجي، لا يستهلك طازجًا، التمر شديد السواد نوعًا ما، معتدل الجودة يتداول مفردًا أو مكنوزًا. تشتهر نخلته بقصر العراجين وبوجود شمراخ أو شمراخان موازيان للعذق (المؤلف)

الخُضْعَة: من النخل التي تنبت من النواة، لغة بني حنيفة، والجمع الخضع. [خضع]

الخَضْلَفة: وقال أبو عمرو: الخضلفة خفة حمل النخيل وأنشد:

إذا رُجِرَتْ أَلْوَتْ بضافٍ سبيبه

أثيث كقنوان النخيل المُخَضْلَفِ

قال أبو منصور: جعل قلة حمل النخيل خَضْلَفَةً لأنه شبه بالمقل في في قلة حمله (انظر المخضلف).

[خضلف]

(أقول): ينطبق هذا الوصف على صنف أم كبار إذ تنتج النخلة من عذق إلى ثلاثة على الأكثر.

الخضيرة: من النخل التي ينتشر بسرها وهو أخضر، ومنه حديث اشتراك المشتري على البائع أنه ليس له مخضار المخضار ينتشر البسر أَخْضَرَ. [خضر]

الخلاص: والخلاصة، والخلاصة والخلوص: ربٌّ يُتَّخَذُ من تمر. والخلاصة والخلاصة والخلاص: التمر والسويق يُلقى في السَّمْنِ.

[خلص]

الخلاص: من الأصناف المعروفة بسرها أصفر وتمرها عسلي فاتح تجود زراعته بالأحساء والقصيم من الأصناف التجارية الممتازة، إذ يحتفظ بنكهته الطيبة عند خزنه لفترة طويلة تبطئ النخلة في الإنتاج إذا ما قورنت بغيرها). (نخلة التمر ص٦٣٦)

الخلال: بالفتح البلح، واحدته خلالة، بالفتح قال شمر: وهي بلغة أهل البصرة. واخْتَلَّتِ النخلة أطلعت الخلال، وأَخَلَّتْ أيضًا أساءت الحمل؛ حكاه أبو عبيد؛ قال الجوهري: وأنا أظنه من الخلال كما يقال أبْلَح النخل وأرطب. وفي حديث سنان بن سمة إنا نلتقط الخلال، يعني البسر أول إدراكه. [خلل]

الخلوص: (انظر الخلاص).

الخمج: (قال) الأزهري: وخمج التمر إذا فسد جوفه وحمص. وروي عن ابن الأعرابي أنه قال: الخَمَجُ أَن يَحْمُضَ الرُّطَبُ إِذا لم يُشَرَّرْ ولم يُشَرَّقْ. [خمج] أقول) وأكثر ما يحمض من الأصناف صنف الونانة، ويرجعه البعض إلى زيادة الري أثناء الإرطاب وينصح بعضهم إلى قطع الماء عنها أثناء الإرطاب. (المؤلف).

الخُمْرة: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف النخل وتُرَمَّلُ بالخيوط، وقيل: حصيرة أصغر من المصلى، وقيل الحمرة الحصير الصغير الذي يُسْجَدُ عليه. وفي الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على الحمرة؛ وهو حصير صغير قجر ما يسجد عليه ينسج من السعف؛ قال الزجاج: سميت حمرة لأنها تستر الوجه من الأرض. [خمر]

الخمسة: (انظر الثعدة).

الخوارة: ونخلة خوارة غزيرة الحمل؛ قال الأنصاري:

أدين ومادِيني عليكم بمغرم
ولكن على الجرد الجلاد القراوح
على كل خوار، كأن جذوعه
طلين بقار، أو بحماة مائح

[خور]

الخـوافي: السـعفات اللواتي يَلِـينَ القِلَبَة، نجدية وهـي في لغة أهـل الحجاز العواهـن. وقـال اللحياني:هـي السـعفات اللـواتي دون القلبـة.

[خفا]

الخوافي: (انظر العواهن).

الخوشـق: ما بقي في العـذق بعدما يُلْقَطُ ما فيـه؛ عن كـراع والخوشـق من كل شيء: الـرديء؛ عن الهجري.

[خشق]

الخـوص: ورق المقـل والنخـل والنارجيـل ومـا شـاكلها واحدته خوصـه. وقـد أخوصـت النخلة وأخوصـت الخوصـةُ: بَـدَتْ وخَوَّصَـتِ الفسـيلة انفتحـت سـعفاتها. والخـوَّاص: معالـج الخـوص وبياعـه، والخياصـة: عَمَلُـه. وإنـاء مُخَـوَّص: فيـه عـلى أشـكال الخـوص. [خـوص]

والخـوص الوريقـات التـي تنتـشر عـلى جانبـي الجريـدة منتصبـة ومنفـردة رمحيـة مطويـة عـلى طولها، ومتصلـة بصـورة مائلـة عـلى جريدة تختلـف في الطـول مـن ١٥-١٠٤ سـم، وعرضهـا مـن ١ ـ ٦ سـم وجهتـا السـعفة متناظرتـان بالنسـبة لطـول الخـوص والزوايـا التـي تحدثهـا الخـوص مـع الجريـدة وتختلـف عـدد الخـوص عـلى كل سـعفة مـن ١٢٠ ـ ٢٤٠ خوصـة. (نخلـة التمـر ص ٢٢٨)

الخيـس: مـا تجمـع في أصـول النخلـة مـع الأرض، ومـا فـوق ذلـك الركائـب. [خيـس]

د

الدَّاعِـرَة: ويقـال للنخلـة إذا لم تقبـل اللقـاح: نخلـة داعـرة ونخيـل مداعـير فتـزاد تلقيحًـا وتنحـق، قـال: وتنحيفهـا أن يوطَّأُ عَسَـقُها حتـى يسـترخي فذلـك دواؤهـا.

[دعر]

(أقول): ويطلق عليها اسم المشياص.

الدباكة: الكرفانة، سوادية، عن أبي حنيفة. (انظر الكرب ـ الكرناف).

[دبك]

الدبس: عسل التمر وعصارته، وقال أبو حنيفة: هو عصارة الرطب من غير طبخ، وقيل: هو ما يسيل من الرطب. [دبس]

والدبس سائل كثيف يستخلص من التمور وجميع أصناف التمور تقريبًا صالحة لإنتاجه. وهو خلاصة فاكهة التمر ولذا يعد مادة سكرية غذائية مهمة لتجهيز الجسم بالطاقة اللازمة للفعاليات الحيوية. ويتألف الدبس من المكونات التالية تبعًا لصنف التمر المستخدم بصورة تقريبية: رطوبة ١٥ مجموع السكر ٥٥، المواد غير الذائبة ١٠، المواد غير السكر والذائبة ٨ %.

(التمور وإنتاج الحلويات ص ٣٤)

الدبوس: خلاصة التمر تلقى في السمن مطيبة للسمن. [دبس]

الدعاع: مُتَفَرِّقُ النخل، والدعاع النخل المتفرق. وقال أبو عبيدة ما بين النخلة والنخلة دُعَاعٌ. قال الأزهري: ورواه بعضهم ذعاع النخل بالذال المعجم. [دعع]

الدعن: سعف يضم بعضه إلى بعض ويُرَمَّلُ بالشريط ويبسط عليه التمر، أزدية. [دعن]

الدقل: من التمر: معروف، قيل هو أردأ أنواعه؛ ومنه قول الراجز:

لو كُنتُم تمرًا لكنتم دقلا

أو كنتم ماء لكنتم وشلا

واحدته دقلة، وقد أدقل النخل والدقل أيضًا: ضرب من النخل؛ عن كراع والجمع أدقال وقيل: الدقل جنس من النخل الخصاب (قال) الأصمعي: الدقل من النخل يقال لها الألوان وحدها لون؛ قال الأزهري وتمر الدقل رديء إلا أن الدقل يكون ميقارًا، ومن الدقل ما يكون تمره أحمر ومنه ما تمره أسود وجرم تمره صغير ونواه كبير. وفي حديث ابن مسعود: هذا كَهَذِّ الشعر ونثرًا كنثر الدقل؛ هو رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورًا. (أقول): في عامة نجد يطلق على الدقل اسم النباتة وهي النخلة النابتة من

النوى، وينطبق عليها كل ما ذكر أعلاه، وفي مصر يطلق عليها اسم المجاهيل. [دقل]

الدمال: التمر العفن الأسود الذي قدم، يقال: جاء بتمر دمال والدمال فساد الطلع قبل دمل إدراكه حتى يسود. [دمل]

الدمن والدمان: عفن النخلة وسوادها، وقيل: هو أن ينسغ النخل عن عفن وسواد. (قال) الأصمعي: إذا أنسخت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان بالفتح وقال شمر: الصحيح إذا انشقت النخلة عن عفن لا أسنغت، وفي الحديث كانوا يتبايعون الثمار قبل أن يبدو صلاحها، فإذا جاء التقاضي قالوا قد أصاب الثمر الدمان؛ هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسود. ويقال: إذا أطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابها الدمان.

[دمن]

الدوالي: وروى الأزهري بسنده إلى أم المنذر العدوية قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ، ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو ناقةٌ، قالت: ولنا دوال معلقة، قالت: فقام رسول الله ﷺ، فأكل وقام علي رضي الله عنه، ليأكل فقال له النبي ﷺ، مهلًا فإنك ناقِهٌ، فجلس علي رضي الله عنه، وأكل منها النبي ﷺ، ثم جعلت لهم سلقًا وشعيرًا، فقال له النبي ﷺ، من هذا أصب فإنه أوفق لك قال: الدوالي جمع دالية وهي عذق بسر يعلق فإذا أرطب أكل. [دول]

الدوخلة: مشددة اللام: سفيفة من خوص يوضع فيها التمر والرطب وهي الدوخلة بالتخفيف عن كراع. وفي حديث رصلة بن أثيم: فإذا سب فيه دوخلة رطب فأكلت منها؛ هي سفيفة من خوصك الزنبيل والقوصرة يترك فيها الرطب.

[دخل]

الديخ: القنو، وجمعه ديخة مثل ديك وديكة والذال أعلى، وإياها قدم أبو حنيفة. (انظر الذيخ).

[ديخ]

ذ

ذخيرة: وفي الحديث ذكر ذخيرة؛ وهو نوع من التمر معروف. [ذخر]

الذعاع: والذعاع ما تفرق من النخل؛ قال طرفة:

وعذاريكم مُقَلَّصَةٌ،
في ذعاع النخل تَجْتَرِمُه

قال الأزهري: قرأت هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة، قال: ودعاع بالدال المهملة، تصحيف، قال: ويقال الدعاع ما بين النخلتين، بضم الدال. [ذعع]

الذفروق: (انظر التفروق).

الذكارة: حمل النخل. [ذكر]

(أقول): أعتقد أنه يراد بذلك حمل ذكور النخل.

ذو فينة: ويقال لنوى التمر إذا كان صلبًا: ذو فينة، وذلك أن تعلفه الدواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان نديًا. وقال علقمة بن عبدة يصف فرسًا:

سُلاءَةً كعصا النهدي، غل لها
ذو فَيْنَةٍ من نوى قُرَّانَ، مَعْجُومُ

قال: ويفسر قوله غُل لها ذو فَيْئة تفسيرين، أحدهما: أنه أدخل جوفها نوى من نوى نخيل قُرَّانَ حتى اشتدَّ لحمها، والثاني: أنه خُلِقَ لها في بطن حوافرها نسور صلاب كأنها نوى قران. [فيا]

ذوات العنيق: (انظر الحبيق).

الذوائب: واستعار بعض الشعراء الذوائب للنخل؛ فقال:

جم الذوائب تنمي، وهي آوية،
ولا يخاف على حافاتها، الشرق

[ذاب]

الذيخ: قنو النخلة، حكاه كراع في الذال المعجمة وجمعه ذيخة. وقد تقدم في الدال. ويقال: ذيخت النخلة إذا لم تقبل الإبار ولم تعقد شيئًا. [ذيخ]

ر

الرادة: حوض النخلة كما تسمى في عامة أنحاء القصيم. (انظر الشربة).

الراعل: (انظر الرغلة).

الراقول: حبل يُصعد به النخل في بعض اللغات وهو الحابول والكر. (انظر الكر). [رقل]

الراكب: والراكبة فسيلة تكون في أعلى النخلة متدلية لا تبلغ الأرض. وفي الصحاح الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل، وليس له في الأرض عرق، وهي الراكوبة والراكوب ولا يقال لها الركابة، وقال أبو حنيفة: الركابة الفسيلة، وقيل: شبه فسيلة تخرج في أعلى النخلة عند قمتها، وربما حملت مع أمها، وإذا قُلِعَتْ كان أفضل للأم، وقال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول: إذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة، فهي من خسيس النخل والعرب تسميها الراكب وقيل فيها الراكوب وجمعها الرواكيب والراكب: النخل الصغار تخرج في أصول النخل الكبار. [ركب]

الراكبة: (انظر ما قبله).

الراكوب ـ الراكوبة: (انظر الراكب).

الربيط: التمر اليابس يوضع في الجراب ثم يصب عليه الماء والربيط البشر المودون (قال) أبو عمرو إذا بلغ الرطب اليبيس، فوضع من الجرار، وصُبَّ عليه الماء، فذلك الربيط؛ فإن صب عليه الدبس فهو المصقر.

[رطب ـ ربط]

الربيع: قال الأزهري: وسمعتهم يقولون للنخيل إذا خُرِفَتْ وصُرِمَتْ: قد تَرَبَّعَتِ النخيل، قال: وإنما سمي الخريف خريفًا لأن الثمار تخترف فيه. وسمته العرب ربيعًا لوقوع أول المطر

فيه. (انظر الخريف). [ربع]

الربيكة: الأقط والتمر والسمن يعمل رخوًا ليس كالحيس، وقيل: هو الرب والأقط بالسمن وربما كانت تمرًا وأقطًا، وقيل: هو شيء يطبخ من بر وتمر، وقيل: تمر يعجن بسمن وأقط فيؤكل.

[ربك]

الرُّجْبَة: والرَّجْمَةُ أن تُعْمَد النخلة الكريمة إذا خيف عليها أن تقع لطولها وكثرة حملها، ببناء من حجارة تُرَجَّبُ بها أي تُعْمد به، ويكون ترجيبها أن يجعل حول النخلة شوك، لئلا يرقى فيها راق فيجني ثمرها. (قال) الأصمعي: الرجمة، بالميم البناء من الصخر تُعْمَدُ به النخلة والرجبة أن تعمد النخلة بخشبة ذات شعبتين؛ وقد روي بيت سويد بن صامت بالوجهين جميعًا:

ليست بسنهاء ولا رجبية

ولكن عرايا في السنين الجوائح

يصف نخلة بالجودة، وأن ليس فيها سنهاء، والسنهاء التي أصابتها السنة، يعني أضر بها الجدب؛ وقيل: هي التي تحمل سنة وتترك أخرى؛ والعرايا جمع عرية، وهي التي يُوهَبُ ثمرها. والجوائح السنون الشداد التي تجيح المال؛ وقبل هذا البيت:

أديـن، وماديني عليكم بمغرم

ولكن على الشم الجلاد الفراوح

أي إنما أخذ بدين على أن أُوديه من مالي وما يرزق الله من ثمرة نخلي، ولا أكلفكم قضاء ديني عني والشم: الطوال والجلاد الصابرات على العطش والحر والبرد والقراوح التي انجرد كربها، واحدتها قرواح، وكان الأصل قراويح بحذف الياء للضرورة. وقيل ترجيبها أن تضم أعذاقها إلى سعفاتها، ثم تُشدُّ بالخوص لئلا ينفضها الريح، وقيل هو أن يوضع الشوك حوالي الأعذاق لئلا يصل إليها آكل فلا تسرق، وذلك إذا كانت غريبة طريفة، تقول: رجبتها ترجيبًا.

وقال الحباب بن المنذر: أنا جديلها المحكك وعذيقها المرجب؛ قال يعقوب: الترجيب هنا إرفاد النخلة من جانب ليمنعها من السقوط أي إن لي عشيرة تعضدني، وتمنعني، وترفدني والعذيق: تصغير عذق، بالفتح، وهي النخلة. [رجب]

الرَّجْمَة: الدكان الذي تعتمد عليه النخلة الكريمة؛ عن كراع وأبي حنيفة، قالا: أبدلوا الميم من الباء، قال: وعندي أنها لغة كالرجبة. والدكان الدكة المبنية للجلوس عليها. [دكن ـ رجم]

(أقول): ويقصد بالدكان أو الدكة زيادة التربة حول جذع النخلة مما يرفع مستوى حوضها عن مستوى الأرض من حولها. ويراد من ذلك رفع كفاءة التجذير للنخلة وخاصة إذا كانت من الأصناف المرغوبة.

الرزمة: لما بقي من الجلة من التمر، يكون نصفها أو ثلثها أو نحو ذلك. قال شمر: الرزمة قدر ثلث الغرارة أو ربعها من تمر أو دقيق؛ قال زيد بن كثوة: القوس قدر ربع الجلة من التمر قال: ومثلها الرزمة. (انظر القوس). [رزم]

رضاح العبس: (انظر الأمثال الشعبية).

الرضخ: مثل الرضح، والرضخ كسر الرأس ويستعمل الرضخ في كسر النوى والرأس للحيات ورضخ النوى والحصى والعظم وغيرها من اليابس يرضخه رضخًا: كسره. وفي حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ؛ هي جمع مرضخة وهي حجر يرضح به النوى وكذلك المراضخ والرضح مثل الرضخ وهو كسر الحصى أو النوى؛ قال أبو النجم بكل وأب للحصى رضاح ليس بمصطر ولا فرشاح ورضح النواة يرضحها رضحًا: كسرها بالحجر. ونوى رضيح مرضوح واسم الحجر المرضاح والخاء لغة ضعيفة؛ قال: حبطناهم بكل أرع لأم، المرضاح النوى عبل وقاح المرضاح الحجر الذي يرتضح به النوى أي

يدق والرضيح النوى المرضوح والرضح بالضم: النوى المرضوح والرضحة: النواة التي تطير من تحت الحجر. [انظر الأمثال: رضاح العبس]. [رضح ـ رضخ]

الرضخة: (انظر الرضخ).

الرطب: نضيج البسر قبل أن يتمر، واحدته رطبة. قال سيبويه ليس رطب بتكسير رطبة وإنما الرطب كالتمر، واحد اللفظ مذكر؛ يقولون: هذا الرطب، ولو كان تكسيرًا لأنثوا. وقال أبو حنيفة الرطب البسر إذا هضم فلان وحلا؛ وفي الصحاح الرطب من التمر معروف الواحدة رطبة، وجمع الرطب أرطاب ورطاب أيضًا، مثل ربع ورباع، وجمع الرطبة رطبات ورطب. ورطب الرطب ورطب ورطب وأرطب: حان أوانُ رُطبه. وتمر رطيب: مُرْطِبٌ. وأرطب البسر: صار رطبًا. وأرطبت النخلة، وأرطب القوم أرطب نخلهم وصار ما عليه رطبًا. ورطبهم: أطعمهم الرطب. قال أبو عمرو: إذا بلغ الرطب اليبيس، فوضع في الجرار، وصُبَّ عليه الماء، فذلك الربيط؛ فإن صب عليه الدبس، فهو المصقر. قال ابن الأعرابي: يقال للرُّطَبِ: رَطِبَ يَرْطَبُ، وَرَطْبَ يَرْطُبُ رطوبة ورطبت البسرة وأرطبت، فهي مرطبة ومرطبة.

قال توبة بن الحمير:

رأى رطبا غضًا فأنساه دينه

وشجراء فيها يانع متراكب

[رطب]

الرعلة: اسم نخلة الدقل، والجمع رعال، والرَّاعِل: فُحَّالها، وقيل: هو الكريم منها، والراعل الدقل. [رعل]

الرفض: ويقال: رفض النخل وذلك إذا انتشر عِذْقه وسقط قيقاؤه والقيقاة والقيقاية وعاء الطلع.

[رفض ـ قيق]

الرفوج: (قال) الليث: الرفوج أصل

كرب النخل. قال الأزهري ولا أدري أعربي أم دخيل؟ [رفج]

وفي الحاشية: قال الأزهري ولا أدري... إلخ في (وفي) القاموس الرفوج كصبور أصل كرب النخل، أزدية. [رفج]

الرقلة: النخلة التي فاتت اليد وهي فوق الجبارة؛ قال الأصمعي: إذا فاتت النخلة يد المتناول فهي جبارة، فإذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة، وجمعها رَقُل ورقال؛ قال كثير:

حُزِيَتْ لي بحزم فيدةَ تُحدى،

كاليهودي من نطاة الرقال

أراد كنخل اليهودي ونطاة خيبر التهذيب: الرقال من نخيل نطاة وهي عين بخيبر. وفي حديث علي رضي الله عنه ولا يقطع عليهم رقلة. الرقلة النخلة وجنسها الرقل. وفي حديث ختمة:

ليس الصقر من رؤوس الرقل الراسخات في الوحل الصقر الدبس [رقل]

الركزة: النخلة التي تقتلع عن الجذع، عن أبي حنيفة. قال شمر: والنخلة التي تنبت في جذع النخلة ثم تحول إلى مكان آخر هي الركزة. وقال بعضهم: هذا ركز حَسَنٌ وهذا ودِي حَسَنٌ وهذا قَلْعٌ حَسَنٌ. ويقال: رِكْزُ الوَدِي والقلع [ركز]

الركيب: وفي النوادر: يقال: ركيب من نخل وهو ما غرس سطرًا على جدول. [ركب]

(أقول): وهو المعروف عند مزارعي النخل زراعته على سطور ومسافات منتظمة بين السطر والآخر، والنخلة والأخرى نحو 10 أمتار ونحوها.

الرمخ: (قال) شمر: هو السدا والسداء ممدودة بلغة أهل المدينة، وهو السياب بلغة وادي القرى، وهو الرمخ بلغة طيء، واحدته رُمْخَةٌ، والخلال بلغة أهل البصرة؛ قال الطائي:

تحت أفانين وَدِي مُرَمِخ

والرمح والرُّمَخُ: البَلَحُ، واحدته

رمخة، لغة طائية؛ وأرْمَخَ النخل ما سقط من البسر أخضر فنضج.

[رمخ]

الرند: قال الأزهري: والرند عند أهل البحرين شبه جوالق واسع الأسفل مخروط الأعلى، يُسف من خوص النخل، ثم يُخيط ويضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى يتمان، فيقوم قائمًا ويُعرى بعرى وثيقة ينقل فيه الرطب أيام الخراف يحمل منه رندان على الجمل القوي. [رند]

(أقول): سياق الكلام ينطبق تقريبًا على وصف الزنبيل. واسم البحرين هو الاسم القديم للأحساء الآن.

الروثانة: من الأصناف الجيدة في المدينة المنورة، وهو صنف شهير إلى جانب العجوة بسر أصفر، يستهلك بسرا ورطبا ينضج في أول الموسم. يوجد في غير المدينة ولكن قليل الانتشار فيما يبدو.

ز

زب رُبَّاح: ضرب من التمر يقال له زُبٌّ رُبَاحٍ. وَزُبُّ الرباح: ضرب من التمر. [ربح]

الزبارة: الخوصة حين تخرج من النواة

[زبر]

الزبيل: والزنبيل الجراب، وقيل الوعاء يحمل فيه، فإذا جمعوا قالوا زنابيل، وقيل: الزنبيل خطأ وإنما هو الزبيل وجمعه زبل وزبلان والزبيل القفة، والجمع زبل. [زبل].

قال أبو حاتم والزبيل المكتل، أي الوعاء الذي يكتر فيه التمر ويحمل إلى المِزبِد، وهو سفيف من الخوص أو نحوه. (كتاب النخل ١٢٤)

(أقول): يتراوح وزن ما يستوعبه الزبيل من التمر ما بين ٣٥-٥٠ كجم وقد يصل في بعض الأحيان إلى ٧٠ كجم، وهو أنسب الأوعية لنقل التمر الجاف يصنعه من

الخوص محترفون بهذه الصناعة التي تعد من الحرف اليدوية الآيلة إلى الانقراض حسب ظني.

الزردق: الصف من النخل، وهو بالفارسية رزده. [زردق]

الزغيغة: (انظر التذنوب).

الزفن: عسيب من عُسب النخل يضم بعضه إلى بعض شبيه بالحصير المرمول، قيل هي لغة أَزْدِيَّة.

[زفن]

الزقوم: (قال) الجوهري: الرقوم اسم طعام لهم فيه تمروزبد، والرقم أكله. (قال) ابن سيده: والزقوم طعام أهل النار، قال وبلغنا أنه لما أنزلت آية الزقوم ﴿إن شجرة الزقوم طعام الأثيم﴾؛ لم تعرفه قريش، فقال أبو جهل: إن هذا لشجر ما ينبت في بلادنا فمن منكم من يعرف الزقوم؟ فقال رجل قدم عليه من إفريقية: الزقوم بلغة إفريقية الزبد، فقال أبو جهل: يا جارية هاتي لنا تمرًا وزبدًا نزد قمه، فجعلوا يأكلون منه ويقولون: أفبهذا يخوفنا محمد في الآخرة؟ وكان أبو جهل ينكر أن يكون الزقوم من كلام العرب، ولما نزلت: ﴿إن شجرة الزقوم طعام الأثيم﴾، قال يا معشر قريش هل تدرون ما شجرة الزقوم التي يخوفكم بها محمد؟ فقالوا: هي العجوة، فأنزل الله تعالى: ﴿إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم، طلعها كأنه رؤوس الشياطين﴾. [زقم]

الزملة: بالكسر: ما التف من الجبار والصور من الودي ومافات اليد من الفسيل؛ كله عن الهجري. [زمل]

الزَّهْد: يقال: زَهَدْتُ النخل وَزَهْدْتُه إذا حرصته والزهد الخرص وزهد النخل يزهده زهدًا: خرصه وحزره. [زهد]

الزَّهْوُ: البُسْر الملون، يقال: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو. والزهو والزهو: البسر إذا ظهرت فيه الحمرة، وقيل: إذا لون، واحدته زهوة، وقال أبو حنيفة: زهو،

وهي في لغة أهل الحجاز بالضم جمع زهو وأزهى النخل وزها زهوًا: تلون بحمرة وصفرة وروى أنس بن مالك أن النبي ﷺ نهي عن بيع الثمر حتى يزهو قيل لأنس: وما زهوه؟ قال: أن يحمر أو يصفر، وفي رواية ابن عمر نهى عن بيع النخل حتى يُزهي. أبو الخطاب قال: لا يقال للنخل إلا يزهي، وهو أن يحمر أو يصفر، قال: ولا يقال يزهو، والإزهاء أن يحمر أو يصفر. [زها]

الزور: النخل. [زور]

س

السابري: ضرب من التمر؛ قال: أجود تمر الكوفة النَّرْسِيَانُ والسابري. [سبر]

الساجدة: ونخلة ساجدة إذا أمالها حملها. وسجدت النخلة إذا مالت ونخل سواجد: مائلة عن أبي حنيفة وأنشد للبيد:

بين الصفا وخليج العين ساكنة
غلب سواجد، لم يدخل بها الخصر

قال: وزعم ابن الأعرابي أن السواجد هنا المتأصلة الثابتة. [سجد]

الساف: وسيف ليف النخلة وانساف: تشعث وانقشر. (قال الليث: سَيْفُ الليف، وهو ما كان ملتزقًا بأصول السعف من خلال الليف، وهو أرداه وأخْشَنُه لأنه يُسْأَفُ من جوانب السعف فيصير كأنه ليف، وليس به. [ساف]

الساق: وساق الشجرة جذعها، وقيل ما بين أصلها إلى مُشَعَب أفنائها، وجمع ذلك كله أسوق وأسوق وسؤوق وسؤوق وسوق وسوق الأخيرة نادرة. (انظر الجذع). [سوق]

السَّامِقَة: السَّمْقُ: سمع النبات إذا طال، سمى النبتُ والشجر والنخلُ يَسْمُقُ سمقًا وسموقًا،

فهو سامق وسميق: ارتفع وطال. ونخلة سامقة طويلة جدًا. [سمق]

السبط: الربعي: نخلة تدرك آخر القيظ. [سبط]

أقول: ومن أمثلة النخل المتأخر في النضج صنف معروف في أنحاء القصيم يدعى الخصابة (وهو ذو بسر أحمر غامق رديء). (انظر الخصابة).

الستى والسدى: البلح. (انظر السدى). [ستي]

السجين: قال الأصمعي: السجين من النخل. السلتين بلغة أهل البحرين يقال: سَجِّن.

جدعك إذا أردت أن تجعله سلتينًا، والعرب تقول سجين مكان سلتين، وسلتين ليس بعربي. والسلتين من النخل ما يحفر في أصولها حفر تجذب الماء إليها إذا كانت لا يصل إليها الماء. [سجن]

السح: التمر الذي لم ينضح بماء، ولم يجمع بوعاء، وهو منثور على وجه الأرض ولم يكنز، قال ابن دريد: السُّحُ تمر يابس لا يُكْنز، لغة يمانية؛ قال الأزهري وسمعت البحرانيين يقولون الجنس من القسب السح، وبالنباج عين يقال لها عريفجان تسقى نخلًا كثيرًا، ويقال لتمرها: سح عريفجان، قال: وهو أجود قسب رأيت بتلك البلاد. (انظر القسب). [سحح]

السحوق: ونخلة سحوق طويلة **وأنشد ابن بري للمفضل النكري.**

كان جذع سحوق

وفي حديث قُس: كالنخلة السحوق أي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني؛ قال الأصمعي: لا أدري لعل ذلك مع انحناء يكون، والجمع سحق. قال الأصمعي: إذا طالت النخلة مع انجراد فهي سحوق، وقال شمر: هي الجرداء الطويلة التي لا كرب عليها؛ وأنشد:

وسالفة كسحوق الليا

ن، أضرم فيها الغَوِيُّ السَّعُرْ

شبه عن الفرس بالنخلة الجرداء. [سحق]

قال أبو حاتم: وقالوا: إذا تَجَرَّدَتِ النخلة وسَلِسَتْ، أي وقع كربها وطالت، فهي قرواح والجمع القراويح، ومثل القرواح السحوق والطروق، والجمع سحق وسحائق، وطرق وطرائق. (كتاب النخل ص ٦٢).

السداء: (انظر الشدى). السدة: جريد يُشد بعضه إلى بعض ينام عليه. [سدد]

السدى: (قال) شمر: السدى والسداء، ممدود البلح بلغة أهل المدينة، وقيل: السدى البلح الأخضر، وقيل: البلح الأخضر بشماريخه، يمد ويقصر، يمانية، واحدته سداة وسداءة. وبلح سَدٍ مثال عَمٍ: مسترخي التفاريق نَدٍ. وقد سَدِي البلح بالكسر، وأسدى، الواحدة سَدِيَةٌ. حكاه أبو حنيفة؛ ومنه قول الشاعر:

مُكَمَّمْ جَبَارُها والجَعِلُ
ينحت منها السدى والحصل

وأسدى النخل إذا أسدي بسره.

قال ابن بري: وحكى ابن الأعرابي المد في السداء البلح، قال:

وكذلك حكاه أبو حنيفة وأنشد:

وجارة لي لا يخاف داؤها
عظيمة جمتُها فَنَّاؤُها
يَعْجَلُ قبل بسرها سداؤها
فجارة السَّوْءِ لها فداؤها

[سدا]

السدير: وسدير النخل: سواده ومجتمعه. [سدر]

(أقول): ولعل تسمية إقليم سدير المعروف هو من ذلك.

السراد: (انظر ما بعده).

السرادة: الخلالة الصلبة والسرادة: البسرة تحلو قبل أن تُزهي وهي بلحة. وقال أبو حنيفة: السراد الذي يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر الواحدة سرادة، والسراد من الثمر ما أضر به العطش فيبس قبل يَنْعِه، وقد أسْرَدَ النخل. [سرد]

(أقول) في بعض الأصناف حلو البسر وهو أخضر، وهو صنف

الحلوة، أحمر عندما يزهي يؤكل بسرًا في الغالب، ويوجد نوعان يسمى أحدهما في اللهجة المحلية لزارعي النخيل في بريدة عربية وهو رديء، والثاني: غرينية وهو الأجود. أما الشكل الظاهري للنخلة في هذين النوعين فهما متطابقان ولا يختلفان في شيء.

السَّطْرُ: والسَّطَرُ، الصف من الكتاب والشجر والنخل ونحوها. والجمع من كل ذلك أسطر وأسطار وأساطير؛ عن اللحياني، وسطور. ويقال بنى سطرًا وغَرَسَ سَطْرًا. [سطر]

(أقول): ويطلق على الصف من النخيل في عامة أنحاء القصيم المِقْطَر.

السعد: ضرب من التمر؛ قال:

وكأن ضُعْنَ الحي، مُدبرة،
نخل بزارة حمله السعد

[سعد]

السعدان: شوك النخل؛ عن أبي حنيفة. (انظر الشوك). [سعد]

السعف: أغصان النخلة، وأكثر ما يقال إذا يبست، وإذا كانت رطبة، فهي الشطبة؛ قال:

إني على العهد، لستُ أَنْقُضُه،
ما اخضَرَّ في رأس نَخْلَةٍ سَعَفُ

واحدتها سَعَفَةٌ، وقيل: السَّعَفَةُ النخلة نفسها؛ وشبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسعف النخل فقال:

وأركب في الروع خِيفَانةً
كسا وجهها سَعَفٌ مُنْتَشِرُ

قال الأزهري: وهذا يدل على أن السعف الورق.

قال: والسَّعفُ ورق جريد النخل الذي يُسَفُ منه الزبلان والجلال والمراوح وما أشبهها، والواحدة سعفة، ويقال للجريد نفسه سَعَفٌ أيضًا. وقال الأزهري: الأغصان وهي الجريد، وورقها السعف، وشوكه السلاء، والجمع سعف وسعفات؛ ومنه حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر، وإنما خص هجر للمباعدة في المسافة ولأنها موصوفة بكثرة النخيل وفي حديث ابن جبير في

صفة الجنة ونخيلُها كَرَبُها ذَهَبٌ وسَعفها كسوة أهل الجنة.

[سعف]

والسعف مفردها سعفة وهي عبارة عن ورقة مركبة ريشية كبيرة جدًا يتفاوت طولها في النخل الكامل النمو من (٢،٧) ـ (٦) أمتار، ومعدل طول السعفة نحو 4 أمتار، تنتج النخلة بالسنة ٢٠ سعفة، ويبلغ مجموع الواحدة من ١٠ سعف رأس النخلة الواحدة الأخضر من ٣٠ ـ ١٥٠ سعفة، ويبقى السعف حيًا أخضر لسنين عديدة من ٣ ـ ٧ سنين. (نخلة التمر ص، ٢٢٦)

السفة: وسَفَفْتُ الخوص أسفه، بالضم، سفًا وأسففته إسفافًا أي نسجته بعضه في بعض، وكل شي ينسج بالأصابع فهو الإسفاف. والسَّفَة ما سف من الخوص وجعل مقدار الزبيل والجلة.

وسفيفة من خوص: نسيجة من خوص. [سفف]

السقاط: وسقاط النخل: ما سقط من بسره.

وأما قوله تعالى: ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تسقط عليك رطباً جنياً﴾

وقرئ: تساقط وتساقط، فمن قرأه بالياء فهو الجذع، ومن قرأه بالتاء فهي النخلة، وانتصاب قوله رطبًا جنيًا على التمييز المحول، أراد يساقط رطب الجذع. [سقط]

(أقول) والعامة تسميه البطاط، وخاصة ما يتساقط منه أثناء الجداد، لأنه يبط أي يسقط حسب اللسان الدارج في أنحاء القصيم.

السقاط: (انظر السواقط).

السَّقِي: والسَّقِيَّة: النخل الذي يُسْقَى بالسواني أي الدوالي.

[سقي]

السقية: (انظر ما قبله).

السكر: شراب يتخذ من التمر والكشوت والآس، وهو محرم كتحريم الخمر. وقال أبو حنيفة السكر يتخذ من التمر والكشوت يطرحان سافًا سافًا

ويصب عليه الماء. وزعم زاعم أنه ربما خلط به الآس فزاده شده. (قال) الفراء في قوله: ﴿تتخذون منه سكرًا ورزقًا حسنًا﴾، قال: هو الخمر قبل أن يحرم والرزق الحسن الزبيب والتمر وما أشبههما. وقال أبو عبيد: السكر نقيع التمر الذي لم تمسه النار. وروي عن ابن عمر أنه قال: السكر من التمر.

[سكر]

السكري: صنف فاخر من أصناف النخيل؛ بل يعد صنفًا عالميًّا إن لم يكن أفضلها مذاقًا على الإطلاق، لدى غالبية مستهلكي التمور، بسره أصفر، ولون رطبه عسلي في الغالب إذا زرع في الأراضي الرملية، ويجود في منطقة القصيم أكثر من غيرها من المناطق المعروفة بزراعة النخيل ويزرع بنسبة عالية في المزارع المتخصصة بالنخيل تقترب من 90٪ والباقي للأصناف الأخرى.

سكرية حمراء: صنف جيد، بسره أحمر، يؤكل رطبًا وتمرًا، منشؤه من المذنب بمنطقة القصيم، ثم انتشر في المناطق الأخرى، وخصوصًا في عنيزة.

السكة: السطر المصطف من الشجر والنخيل ومنه الحديث المأثور: خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة المأبورة: المُصْلَحَةُ الملقحة من النخل، وقسل السكة المأبورة هي الطريق المستوية المصطفة من النخل والسكة الطريقة المصطفة من النخل.

[سكك]

السُّلاء: بالضم ممدود: شوك النخل على وزن القُرَّاء، واحدتها سُلاءَة، وسلا النخلة والعسيب سلا: نزع سَلَّاءَهما، عن أبي حنيفة. والسلاء: ضربٌ من النصال على شكل سُلَّاء النخل. وفي الحديث في صفة الجبان: كأنما يُضرب جلده بالسلاء، وهي شوكة النخلة.

[سلا]

والشوك يحتل الجزء الذي بين السويق

ومنطقة الخوص من السعفة، ويصل طولها إلى ٢٤ سم وهي منتظمة على حافتي الجريدة، ويصل عددها من ١٠ إلى ٦٠ شوكة، وقد تكون منفردة أو في مجاميع ثنائية أو ثلاثية، ولا يكون تنظيمها متشابهًا على الحافتين والشوك عبارة عن خوص محور فعند اقترابه من الخوص تجده خوص وعند الاقتراب من الشوك تجد الخوص على شكل شوك، أي أن هناك منطقة تحول من الشوك إلى الخوص وبالعكس. تبلغ المنطقة المكسوة بالشوك طن السعفة نحو 28 ٪ من طولها تقريبًا.

نخلة التمر (228 ـ 229).

السلتين: من النخل: ما يحفر في أصولها حفر تجذب الماء إليها إذا كانت لا يصل إليها الماء. (انظر السجين). [سجن]

السَّلجَّة: صنف متوسط الجودة، وجمعها سلج، تؤكل رطبا أصفر اللون متوسط الانتشار إلى قليل.

السماط: جماعة من الناس والنخل [سمط]

السَّمْحُوق: من النخل الطويلة، والميم زائدة. [سحق]

السنة: ضرب من تمر المدينة معروفة. [سنن]

السنهاء: وسانهت النخلة، وهي سنهاء: حملت سنة ولم تحمل أخرى؛ فأما قول بعض الأنصار، وهو سويد بن الصامت:

فَلَيْسَتْ بسنهاء ولا رُجَّبيَّةٍ

ولكن عرايا في السنين الجوائح

قال أبو عبيد: لم تصبها السنة المجدبة. والسنهاء: التي أصابتها السنة المجدبة، وقد تكون النخلة التي حملت عامًا ولم تحمل آخر، وقد تكون التي أصابها الجذب وأضر بها فنفي عنها ذلك. (قال) الأصمعي: إذا حملت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل

قد عاومت وسانهت. (انظر المعاومة). [سنة]

السهريز والتهريز: ضرب من التمر، معرب وسهر بالفارسية الأحمر، وقيل هو بالفارسية شهرييز بالشين المعجمة [سهرز]

سهيل: كوكب يمان. (قال) الأزهري: سهيل كوكب لا يُرى بخراسان ويرى بالعراق. قال الليث: بلغنا أن سهيلًا كان عشارًا على طريق اليمن ظلومًا فمسخه الله كوكباً. وقال ابن كناسة: سهيل يرى بالحجاز وفي جميع أرض العرب ولا يرى بأرض أرمينية وبين رؤية أهل الحجاز ورؤية أهل العراق إياه عشرون يوماً؛ قال الشاعر:

إذا سهيل مطلع الشمس طلع

فابن اللبون الحق، والحق جذع

[سهل]

قال الحسن بن هانئ أبو نواس :

فلما لاح للساري سهيلً

قبيل الصبح من وقت الغداة

بدا الياقوت وانتسبت إليه

يجمر أو بصفر فاقعات

وفي طلوع هذا النجم في 24 يومًا مضين من شهر (آب) أغسطس، يبدو صلاح البسر باحمراره واصفراره (انظر الأمثال).

السواد: جماعة النخل والشجر الخضرته واسوداده؛ وقيل: إنما ذلك لأن الخضرة تقارب السواد. [سود]

السواد: وجع يأخذ الكبد من أكل التمر وربما قتل، وقد سند.

[سود]

والعرب تقول: إذا كثر البياض قل السواد؛ يعنون بالبياض اللبن وبالسواد التمر وفي كل عام يكثر فيه الرسل يقل فيه التمر.

[سود]

قال الأصمعي: الأسودان التمر والماء، وإنما الأسود التمر دون الماء، وهو الغالب على تمر المدينة. فأضيف الماء إليه ونعتا جميعًا بنعت واحد تباعًا. والعرب تفعل ذلك

في الشيئين يصطحبان ويسميان معًا بالاسم الأشهر منها كما قالوا: العمران لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما. وعن عائشة رضي الله عنها، أنها كانت تقول لعروة:

والله يا ابن أختي إنا كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في بيت رسول الله ﷺ، نار، قال: قلت يا خالة فما كان يعيشكم؟ قالت: الأسودان: التمر والماء. إلا أنه قد كان لرسول الله ﷺ، جيران من الأنصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون إلى رسول الله ﷺ من ألبانها فيسقيانه. رواه البخاري ومسلم. (انظر الأسودان).

السواقط: الذي يردون اليمامة لاختيار التمر، والسقاط ما يحملونه من التمر. [سقط]

السياب: البلح (قال) أبو حنيفة: هو البسر الأخضر، واحدته سيابة الأصمعي: إذا تعقد الطلع حتى يصير بلحًا، فهو السياب، مخفف واحدته سيابة وقال شمر: هو السدى والسداء ممدود بلغة أهل المدينة؛ وهي السيابة بلغة وادي القرى وأنشد للبيد:

سيابة مابها عيب، ولا أثر

قال: وسمعت البحرانيين تقول: سُيَّابٌ وسيابة. وفي حديث أسيد بن حضير: لو سألتنا سيابة ما أعطيناكها، وهي بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سَيَابٌ. [سيب]

والبلحة عبارة عن عنبة بيضاوية الشكل يتفاوت طولها من ٢٠ إلى ١١٠ ملليمتر وقطرها من ٢٠-٨ ملليمتر، وتتكون الثمرة الناضجة من نواة صلبة محاطة بغلاف ورقي هو القطمير Endocarp الذي يفصل النواة عن الجزء اللحمي الذي يؤكل وتمر الثمرة في مراحل نموها إلى: Hababuk stag طور الحبابوك ويكون حجم الحبابك الواحدة قريبًا من حجم حبة الذرة الصفراء أو حبة الحمص وتكون كروية الشكل مرة الطعم

تبدو أول الأمر بيضاء مصفرة ثم تصبح خضراء ويستغرق هذا الطور4 ـ ٥ أسابيع بعد التلقيح النور في هذا الطور بطيئًا. وطور الجمري Chemri stag يطلق على حبات الحبابوك بعد أن يكبر حجمها قليلًا بحيث تبدو في هيئة الزيتونة الصغيرة، وهي مستديرة كروية الشكل أو فيها شيء من الطول إلى جانب التكور واللون هو الإخضرار أو الأخضر الفاتح، والطعم مر أو عفصي لا يصلح للأكل. يستغرق هذا الطور من ٥ ـ ٦ أسابيع. وطور الخلال Khalal stage هو المرحلة التي تكون الثمرة قد بلغت حجمها النهائي. وأخذت شكلها الأخير. وقد اصفرت واحمرت حسب الصنف. طور الرطب. (انظر الرطب). التمر، وهو آخر أطوار نضوج التمر. (انظر التمر).

السيراء: الجريدة من جرائد النخل

[سير]

السيف: ما كان ملتزقًا بأصول السعف كالليف وليس به قال ابن سيده: والسيف مالزق بأصول السعف من خلال الليف وهو أردوه وأخشنه وأجفاه، وقد سيف سيفًا وانساف، وفي التهذيب: وقد سيفت النخلة؛ قال الراجز يصف أذنات اللقاح:

كأنما اجتت على حلاتها

حل جوالي ينل من أرطابها

والسيف والليف على هدابها

[سيف].

ش

الشاشاء: الشيص والشأشاء: النخل الطوال. (انظر الصأصاء).

[شاشا]

الشاطبة: (قال) ابن السكيت: الشاطبة التي تعمل الخصر من الشطب الواحدة شطبة، وهي السعف. والشطوب أن تأخذ قشره إلى الأعلى. قال: وتشطب وتلحى واحد. والشواطب من النساء اللواتي يَشْقُقْنَ الْخُوصَ، وَيَقْشُرْنَ العسب، ليتخذن منه

الحصر، ثم يلقينها إلى المنقيات؛ قال قيس بن الخطيم:

ترى قَصِدَ المُرَّانِ تُلْقَى، كأنها
تَذَرُعُ خِرْصَاتٍ بأيدي الشواطب

تقول منه: شَطَبَتِ المرأة الجريد شطبًا شَقَّتْهُ، فهي شاطبة، لتعمل منه الحصر. (قال) الأصمعي: الشاطبة التي تقشر العسيب، ثم تلقيه إلى المنقية، فتأخذ كل شيء عليه بسكينها، حتى تتركه رقيقًا، ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية، وهو قوله: تذرع خرصات بأيدي الشواطب [شطب]

الشَّحْمَة: (انظر اليقة).

الشذب: وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف وغير ذلك. وشَذَّبَ الجذع ألقى ما عليه من الكرب. [شذب]

الشرابيب ـ الشرائب: (انظر الشربة).

الشربة: النخلة التي تنبت من النوى، والجمع الشَّربات والشرائب، والشرابيب. [شرب]

(أقول) ومزارعو النخيل في عموم نجد يسمونها نباتة وذلك قبل الإثمار وبعده نبتة وجمعها نبوت.

الشربة: بالتحريك: الحُويض يحفر حول النخلة والشجرة، ويملأ ماء، فيكون ريها فتتروى منه والجمع شَرَبٌ وشَرَباتٌ؛ قال زهير:

يخرجن من شربات، ماؤها طَحِل
على الجذوع، يخفن الغم والغرقا

وأنشد ابن الأعرابي: مثل النخيل يُرَوّي، فرعها الشَّرَبُ وفي حديث عمر رضي الله عنه: اذهب إلى شربة من الشربات، فادلك رأسك حتى تنقيه. الشربة، بفتح الراء: حوض يكون في أصل النخلة وحولها، يملأ ماءً لتشربه. وشَرَّبَ الأرض والنخل جعل لها شرابات وأنشد أبو حنيفة في صفة نخل:

مِنَ الغلب، من عضدان هامة شُرِّبَتْ
لسفي، وجُمَّتْ للنواضح بِنُرُها

[شرب]

(أقول): وعند العامة في نجد يسمى حوض النخلة الرادّة.

الشرعاف: والشرعاف، بكسر الشين وضمها: كافور طلعة الفحال أزدية. [شرعف]

الشرق: وشرق النخل وأَشْرَقَ وأزهق لون بحمرة. قال أبو حنيفة: هو ظهور ألوان البشر. [شرق]

الشَّسا: البشر اليابس. [شسا]

الشَّف: البشر الذي يُشَقَّقُ ويجفف والشسيف كالشَّف عن أبي حنيفة، وقد ششفه التهذيب: الشيف البُسْر المشقَّق. [شسف]

الشيف: (انظر ما قبله).

الشيص: (انظر الشيص). [ششا]

الشطائب: (انظر الشطبة).

الشَّطْءُ: فرخ الزرع والنخل. وقال ابن الأعرابي: شطأه فراخه (قال) الجوهري: شطء الزرع والنبات: فراخه. وفي حديث أنس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿أخرج شطأه فآزره﴾. شطؤه: نباته وفراخه. يقال: أشطأ الزرع، فهو مُشْطِيء، إذا فرخ. وشطأ الزرع والنخلُ يَشْطَأُ شَطًا وشطوءًا: أخرج شطأه، وشطء الشجر: ما خرج حول أصله، والجمع أشطاء.

الشطب: السعف الأخضر، الرطب من جريد النخل، واحدته شَطْبَة. قال ابن الأعرابي: الشطائب دون الكرانيف الواحدة شطبة. [شطب]

الشقحة: والشقحة البشرة المتغيرة إلى الحمرة. قال الأصمعي: إذا تغيرت البُسْرَةُ إلى الحمرة، قيل: هذه شقحة. وقد أشقح النخل، قال: وهو في لغة أهل الحجاز الزهو. وأشقح النخل أزهى. وأشقح البُسْرُ وشَقَّح: لَوَّنَ واحمر واصفر، وقيل إذا اصفر واحمر، فقد أشقح؛ وقيل: هو أن يحلو. وشقَّحَ النخلُ: حَسُنَ بأحماله، وكذلك التشقيح، ونهى عن بيعه قبل أن يُشَقَّحَ؛ وفي حديث البيع: نهي عن بيع الثمر حتى يُشَقَّحَ وهو أن يحمر أو يصفر. يقال: أشقحت البُسْرَةُ وشَقَّحَتْ إشقاحًا وتشقيحًا؛ (قال) أبو حاتم: يقال للأحمر الأشقر: إنه

الأشقح وقد يستعمل التشقيح في غير النخل؛ قال ابن الأحمر:

كبانية، أوتاد أطناب بيتها

أراك، إذا صاقت به المرء شقحا

فجعل التشقيح في الأراك إذا تلون ثمره. [شقح]

الشقراء: من أشهر أصناف النخيل في منطقة القصيم فيما مضى وهو الصنف المنتشر والرئيسي لدى المزارعين قبل مزاحمته من الأصناف الأخرى. لونه أحمر ويغلب على رطبه وتمره السواد يحفظ مكنوزًا، تتلبور سكرياته ويؤكل رطباً وتمراً ولا يفضل بسرا. ينضج في وسط الموسم.

الشقم: ضرب من النخل، واحدته شَقَمَةٌ. قال أبو حنيفة الشَّقَمُ حبس من التمر، واحدته شقمة؛ قال ابن بري قال ابن خالويه الشقمة من النخل البرشوم. (انظر البرشوم) [شقم]

الشَّقَمَة: (انظر ما قبله)

الشكبان: شباك يُسَويها الحشاشون في البادية من الليف والخوص، تجعل لها عرى واسعة، يتقلدها الحشاش،فيضع فيها الحشيش. [شكب]

الشكد: ما يزوده الإنسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر فيخرج بها من منازلهم. والشكد: ما يعطى من التمر عند صرامه. [شكد]

الشكير: ما ينبت في أصول الشجر الكبار. وشكير النخل فراخه. وشكر النخل شكرًا كثرت فراخُه عن أبي حنيفة؛ وقال يعقوب: هو من النخل الخوص الذي حول السعف، وأنشد الكثير:

بروك بأعلى ذي البُلَيْدِ، كأنها

صريمة نخل مُغْطَئِل شكيرها

مُغطئِل: كثير متراكب. [شكر]

الشماليل: شيء خفيف من حمل النخلة.(انظر الشمل).[شمل]

الشمراخ: والشمروخ العثكال الذي عليه البسر، وأصله في العذق وقد يكون في العنب. وشمرخ

النخلة: خَرَطَ بُسْرَها. وقال أبو صبرة السعدي شمرخ العذق أي اخرط شماريخه بالمخلب قطعًا. [شمرخ]

الشمروخ: (انظر ما قبله).

الشمطانة: (انظر الغسيسة).

الشمل: العذق عن أبي حنيفة؛ وأنشد للطرماح في تشبيه ذنب البعير بالعذق في سعته وكثرة هلبه:

أو بِشِمْلٍ شَالَ من خَصْبَةٍ،
جردَتْ للناس بعد الكمام

والشمل العذق القليل الحمل، وشمل النخلة تشملها شملًا وأشملها وشملَلَها: لَقَطَ ما عليها من الرطب وفي التهذيب: أشمل فلانٌ خَرَائِفَه إشمالًا إذا لقط ما عليها من الرطب إلا قليلًا، والخرائف النخيل اللواتي تخرص أي تُخْزَرُ، واحدتها خروفة. ويقال لما بقي في العذق بعدما يلقط بعضه شمل، وإذا قَلَّ حَمْل النخلة قيل: فيها شمل أيضًا، وكان أبو عبيدة يقول هو حمل النخلة ما لم يكبر ويعظم فإذا كبر فهو حمل (قال الجوهري: ما على النخلة إلا شملة وشمل، وما عليها إلا شماليل، وهو الشيء القليل يبقى عليها من حملها. وشمللت النخلة إذا أخذت من شماليلها، وهو التمر القليل الذي بقي عليها. [شمل]

الشَّهْرَبَة: الحويض الذي يكون أسفل النخلة، وهي الشربة، فزيدت الهاء. (انظر الشربة). [شهرب]

الشواق: من الطلع: ما طال فصار مقدار الشبر لأنها تَشُقُّ الكِمَامَ، واحدتها شاقة. وحكى ثعلب عن بعض بني سواءة: أَشَقَّ النخل طلعت شواقه. [شقق]

الشوامد: ويقال للنخيل إذا أُبِّرَتْ: قد شَمَذَتْ؛ ونخيل شوامد؛ وأنشد: غلب شواهد لم يَدْخُلُ بها الحصر [شمد]

الشوك: وقد أشوكت النخلة أي كثر شوكها. وقد شوكت وأشْوَكَتْ. (انظر السلاء). [شوك]

قال ابن الرومي:

عذرنا النخل في إبداء شوكٍ
يذود به الأنامل عن جناه.

الشيشاء: (قال) الفَرَّاء: يقال

للتمر الذي لا يشتد نواه الشيشاء؛ وأنشد:

يا لك من تمر، ومن شيشاء،

ينشب في المسعل واللهاء

الجوهري الشيش الشيشاء لغة في الشيص والشيصاء. [شيش]

الشيص: والشيصاء رديء التمر، وقيل: هو فارسي معرب واحدته شيصة وشيصاءة ممدود، وقد أشاص النخل وأشاصت وشَيْص النخل الأخيرة عن كراع (قال) الفراء: يقال للتمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى أصلًا، والشيشاء هو الشيص. وإنما يُشَيِّصُ إذا لم يُلْقَحْ؛ قال الأموي: هي في لغة بلحرث بن كعب الصيص. قال الأصمعي: صاصات النخلة إذا صارت شيصًا، وأهل المدينة يسمون الشيص السَّخْلُ، وأشاص النخل إشاصة إذا فسد وصار حمله الشيص. وفي الحديث: أنه نهى عن تأبير نخلهم فصارت شيصًا. (انظر الصأصاء-المشياص). [شيص]

ص

الصَّاصاء: (قال) ابن الأعرابي: أصاصت النخلة إصاصةٌ وصيَّصت تصييصاً إذا صارت شيصا، يقال: من الصيصاء صأصت صيصاءً. والصيص في لغة بلحرث بن كعب: الحشف من التمر والصيص والصيصاء: لغة في الشيص والشيصاء.

[صيص]

الصاوي: من النخيل اليابس، وقد صوت النخلة تصوي صويا. وقد صويت النخلة، فهي صاوية إذا عطشت وضمرت ويبست، قال وقد صوي النخل وصوى النخل، وكذلك غير النخل من الشجر. [صوي]

الصرام: (انظر الصرم).

الصَّرَفان: ضَرْبٌ من التمر، واحدته صرفانة وقال أبو حنيفة:

الصرفانة تمرة حمراء مثل البرنية إلا أنها صُلْبَةُ المَمْضَغَة عَلِكَةٌ، قال: هي أرزن التمر كله، وأنشد ابن بري للنجاشي:

حَسِبْتُم قِتَالَ الْأَشْعَرَيْنَ وَمَذْحَجٍ

وكندة أكل الزبد بالصَّرَفان

وقال عمران الكلبي:

أكُنْتُمْ حَسِبْتُمْ ضَرْبنا وجلادنا

على الحجر أكل الزبد بالصرفان

وفي حديث وفد عبد القيس: أتسمون هذا الصرفان؟ وهو ضرب من أجود التمر وأوزنه.

[صرف]

الصرم: القطع البائن للحبل والعذق، ونحو ذلك الصرام، وقد صَرِمَ العِذق عن النخلة. والصرام جداد النخل وصرم النخل والشجر والزرع يصرمه صرمًا واصطرمه جزه. واصطرام النخل اجترامه؛ قال طرفة:

أَنْتُمُ نخل نطيف به،

فإذا مَاجَنَّ نَصْطَرِمُهُ

ونخل صريم مصروم وصرام النخل وصرامه أوان إدراكه وأصرم النخل حان وقت صرامه. والصرامة: ما صرم من النخل؛ عن اللحياني. والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال، هذا وقت الصرام والجذاذ، قال: وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لأنه يُصرم. ومنه الحديث لنا من دفتهم وصرامهم أي نخلهم. قال الفرزدق:

فهل أنت إلا نخلة غير أنني

أراها لغيري ظلها وصرامها؟

الصريم: ونخلٌ صريم: مصروم، وصِرام النخل وصَرامه: أوان إدراكه، وأصرم النخل: حان وقت صِرامه، والصُّرامة: ما صرم من النخل؛ عن اللحياني. والصِّرام: قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة. قال ابن عيينة: الصرمة هي قطعة من النخل خفيفة.

[صرم]

الصعلة: من النخل: التي فيها عَوَجٌ وهي جرداء أصول السعف حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو:

وأنشد:

لا تَرْجُوَنَّ بذى الأَطامِ حَامِلَةً،

ما لم تكن صَلْعَةً صعبًا مراقيها

ويقال للنخلة إذا دَقَّتْ صلعة؛ قال ابن بري: والصلعة من النخلة الطويلة؛ قال: وهي مذمومة لأنها إذا طالت ربما تَعْوج؛ قال ذكوان العجلي:

بعيدة بين الزرع لا ذات حُشْوَة

صغار، ولا صغل سريع ذهابها

[صعل]

صفاوي: من الأصناف المعروفة في المدينة المنورة وما جاوراها، بسره يميل إلى الأحمر الغامق، وتمره إلى السواد، يفضل تناوله تمرًا، وقد يطيب رطبًا عند البعض.

الصفري: صنف جيد إن لم يكن أجود أصناف محافظة بيشة وما جاورها.

الصفرية: تمرة يمانية تجفف بسرًا وهي صفراء، فإذا جَفَّتْ فَفُرِكَتْ انفركت، ويُحلى بها السويق فتفوق موقع السكر؛ قال ابن سيده: حكاه أبو حنيفة. [صفر]

الصفي: ونخلة صفي؛ كثيرة الحمل، والجمع الصفايا. [صفا]

صفينة: قرية كثيرة النخل غَنَّاء في سواد الحرة؛ قالت الخنساء

طَرَقَ النَّعِيُّ عَلى صُفَيْنَةَ غَدْوَةً،

ونعى المعمَّم من بني عمرو

[صفن]

(أقول): ذكرها ياقوت بفتح الصاد وكسر الفاء فياء ثم نون مفتوحة وقال: موضع بالمدينة بين بني سالم وقباء عن نصر، وقال أبو نصر: صُفَيْنَة قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزروع وأهل كثير. (معجم البلدان: 415/3)

الصقر: والصَّقَرُ: ما تحلب من العنب والزبيب والتمر غير أن يعصر، وخص بعضهم من أهل المدينة به دبس التمر، وقيل: هو ما يسيل من الرُّطَب إذا يبس والصَّقْرُ: الدبس عن أهل المدينة. وصقر التمر: صَبَّ عليه الصقر. ورُطَبٌ صَقِرٌ مَقِرٌ: صَقِرٌ: ذو صفر ومقر اتباع، وذلك التمر الذي يصلح

للدبس. وهذا التمر أصقر من هذا أي أكثر صقرًا. والمُصَقَّرُ من الرطب المُصَلَّبُ يُصب عليه الدبس ليلين. قال أبو منصور والصقر عند البحرانيين ماسال من جلال التمر التي كُنِزَتْ وسُدِّكَ بعضها فوق بعض في بيت مصرج تحتها خواب حضر، فينعصر منها دبس خام كأنه العسل، وربما أخذوا الرطب الجيد ملقوطًا من العذق فجعلوه في بساتيف وصبوا عليها من ذلك الصفر، فيقال له رطب مصقر ويبقى رطبًا طيبًا طول السنة. وقال الأصمعي: التصقير: أن يُصب على الرطب الدبس فيقال رُطَبٌ مُصَقَّرٌ، مأخوذ من الصقر وهو الدبس. وفي حديث أبي حشمة: ليس الصقر في رؤوس النخل قال ابن الأثير: هو عسل الرطب، وهو الدبس. [صقر]

الصقعل: التمر اليابس ينقع في المخض؛ وأنشد:

ترى لهم حَوْلَ الصِّفْعَلِ عِثْيره

[صقعل]

الصقعي: صنف من التمور الفاخرة، يتميز بشكل التمرة الأسطواني المتطاول، يجود في جميع مناطق المملكة وخاصة في إقليم نجد، يحتوي على سكر الفواكه أكثر من السكر الأبيض وهذه إحدى ميزاته حسب ما يراه بعض المستهلكين.

الصنبور: (انظر ما بعده).

الصنبورة: والصنبور جميعًا: النخلة التي دقت من أسفلها وانجرد كربها وقل حملها، وقد صنبرت والصنبور: سعفات يخرجن في أصل النخلة، والصنبور أيضًا: النخلة تخرج من أصل النخلة الأخرى من غير أن تغرس والصنبور أيضًا: النخلة المنفردة من جماعة النخل، وقد صنبرت. وقال أبو حنيفة: الصنبور، بغير هاء أصل النخلة الذي تشعبت منه العروق.

قال ابن الأعرابي: الصنبور من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرضة في الأرض، وهو المصنبر من النخل. وإذا نبتت الصنابير في جذع النخلة أضوتها لأنها تأخذ غذاء الأمهات؛ قال: وعلاجها أن تقلع تلك الصنابير. قال ابن سمعان: الصنابير يقال لها العقان والرواكيب، وقد أعقت النخلة إذا أنبتت العقان؛ قال: ويقال للفسيلة التي تنبت في أمها الصنبور، وأصل النخلة أيضًا: صنبورها. وقال أبو سعيد: المصنبرة أيضًا من النخل التي تنبت الصنابير في جذوعها فتفسدها لأنها تأخذ غذاء الأمهات فتضويها. [صنبر]

الصنو: المثل، وأصله أن تطلع نخلتان من عرقٍ واحد، وجمعه صنوان، وإن كانت نخلتان أو ثلاث أو أكثر أصلها واحد فكل واحد منها صنو، والاثنان صنوان، والجمع صنوان، برفع النون وحكى الزجاجي فيه صنو، بضم الصاد، وقد يقال لسائر الشجر إذا تشابه، والجمع كالجمع. وروي عن البراء بن عازب في قوله تعالى: ﴿صنوان وغير صنوان﴾ قال: الصنوان المجتمع وغير الصنوان المتفرق، وقال: الصنوان النخلات أصلهن واحد، قال: والصنوان النخلتان والثلاث والخمس والست أصلهن واحد وفروعهن شتى وغير صنوان الفاردة؛ وقال أبو زيد: هاتان نخلتان صنوان ونخيل صنوان وأصناء، ويقال للاثنين قنوان وصنوان وللجماعة قنوان وصنوان. [صنا]

(أقول): يطلق عامة مزارعي القصيم على النخلتين في أصل واحد اسم القرايين.

الصنوان: (انظر ما قبله).

الصوادي: النخل التي لا تشرب الماء؛ قال المرار:

بنات بناتها وبنات أخرى

صوادٍ صَدِينَ، وقد روينا

صدِينَ أي عطشن. قال ابن بري وقال أبو عمرو الصوادي التي بلغت عروقها الماء فلا تحتاج إلى سقي. وقيل: الصوادي النخل الطوال منها ومن غيرها؛ قال ذو الرمة:

ما هجن، إذا بَكَرْنَ بالأحمال

مثل صوادي النخل والسيال

واحدتها صادية.

قال علي بن المقرب العيوني

وما سهمنا في بحرها الملح ماؤه

وفي نخلها العم الصوادي جذورها

وليس لنا في الدار إلا محارة

ولا في عذوق النخل إلا قموعها.

[صدي]

الصوبة: الكذسة من الحنطة والتمر وغيرهما.

وكل مجتمع صوبة، عن كراع. قال السكيت: أهل الفلج يُسَمُّونَ الجرين الصوبة، وهو موضع التمر. [صوب]

قال ياقوت الحموي في تحديد موضع الفلج: وفلج مدينة بأرض اليمامة لبني جعدة وقشير وكعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال: ويقال لها فلج الأفلاج. قال أبو زياد يزيد بن عبد الله الحر في نوادره: إنما سمي فلج الأفلاج لأنها أفلاج كثيرة وأعظمها هذا الفلج لأنه أكثرها نخلًا ومزارع وسيوحًا جارية.

(معجم البلدان (٢٧١/ ٤)

الصور: بالتسكين النخل الصغار، وقيل: هو المجتمع، وليس له واحد من لفظه، وجمع الصير صيران؛ قال كثير عزة:

ألحي أم صيران دوم تناوحت

بتريم قصرًا، واستحنت شمالها؟

والصور: أصل النخل؛ قال: كان جذعًا خارجًا من صَوْرِهِ؛ ما بين أذنيه إلى سنوره وفي حديث ابن عمر أنه دخل صور نخل؛ قال أبو عبيدة: الصور جماع النخل ولا واحد له من لفظه، وفي حديث ابن عمر: أنه خرج إلى صور بالمدينة؛ قال الأصمعي: الصور جماعة النخل الصغار. قاله ابن

الأعرابي: الصورة النخلة [صور] أقول: ويطلق أهالي القصيم على النخل المتجمع لفظ الصيران.

الصورة: (انظر ما قبله).

الصيحاني: ضرب من تمر المدينة؛ قال الأزهريّ الصيحاني ضرب من التمر أسود صلب المضغة، وسمي صيحانيًا لأن صيحان اسم كبس كان ربط إلى نخلة بالمدينة، فأثمرت تمرًا فنسب إلى صيحان. [صيح]

الصيران: (انظر الصور).

الصيغل: التمر الذي يتلزق بعضه ببعض ويكتنز، فإذا فلق أو قلع رؤي فيه كالخيوط، وقلما يكون ذلك في غير البرني؛ قال:

يُغذَّى بِصِيغل كنيز متارز،

ومحض من الألبان غير مخيض

وفي التهذيب الصيغل الياء شديدة من التمر المختلط الآخذ بعضه ببعض أخذا شديدًا. [صغل]

أقول: هو المعروف باسم الكنيز أو المكنوز وذلك بضغطه أثناء التعبئة ليخرج الهواء من بين التمر.

ض

الضامنة: ما تضمنته القرى والأمصار من النخل، وفي الصحاح أنه ﷺ كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب: إنا لنا الضاحية من البعل والبور والمعامي ولكم الضامنة من النخل والمعين. قال أبو عبيد: الضاحية من الضحل ما ظهر وبرز وكان خارجًا من العمارة في البر من النخل، والبعل الذي يشرب بعروقه من غير سقي والضامنة من النخل ما تضمنها أمصارهم وكان داخلًا في العمارة وأطاف به سور المدينة؛ قال أبو منصور: سميت ضامنة لأن أربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها. [ضمن]

الضحاك: (انظر ما بعده).

الضحك: طلع النخل حين يَنْشَقُّ،

وقال ثعلب: هو ما في جوف الطلعة، وضَحِكَتِ النخلة: وأضحكت أخرجت الضحك. أبو عمرو: الضحك والضحاك وليع الطلعة يؤكل. [ضحك]

الضرداخ: نخلة ضرداخ: صفي كريمة؛ قال بعض الطائيين العرب:

غَرَسْتَ فِي جَبَّانَةٍ لم تَسْنَحْ
كُلَّ صَفِيٍّ ذات فرع صِرْدِخِ
تطلَّبُ الماءَ متى ما تَرسَخِ

وقيل: الضردخ العظيم من كل شيء. [ضردخ]

الضري: (انظر النبق).

الضلع: (انظر العواهن).

الضهل: وأضهل النخل إذا أبصرت فيه الرطب. وأضهل البشر إذا بدا فيه الإرطاب. [ضهل]

الضواحي: من النخل ما كان خارج السور صفة غالبة لأنها تضحى للشمس. وفي كتاب النبي ﷺ، لأكيدر بن عبد الملك: لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل، يعني بالضامنة ما أطاف به سور المدينة والضاحية الظاهرة البارزة من النخيل الخارجة من العمارة التي لا حائل دونها، والبعل النخل الراسخ عروقه في الأرض. [ضحا]

الصوجانة وأنشد:

في صبر ضوجان القرى للممتطي

يصف فحلًا ونخلة ضوجانة، وهي اليابسة الكرَّة. [ضوج]

الضور: ضاره يضوره ضورًا أكله، وقيل: مضغه، وقيل: أكله وفمه ملآن أو أكل على كره وهو شبعان؛ قال: فظل يضور التمر، والتمر ناقع بورد كلون الأرجوان سبائيه يعني رجلًا أخذ التمر في الدية بدلًا من الدم الذي لونه كالأرجوان فجعل يأكل التمر فكان قاموس النخيل والتمور في لسان العرب ذلك التمر ناقع في دم المقتول وضاز التمرة لاكها في فمه.

[ضور]

الضيعة: قال الأزهري: الضيعة والضياع عند الحاضرة مال

الرجل من النخل والكرم والأرض، والعرب لا تعرف الضيعة إلا الحرفة والصناعة، قال: وسمعتهم يقولون ضيعة فلان الجزارة، وضيعة الآخر الفتل وسف الخوص وعمل النخل ورعي الإبل وأما أشبه ذلك كالصنعة والزراعة وغير ذلك. [ضيع]

ط

الطبخ: وطبخ الحر الثمر: أنضجه؛ ومنه قول أبي حثمة في صفة التمر: تحفة الصائم وتَعلَّة الصبي ونزل مريم، عليها السلام، وتُطبخ ولا تُعنيِّ صاحبها. [طبخ]

(أقول): وقد يُسرع في إنضاج التمر ما يعتري الأجواء من ارتفاع الحرارة بشكل ملحوظ في أواخر أيام شهر أغسطس (آب) إذ يزيد العرض عن الطلب في المعروض من التمر ما يخفض من سعره، خاصة الرطب.

الطبيع: وأما الذي في حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى: ﴿ولها طلع نضيد﴾، فقال: هو الطبيع في كفراه، الطبيع بوزن القنديل: لب الطَّلْعِ، وكُفراه وكافوره: وعاؤه. [طبع]

الطرابيل: قال الأزهري: ورأيت أهل النخل في بيضاء بني جذيمة يبنون خيامًا من سعف النخل فوق نقيان الرمال يتظلل بها نواطيرهم ويسمونها الطرابيل أو العرازيل. [طربل]

الطريد: (انظر ما بعده).

الطريدة: أصل العذق، والطريد العرجون. (انظر العواهن). [طرد]

الطريق: ضرب من النخل؛ قال الأعشى:

وكل كُمَيْتٍ كَجِذْعِ الطريق،
يجري على سَلَطَاتٍ لُكُمْ

وقيل: الطريق أطول ما يكون من النخل بلغة اليمامة، واحدتها

طريقة؛ قال الأعشى:

طريق وجَبَّارٌ رواء أُصُولُهُ،

عليه أبابيل من الطير تَنْعَبُ

وقيل: هو الذي ينال باليد، ونخلة طريقة ملساء طويلة. [طرق]

الطريق: (انظر الأطبرق ـ الطريق).

الطَّريقِينَ: (انظر الأطَيْرِق).

الطلع: نور النخلة مادام في الكافور، الواحدة طلعة. وطلع النخل طلوعًا وأطلع وطلع: أخرج طَلْعَه، وأطلع النخل الطَّلْعَ إطلاعًا وطَلَعَ الطَّلْعُ يَطْلُعُ طلوعًا، وطَلْعُه: كُفُراه قبل أن ينشق عن العريض، العريض يُسمى طلعًا أيضًا. وحكى ابن الأعرابي عن المفضل الضبي أنه قال: ثلاثة تؤكل فلا تُسْمِنُ: وذلك الجمارُ والطَّلْعُ والكمأة، أراد بالطلع العريض الذي ينشق عنه الكافور، وهو أول ما يرى من عذق النخلة. [طلع]

الطن: والطن: ضرب من التمر أحمر شديد الحلاوة كثير الصقر. وفي الحاشية: قوله «كثير الصفر» يقال لصقر السيلان، بكسر السين، لأنه إذا جمع سال سيلًا من غير اعتصار الرطوبته. [صنن]

(أقول): قوله كثير الصفر أي الدبس.

الطوق: ويقال للكر الذي يصعد به إلى النخلة الطوق، وهو البروند بالفارسية؛ قال الشاعر يصف نخلة :

وميالة في رأسها الشحم والندى

وسائرها خال من الخير يابس

قيبها الفتيان حتى انبرى لها،

قصير الخطى في طوقه متقاعس

يعني البروند.

يعني البروند. [طوق]

ظ

لا يوجد

ع

العاذق: ويقال للذي يقوم بأمور النخل وتأبيره وتسوية عذوقه وتذليلها للقطاف عاذق؛

قال كعب بن زهير يصف ناقته:

تنجو، ويقطر ذفراها على عنق،

على رغم قوامٍ من الناس، يانع

وفي الصحاح: عَذَّق عنه عاذق سَعَفا. وعَذَّقْت النخلة قطعت سعفها، وعَذَّقت، شدد للكثرة. [عذق]

العاسي: الشمراخ من شماريخ العذق في لغة بلحرث بن كعب.

[عسا]

العاهن ـ العاهنة: (انظر العواهن).

العبس: تسمية لنوى التمر كما في لسان أهالي نجد. كما يسميه أهالي بيشة العجمة للواحدة والجمع عجم. (انظر العجم).

العتلة: هي المجثات وهي الحديدة التي يقطع بها فسيل النخل وقُضَبُ الكَرم. [عتل]

(أقول): وتسمى في نجد أيضًا المقلاع، وهو قضيب معدني يتراوح طوله من متر إلى متر ونصف، وقطره من ٢،٥ ـ ٣ سم وأحد طرفيه مدبب والآخر مفلطح يستخدم عادة لفصل الفسائل عن أمهاتها بطرفه الحاد المفلطح.

العتيق: فحل من النخل معروف لا تَنْفُضُ نخلته. وقال أبو حنيفة: العتيق اسم للتمر علم؛ وأنشد قول عنترة:

كَذَبَ العَتيقُ وَماءُ شَنٍّ بارِدٍ

إِن كُنتِ سائلتي غَبوقًا فَاذهَبي

قيل إنه أراد بالعتيق التمر الذي عتق؛ خاطب امرأته حين عاتبته إيثار فرسه بألبان أبله فقال لها: عليك بالتمر والماء البارد وذري اللبن لفرسي الذي أحميك على ظهره. قال: والعتيق التمر الشهريز، وجمعه عُتق. [عتق]

العثر: والعَثَرِي العَذِي، وهو ماسقته السماء من النخل. يقال: جاء فلان عَثَرِيًا إذا جاء فارغًا، وجاء عثريًا أيضًا، بتشديد الثاء،

وقيل: هو من عَثَري النخل، سمي به لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها، كأنه عثر على الماء عثرًا بلا عمل من صاحبه. [عشر]

العثري: (انظر ما قبله).

العَثَكُ: والعُثك والعُثُك: عِرْقُ النخل خاصة. [عثك]

وللنخلة قاعدة وتدية غائرة في الأرض إلى عمق 1 قدم (٣٠ سم) تخرج منها مجموعات ليفية من الجذور التي تمتد أفقيًا في باطن الأرض، ومن قاعدة الجذع تتكون أعداد هائلة من الجذور العرضية والثانوية والتي تكون ذات سمك متماثل وقد وجد أن جذور نخيل التمر وصلت إلى عمق أكثر من مترين (وامتد هذا الجذر إلى مسافة ٢٧ قدمًا (أكثر من 8 أمتار) ولقد كُتِبَ تقرير عن شجرة نخيل عمرها ٢١ عامًا أنها تحوي على ٧٠٠٠ جذر ثانوي وأن غالبية هذه الجذور تتعمق في باطن الأرض بزاوية قدرها ٥٥ درجة. (فسلجة وتشريح نخلة التمر ص ٧٣).

العثكال: العثكول والعثكال الشمراخ، وما هو عليه البسر من عيدان الكباسة، وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم؛ وقول الراجز:

لو أبْصَرَتْ سُعْدَى بها، كتائلي
طويلة الأقناء والأثاكل

أراد العثاكل فقلب العين همزة، ويقال إشكال وأثكول. وفي حديث الحد: فَجُلِدَ بأثكول، وفي رواية بإثكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ.

قال امرؤ القيس:

وفرع يزين المتن أسود فاحم
أثيث كقنو النخلة المتعثكل
وتيماء لم يترك بها جذع نخلة
ولا أطما إلا مشيدًا بجندل

وقال أيضًا:

وأسحم ريان العسيب كأنه
عثاكيل قنو من سميحة مرطب

وقال علي بن المقرب العيوني:

وهل أينع الوادي الشمالي واكتست
عثاكيل قنوان حدائقه الغُلْبُ.

[أثكل . عثكل]

العثكول: (انظر ما قبله).

العثول: ونخلة عثول: جافية غليظة.

[مثل]

العجاف: التمر. [عجف]

العُجال: جماعُ الكَف من الحيس والتمر يُستعجل أكله، والعُجال والعجول: تمر يعجن بسويق فَيُتَعَجَّلُ أكله. ويقال: أتانا بِعُجال وعجول أي بِجَمْعَةٍ من التمر وقد عُجِن بالسويق أو بالأقط. وعجالة الراكب تمر بسويق. والعجالة: ماتزوده الراكب مما لا يتعبه أكله كالتمر والسويق لأنه يستعجله أو لأن السفر يعجله عما سوى ذلك من الطعام المعالج، والتمر عجالة الراكب. [عجل]

عجالة الراكب: (انظر ما قبله).

العجم: بالتحريك النوى نوى التمر والنبق الواحدة عَجَمَة مثل قصبة وقصب. والعَجَمَة بالتحريك النخلة تنبت من النواة. [عجم]

(أقول): وبهذا الاسم يسمى النوى في منطقة بيشة وفي عامة بلاد نجد يسمى العَجَمُ العبس واحدته عبسة.

العجمة: (انظر ما قبله).

العَجَمْضَى: (قال) ابن دريد العَجَمْضَى ضرب من التمر. (انظر البلعق). [عجمض]

العجة: وحكى ابن خالويه عن بعضهم أن العُجة كل طعام يجمع مثل التمر والأقط

[عجج]

العجول: (انظر العُجال).

العجوة: ضرب من التمر يقال هو مما غَرَسَهُ النبي ﷺ بيده، ويقال: هو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاني يضرب إلى السواد من غرس النبي ﷺ.

قال الجوهري: العجوة ضرب من أجود التمر بالمدينة ونخلتها تسمى لينةً؛ قال الأزهري: العجوة التي بالمدينة هي الصيحانية، وبها ضروب من العجوة ليس لها عذوبة

الصيحانية ولا ريها ولا امتلاؤها. وفي الحديث العجوة من الجنة. وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة العجوة بالحجاز أم التمر الذي إليه المرجع كالشهريز بالبصرة والتبي بالبحرين والجذامي باليمامة. وقال مرة: العجوة ضرب من التمر.

[عجا]

والعجوة، أو عجوة المدينة من التمور الكثيرة الانتشار في المدينة المنورة والمزروعة هناك منذ زمن بعيد، ويرغبها الحجاج البسر أحمر قابض بيضوي الشكل تقريبًا، تؤكل تمرًا، وتمرها لين القوام، كستنائي اللون متوسط الجودة، تنضج في وسط الموسم، حجم التمرة: ٣ سم / 1،7 سم. (نخلة التمر ص ٦٦٠)

العدائم: نوع من الرُّطَبِ يكون بالمدينة يجيء آخِرَ الرُّطَبِ.

[عدم]

العَدَبَّسَة: الكُتْلَةُ من التمر. [عدبس]

العذق: النخلة عند أهل الحجاز. قال الجوهري: العذق، بالفتح النخلة بِحَمْلِها؛ ومنه حديث السقيفة: أنا عُذَيقُها المُرَجَّبُ، تصغيرًا لعذق النخلة وهو تصغير تعظيم. وفي الحديث: كم من عذق مُذَلَّل في الجنة لأبي الدحداح العذق بالفتح النخلة، وبالكسر: العرجون بما فيه من الشماريخ، ويجمع على عذاق؛ قال ابن الأثير: ومنه حديث أنس: فرد رسول الله ﷺ، إلى أُمِّي عذاقها أي نخلاتها. وفي الحديث: لا والذي أخرج العذق من الجريمة أي النخلة من النواة والعذق القنو من النخل والعنقود من العنب، وجمعه أعذاق وعذوق. [عذق]

العذي: بالتسكين: الزرع الذي لا يسقى إلا من ماء المطر لبعده من المياه، وكذلك النخل، وقيل: العذي من النخيل ما سقته السماء، والبَعْلُ ما شرب بعروقه من عيون الأرض من غير سماء ولا سقي، وقيل: العِذْي البعل نفسه. [عذا]

العرازيل: (انظر الطرابيل).

العرايا: كل ما أفرد ليؤكل خاصة ولم يكن في جملة المبيع من ثمر الحائط إذا بيعت جملتها من واحد. وقال الشافعي: العرايا ثلاثة أنواع، واحدتها أني يجيء الرجل على صاحب الحائط فيقول له: بعني من حائطك ثمان نخلات بأعيانها بخرصها من التمر، فيبيعه إياها ويقبض التمر ويسلم إليه النخلات يأكلها ويبيعها ويثمرها ويفعل بها ما يشاء. والصنف الثاني أن يحضر رب الحائط القوم فيعطي الرجل ثمر النخلة والنخلتين وأكثر عرية يأكلها، وهذه بمعنى المنحة. والصنف الثالث من العرايا أن يُعري الرجل الرجل النخلة وأكثر من حائطه ليأكل ثمرها ويهديه ويثمره ويفعل فيه ما أحب ويبيع ما بقي من ثمر حائطه منه، فتكون هذه مفردة من المبيع من جملة. [عرا]

العرجد: أبو عمرو: العرهون والعرجون والعرجد كله الإهان، والعرجون العذق عامة. [عرجن]

(أقول): تطلق لفظة العرجد على العرجون في عامة نجد إذا يبس، ويستعمل مكنسة للتنظيف. أما إذا كان رطبًا وعليه التمر فهو القنا أو القنو.

العرجود أصل العذق من التمر والعنب حتى يقطفا. قال ابن الأعرابي: هو العُرْجُدُ والعُرْجُد.

والعرجود: العرجون النخل

[عرجد]

العرجون: (قال) أبو عمرو: العرهون والعرجون والعرجد كله الإهان، والعرجون العذق عامة، وقيل: العذق إذا يبس واعوج، وقيل: هو أصل العذق الذي يَعْوَجَ وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسًا، وقال ثعلب هو عود الكباسة. قال الأزهري: العرجون أصفر عريض شبه الله الهلال لما عاد دقيقًا فقال سبحانه وتعالى: ﴿والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم﴾، قال ابن سيده: في دقته واعوجاجه.

[عرجن]

(أقول: والعرجون تسمية العامة في عامة نجد الصنخ جمعه صنوخ يطول جدًا في بعض الأصناف كأم الخشب والبرحي ويقصر جدًا كما في صنف الخضري.

العردام: العردام والعَرْدَم: العِذْق الذي فيه الشماريخ، وأصله في النخلة. [عردم]

العَرْدَم: (انظر ما قبله).

العرزال: موضع يتخذه الناطر فوق أطراف النخل والشجر يكون فيه فرارًا منه وخوفًا من الأسد. قال: ورأيت بالبيضاء من بلاد جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ النخيل وقت الصرام فسألت رجلًا عنها فقال: هي مظال النواطير. [عرزل-نطر]

العُرْف: النخل إذا بَلَغَ الإطعام، وقيل: النخلة من أول ما تطعم. والعُرْفُ والعُرَفُ: ضرب من النخل بالبحرين. وقال أبو عمرو إذا كانت النخلة باكورًا فهي عُرف. [عرف]

عرق التمر: دبسه. [عرق]

(انظر الدبس).

العرهون: (انظر العرجون).

العروسي: ضرب من النخل؛ حكاه أبو حنيفة. [عرس]

العريش: قال الأزهري: وقد رأيت العرب تسمى المظال التي تسوى من جريد النخل ويُطرح فوقها الثمام عُرُشًا، والواحد منها عريش ثم يجمع عرشًا، ثم عُروشًا جمع الجمع. وفي حديث سهل بن أبي خيثمة: إني وجدت ستين عريشًا فألقيت لهم من خرصها كذا وكذا؛ أراد بالعريش أهل البيت لأنهم كانوا يأتون النخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون مدة حمله الرُّطَبَ إلى أن يُصْرَمَ. [عرش]

(أقول): في بعض أنحاء القصيم، في بريدة مثلًا يطلق على العريش اسم الحضار، بسكون الحاء كعادة أهل القصيم بتسكين أوائل الكلمات وهو كما سبق وصفه.

العريـة: وأعـراه النخلـة وهـب لـه ثمـرة عامهـا. والعريـة: النخلـة المعـراة؛ قال سُـوَيْدُ بـن الصامت الأنصـاري:

ليسـت بسـنهاء ولا رحبيـة

ولكن عرايا في السـنين الجوائح

يقـول: إنـا نعريهـا للنـاس والعريـة أيضًـا: التـي تعـزل عـن المسـاومة عنـد بيـع النخـل، وقيـل: العريـة النخلـة التـي قـد أكل ماعليهـا. وروي عـن النبـي ﷺ أنـه قـال: خَفّفـوا في الخـرص فإنـه في المـال العريـة والوصيـة، وفي حديث آخر: أنـه رخـص في العرية والعرايـا؛ قال أبـو عبيـد العرايـا واحدتهـا عريـة، وهـي النخلـة يُعريهـا صاحبها رجلًا محتاجًـا، والإعـراء: أن يجعل له ثمرة عامهـا. وقـال ابـن الأعـرابي: قـال بعـض العـرب منـا مـن يُعـري قال: وهـو أن يشـتري الرجـل النخـل ثم يسـتثني نخلـة أو نخلتـين. [عـرا]

العَرِيَّـة: قـال أبـو عدنـان: قـال الباهـلي العريـة مـن النخـل الفـاردة التي لا تُمسِـكُ حَمْلهـا يتناثـر عنهـا؛ وأنشـدني لنفسـه:

كـما اعتكـرت للأقطـين عَرِيَّةٌ

من النخل، يوطى كل يوم جريدها

قـال: اعتكارهـا كثـرة حتهـا. فـلا يـأتي أصلها دابـة إلا وَجَد تحتهـا لقاطًا مـن حملهـا. [عـرا]

العسـق: العرجـون الـرديء، أسـدية. وفي التهذيـب: العسـق عراجـين النخـل،واحدهـاعَسَـق.[عسـق]

العسـل: واسـتعار أبـو حنيفـة العسـل الدبـس الرُّطَـبِ فقـال: الصَّقْـرُ عَسَـلُ الرُّطَـبِ وهـو ماسـال من سـلافته، وهـو حلـو بمـرة.

[عسل]

العسـنن: العرجـون الـرديء، وهي لغة رديئـة، وقـد تقـدم أنـه العِسْـقُ، وهـي لغـة رديئـة أيضًـا. [عسـن]

العسـيب: جريـدة مـن النخل مسـتقيمة دقيقـة يكشـط خوصهـا؛ أنشـد أبـو حنيفة:

وَقَلَّ لها مِنِّـي، على بُعْدِ دارها

قنا النخل أو يُهدى إليكِ عسيب

والجمع أَعْسِـبَةٌ وعُسُـبٌ وعُسُوبٌ،

عـن أبي حنيفة، وعسـبان وعسـبان، وهـي العسـيبة أيضًـا. وفي التهذيب العسـيب جريـد النخـل، إذا نحـي عنـه خوصـه. والعسـيب مـن السـعف: فَوَيْـقَ الكَـرَب، لم ينبـت عليـه الخـوص ومانبـت عليـه الخـوص، فهـو السـعف. وفي الحديـث: أنـه خـرج وفي يـده عسـيبٌ؛ قال ابن الأثـير: أي جريدة مـن النخـل، وهـي السـعفة، ممـا لا ينبـت عليـه الخـوص. ومنـه حديث قيلـة وبيـده عُسَـيِّبُ نخلـةٍ، مَقْشُـو؛ كـذا يُروى مصغـرًا، وجمعه عُسـب، بضمتـين. [عسـب]

(أقـول) في أبنيـة الطـين تـرص العسـبان بانتظـام فـوق الخشـب المصفـوف على الجـدران، ثـم يغطى بالخـوص تمهيـدًا لفـرش الطـين عليهـا ليكـون بذلـك السـقف.

العشان: انظر ما بعده.

العُشـانة: الكربـة عمانيـة، وحـكاه كـراع بالغـين معجمـة ونسـبها إلى اليمـن والعُشـانة مـا يبقـى في أصـول السـعف مـن التمـر وتَعَسَّـنَ النخلـة أخـذ عشـانتها. يقال: تعشـنتُ النخلة واعْتَشَـنْتُها إذا تتبعـت كرابتهـا فأخذتـه. والعشـانة: اللقاطـة مـن التمـر. قـال أبـو زيـد: يقـال لمـا بقـي مـن الكباسـة مـن الرُّطَـبِ إذا لُقِطَتِ النخلة العُشـانُ والعُشـانة والغشـان والبـذار مثلـه. [عشـن]

العشـة: مـن النخل الصّغـيرة الرأس القليلـة السـعف، والجمع عشـاش. وقـد عَشَّشَـتِ النخلـة: قـل سـعفها ودق أسـفلها، ويقـال لها: العشـة. [عشش]

العشـواء: ضرب مـن متأخـر النخـل حمـلًا. [عشـا]

العشوان: ضرب من التمر أو النخل. [عشا]

العُـض: بضـم العـين: النـوى المرضوخ والكسـب تعلفـه الإبـل وهـو علـف أهـل الأمصـار؛ قـال الأعشـى:

من سراة الهجان صلبها العـض،
ورعـي الحِمَـى، وطـول الحيال

[عضض]

العضدان: (انظر ما بعده).

العضيد: النخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول، وجمعه عضدان؛ قال الأصمعي: إذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد، فإذا فاتت اليد فهي جبارة. [عضد]

قال أبو حاتم: قال ابن رويشد: ثم يُرَحى جذعها يعني يستدير ويتمكن، فإذا رحى جذعها فهي كتيلة، وجماعها الكتلان، وقد يقال الكتلان وحينئذ تنالها الشاة والكلب، فلا تكاد ثمرتها تسلم، ثم تمتنع إذا طالت، فإذا صار لها جذع يتناول منه المتناول، فتلك النخلة العضيد والجماع العضدان. قال أبو زيد: هي العضدانة والجماع العضدان. (كتاب النخل ص ٦٠)

العطيل: (انظر العيطل).

العفار: لقاح النخيل. (انظر ما بعده). [عفر]

العفار: بالفتح تلقيح النخل وإصلاحه. وعفر النخل فرغ من تلقيحه. وروي أن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ، فقال: إني ما قربت أهلي من عفار النخل وقد حَمَلَتْ، فَلاعَنَ بينهما.

عفار النخل تلقيحها وإصلاحها؛ يقال: عفروا نخلهم يُعَفِّرون. والعفار: لقاح النخيل.

العفر: أول سقية سقيها الزرع. وعفر النخل والزرع سقاها أول سقية؛ يمانية (قال) ابن الأعرابي: العفار أن يترك النخل بعد السقي أربعين يومًا لا يسقى لئلا ينتفض حملها، ثم يسقى ثم يترك إلى أن يعطش، ثم يسقى. [عفر]

العِقَان: وعِقَّانُ النخيل والكروم: ما يخرج من أصولها، وإذا لم يقطع العقان فسدت الأصول. وقد أعقت النخلة والكرمة: أخرجت أصولها. [عقق]

العَقَدُ والعَقَدَان: ضرب من التمر. [عقد]

العقدان: (انظر ما قبله).

العَقْر: وعَقَرَ النخلة عقرًا وهي عقرة: قطع رأسها فيبست. قال الأزهري: وعَقْرُ النخلة أن يكشط ليفها عن قلبها ويؤخذ جذبها فإذا فُعِلَ بها ذلك يَبِسَتْ وهَمَدَتْ. قال: ويقال عقر النخلة قطع رأسها كله مع الجمار، فهي معقورة وعقير والاسم العقار. [عقر]

العُم: (انظر العميم).

العمانية: نخلة بالبصرة لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وكبائس مثمرة وأُخَرُ مُرْطبة. [عمن]

العمر: ضرب من النخل، وقيل: من التمر. والعمور: نخل السكر خاصة، وقيل: هو العُمُر بضم العين والميم؛ عن كراع، وقال مرة: هي العمر بالفتح، واحدتها عمرة، وهي طوال سحق. وقال أبو حنيفة العَمْرُ والعُمر نخل السكر والضم أعلى اللغتين والعمري: ضرب من التمر عنه أيضًا. وحكى الأزهري عن الليث: أنه قال: العمر ضرب من النخيل، وهو السحوق الطويل. ثم قال غلط الليث في تفسير العمر، والعَمْرُ نخل السكر، يقال له العمر، وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الرياشي في صفة حائط نخل:

أسود كالليل تدجى أخضره
مخالط تعضوضه وعُمره
بَرْني عيدان قليل قَشَرُهْ

والتعضوض: ضرب من التمر سري، وهو خير تمران هجر أسود عذب الحلاوة والعمر: نخل السكر سحوقًا أو غير سحوق. قال: وكان الخليل ابن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من تأليفه ما فسر العُمر هذا التفسير، قال: وقد أكلت أنا رُطَبَ التعضوض وخرفتها من صغار النخل وعيدانها وجبارها.

ولولا المشاهدة لكنت المغترين بالليث وخليله وهو لسانه. [عمر]

العمري: (انظر ما قبله).

العمق: البُسْرُ الموضوع في الشمس لينضج؛ عن أبي حنيفة. قال: وأنا فيه شاك. [عمق]

العَمِيم: ويقال: نخلةٌ عَمِيمٌ ونَخْلٌ عُمَّ إذا كانت طوالًا؛ قال:

عم كوارع في خليج محلم

وروي عن النبي ﷺ أنه اختصم إليه رجلان في نخل غرسه أحدهما في غير حقه من الأرض، قال الراوي: فلقد رأيت النخل يُضْرَبُ في أصولها بالفؤوس وإنها لَنَخْلٌ عُمّ؛ قال أبو عبيد: العُمُّ التامة في طولها والتفافها، وأنشد للبيد يصف نخلًا:

سحق يُمتِعُها الصفا، وسَرِيُّهُ

عم نواعم، بينهن كروم

وفي الحديث: أكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في أنها إذا قُطِعَ رأسها يَبِسَتْ كما إذا قطع رأس الإنسان مات، وقيل: لأن النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام (قال) ابن الأعرابي: عُمَّ إذا طُوِّلَ، وعَمَّ إذا طال [عمم]

العنقود: والعنقاد من النخل والعنب والأراك والبطم ونحوها؛ قال:

إذا لمتي سوداء كالعنقاد،

كَلِمَةٍ كانت على مَصادِ

[عنقد]

العواضد: ما ينبت من النخل على جانبي النهر. [عضد]

العوان: ونخلة عوانٌ طويلة أزدية. وقال أبو حنيفة: العوانة النخلة في لغة أهل عُمان. قال ابن الأعرابي العوانة النخلة الطويلة، وهي المنفردة، ويقال لها القرواح والعلبة. قال ابن بري: والعوانة: الباسقة من النخل [عون]

العوانة: (انظر ما قبله).

العواهن: جرائد النخل إذا يَبِسَتْ. وقد عَهَنَتْ تَعْهِنُ وتَعْهُنُ، بالضم، عهونًا؛ عن أبي حنيفة وقيل: العواهن السعفات اللواتي يلينَ القَلبَة، في لغة أهل الحجاز، وهي التي يسميها أهل نجد الخوافي؛ ومنه حديث عمر: ائتني بجريدة واثق العواهن؛

قال ابن الأثير: هي جمع عاهنة وهي السعفات التي يَلِينَ قُلْبَ النخلة، وإنما نهى عنها إشفاقًا على قلب النخلة أن يَضُرَّ به قطع ما قرب منها. وقال اللحياني: العواهن السعفات اللواتي دون القلبة مدنية، والواحد من كل ذلك عاهن وعاهنة. قال ابن الأعرابي العهان والإهان والعرهون والعرجون والفتاق والعسق والطريدة واللعين والضلع والعرجد واحد؛ قال الأزهري: كله أصل الكباسة.

[عهن]

العيدان: النخل الطوال؛ وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل قال:

يَهْزُزْنَ لِلمَشْيِ أوصالًا مُنَعَّمَةً،
هَنَّ الجنوب، ضُحى عيدان يَبْرِينَا

[عدن]

قال ياقوت عن يبرين: قال أبو منصور: هو اسم قرية كثيرة النخل والعيون العذبة بحذاء الأحساء من بني سعد بالبحرين. (معجم البلدان ٧١/ ١).

العيدانة: وحكى الأزهري عن الأصمعي: العيدانة النخلة الطويلة، والجمع العيدان؛ قال لبيد: وأبيض العيدان والجبار قال أبو عدنان: يقال عَيْدَنَتِ النخلة إذا صارت عيدانة؛ وقال المسيب بن علس:

والأُدم كالعيدان آزرها،
تحت الأَشاءِ مُكَمَّمٌ جَعْلُ

قال الجوهري والعيدان، بالفتح الطوال من النخل الواحدة عيدانة (قال) ابن سيده العيدانة أطول ما يكون من النخل ولا تكون عيدانة حتى يسقط كربها كله، ويصير جذعها أجرد من أعلاه إلى أسفله.

[عيد]

العيطل: والعيطل: شمران من طلع فحال النخل يؤبر به؛ قال الأزهري: سمعته من أهل الأحساء. [عطل]

عين التمر: موضع. [عين]

جاء في معجم البلدان لياقوت:

عين التمر بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقربه موضع يقال له شَفَاثا، منها يُجْلَبُ القسب والتمر إلى سائر البلاد، وهو بها كثير جدًا، وهي على طرف البرية، وهي قديمة افتتحها المسلمون أيام أبي بكر على يد خالد بن الوليد في سنة ١٢ للهجرة.

(معجم البلدان ١٧٦/ ٤).

عينان: اسم موضع بشق البحرين كثير النخل؛ قال الراعي:

يحث بن الحادِيان، كأنما
يحتَانِ جَبَّارًا، بِعَيْنَيْنِ، مُكْرَعا

[عين]

قال ياقوت وقال أبو سعيد عينين بالبحرين أيضًا ماء من مياه العرب، وقال غيره: هو في ديار عبد القيس وهي بالبحرين.

(معجم البلدان ١٧٤/ ٤)

(أقول): ويقصد بالبحرين هنا الأحساء وما جاورها اليوم.

غ

غالب: موضع نخل دون مصر، حماها الله عز وجل، قال كثير عزة:

يجوز في الأصرام أصرام غالبٍ
أقول إذا ما قيل أين تريد:

أريد أبا بكر، ولو حال، دونه
أماعزُ تغتالُ المطيَّ، وبيد

[غلب]

وقد ذكره ياقوت الحموي بقوله: غالب موضع بالحجاز؛ قال كثير:

فدع عنك سلمى إذا أتى النأي دونها
وحلت بأكناف الحبيت فغالب

(معجم البلدان ١٨٣/ ٤).

الغاسي: البلحة الصغيرة (انظر الغساة).

الغامرة: وقال أبو حنيفة: الغامرة النخل التي لا تحتاج إلى السقي.

[غمر]

الغبران: بسرتان أو ثلاث في قمع واحد، ولا جمع للغبران من لفظه (قال) أبو عبيد: الغبران رطبتان في قمع واحد مثل الصنوان نخلتان في أصل واحد،

قال: والجمع غبارين. وقال أبو حنيفة الغبرانة بالهاء بلحات يخرجن في جمع واحد. والغبير: ضرب من التمر. [غبر]

(أقول): قد يكون هو المقصود بالشيص. (انظر الشيص).

الغبرانة: (انظر ما قبله).

الغبير: ضرب من التمر. [غبر]

الغرس: الشجر الذي يُغرس، والجمع أغراس.

ويقال للنخلة أول ما تنبت غريسة.

الغريسة: النواة التي تزرع والغريسة الفسيلة ساعة توضع في الأرض حتى تَعْلَق، والجمع غرائس وغراس الأخيرة نادرة والغراسة فسيل النخل. [غرس]

الغريض: (انظر الإغريض).

الغريض: الطَّرِيُّ من اللحم والماء واللبن والتمر. [غرض]

الغساة: البلحة الصغيرة، وجمعها غَسَواتٌ وغسًا. وقال أبو حنيفة: الغسا البلح فَعَمَّ به. وقال مرة الغاسي أول ما يخرج من التمر فيكون كأبعار الفصال. [غسا]

الغسيسة: والمُغَيِّسة والمغسوسة البسرة التي تُرْطِبُ ثم يتغير طعمها، وقيل: هي التي لا حلاوة لها، وهي أخبث البسر، وقيل: الغسيسة والمُغَيِّسة والمغسوسة البسرة التي ترطب من حول تُفْرُوقِها، ونخلة مَغْسُوسة: ترطب ولا حلاوة لها. والغُسس: الرطب الفاسد، الواحد غسيس. وقال ابن الأعرابي في النوادر: الغسيسة التي ترطب ويتغير طعمها، والسرادة البسرة التي تحلو قبل أن تزهي، وهي بلحة، والمكرة التي لا ترطب ولا حلاوة لها، والشمطانة التي يرطب جانب منها وسائرها يابس والمغسوسة التي ترطب ولا حلاوة لها. [غسس]

الغشان: (انظر العشانة).

الغشانة: الكرابة، وقد ذكرت بالعين أيضًا، قال: وهو الصحيح.

قال أبو زيد: يقال لما يبقى في الكباسة من الرطب إذا نُقِطَتِ النخلة الكرابة والغشانة والبزراة والشَّمَلُ والشَّماشِمُ، والعُشانة بالعين. [غشن]

الغُضْرة: (انظر ما بعده).

الغَضْراء: والغُضْرة أرض لا ينبت فيها النخل حتى تُحْفَرُ وأعلاها كَذَّان أبيض. [غضر]

الغضيض: الطلع حين يبدو. (قال) الأصمعي: إذا بدا الطلع فهو الغضيض، فإذا اخضر قيل: خضب النخل، ثم هو البلح (قال) ابن الأعرابي: يقال للطلع الغيض والغضيض والإغريض. (انظر الإغريض). [غضض]

الغليل: القت والنوى والعجين تعلفه الدواب والغليل: النوى يخلط بالقت تعلفه الناقة؛ قال علقمة:

سلاءة، كعصا النهدي، غُل لها
ذو فيئة من نوى قران معجوم
سلاءة، كعصا النهدي، غُل لها
منظم من نوى قُرَّان معجوم

قوله: ذو فيئة أي ذو رجعة، يريد أن النوى عُلِفَتْه الإبل ثم بَعَرَتْه فهو أصلب. ومعجوم معضو أي عضته الناقة فرمته لصلابته.

الغفى: قشر صغير يعلو البسر، وقيل: هو التمر الفاسد الذي يغلظ ويصير فيه مثل أجنحة الجراد، وقيل: الغفى آفة تصيب النخل، وهو شبه الغبار يقع على البشر فيمنعه من الإدراك والنضج ويمسخ طعمه والغفى حسافة التمر ودقاق التمر. [غفى]

والغفى: اسم لآفة من الآفات التي تهاجم ثمار النخيل ابتداء من مرحلة الخلال (البسر) وهو ما يسمى بحلم الغبار ويعرف علميًا باسم وهي *Oligonychus afrasiaticus*، عبارة عن أكاروسات صغيرة يصل طول الأنثى إلى ٠.٣ مم والذكر ٠.٢ مم تفرز فيجيا حريريًا عنكبونيا حول الثمار والشماريخ تلتصق حبيبات الغبار وجلود الانسلاخ،

يمثل خطورة كبيرة على محصول الرطب والعمر، حيث القوم أطوار الحلم بامتصاص عصارة الثمار بخدشها في طور الخلال من ناحية القمع، ثم إلى الطرف الآخر، وتسبب الإصابة يبس الثمار وتغير لونها من الأخضر إلى البني المحمر، ويظهر عليها تشققات عديدة ويصبح ملمسها خشنًا وتتساقط الثمار المصابة ولا تصلح للإستهلاك الآدمي ينتشر الحلم من نخلةٍ إلى أخرى سعيًا بالأرجل أو بحمل الرياح لها أو بأرجل الزنابير وتزداد الإصابة شدة في الأعوام الجافة.

الغيض: (انظر الغضيض).

ف

الفالق: وفَلَقَتِ النخلة، وهي فالق انشقت عن الطلع والكافور، والجمع فلق. [فلق]

الفتاق: أصل الليف الأبيض يُشَبَّه به الوجه لنقائه وصفائه، وقيل: الفتاق أصل الليف الأبيض الذي لم يظهر. [فتق]

الفتيل: السَّحَاة في شق النواة. وفي التنزيل العزيز: ﴿ولا يظلمون فتيلًا﴾؛ قال ابن السكيت القطمير القشرة الرقيقة على النواة والفتيل ما كان في شقّ النواة، والنقير النكتة في ظهر النواة؛ قال أبو منصور: وهذه الأشياء تضرب كلها أمثالًا للشيء التافه الحقير القليل أي لا يظلمون قدرها. [فتل]

الفث: وتمرٌ فثٌ منتشر ليس في وعاء ولا جراب، كَبَثٍ؛ عن كراع. قال اللحياني: تمر فَثْ، وفَثٌ وبِذٌ: وهو المتفرق الذي لا يلزق بعضه ببعض. وقال ابن الأعرابي: تمر فض، مثله. (قال) الأصمعي: فَثَّ جُلتَه فثًا إذا نثر تمرها. [فثث]

الفحال: قال الليث: يقال للنخل الذكر الذي يُلْقَح به حوائل النخل فحال، الواحدة فحالة؛

قال ابن سيده الفحل والفُحال ذكر النخل، وهو ما كان من ذكوره فحلًا لإناثه؛ وقال:

يُطِفْنَ بِفُحَالٍ، كَأَن ضِبَابَهُ

بطون الموالي، يوم عيد تَغَدَّتِ.

قال: ولا يقال لغير الذكر من النخل فحال؛ وقال أبو حنيفة عن أبي عمرو: ولا يقال فحال إلا في ذي الروح، وكذلك قال أبو نصر، قال أبو حنيفة: والناس على خلاف هذا. واستفحلت النخلة صارت فعّالًا. ونخلة مستفحلة لا تحمل؛ عن اللحياني. (قال) الأزهري عن أبي زيد: ويُجمع فحَّال على فحاحيل ويقال للفحال فحل وجمعه فحول؛ قال أُحَيْحَةُ بن الجلاح:

تأبري ياخيرة الفسيل

تأثري ياحند فشول

إذا ضَنَّ أهل النخل بالفحول

(قال) الجوهري: ولا يقال فحال إلا في النخل. [فحل]

الفحل: حصير تنسج من فحال النخل، والجمع فحول. وفي الحديث أن النبي ﷺ، دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فَحْل من تلك الفحول، فأمر بناحية منه فكنس ورش ثم صلى عليه؛ قال الأزهري: فحل لأنه يُسوَّى من سعف الفحل من النخيل. [فحل]

الفحل: ذكر النخل وجمع فحول (انظر الفحال).

الفداء: ممدود بالفتح، وهو جماعة الطعام من الشعير والتمر والبر ونحوه والفداء الكدس من البر، وقيل: هو مسطح التمر بلغة عبد القيس. قال شمر: الفداء والجوخان واحد وهو موضع التمر الذي ييبس فيه، قال: وقال بعض بني مجاشع: الفداء التمر ما لم يكنز؛ وأنشد:

منحتني، من أَخْبَتِ الفداء

عُجْرَ النوى قليلة اللحاء

[فدي]

الفذ: التمر المنتشر الذي لم يلتزق بعضه ببعض. (انظر الفث).

الفراس: (قال) ابن الأعرابي: الفراس تمر أسود وليس بالشهريز

وأنشد:

إذا أكلوا الفراس رأيت شامًا

على الأنثال منهم والغيوب

قال: والأنثال التلال. [فرس]

الفرخ: ولد الطائر هذا الأصل، وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها، والجمع القليل أفرخ وأفراخ وأفرخة نادرة، والكثير فُرخ وفراخ وفرخان. (أقول): تطلق هذه التسمية على الفسائل عند قلعها من أمهاتها وغرسها، في عامة منطقة نجد وجمعها فِرَاخَة وفُروخ. [فرخ]

الفِرْضاخ: النخلة الفتية؛ وقيل: هو ضرب من الشجر. [فرضخ]

الفَرَعَة: فَرْعُ كل شيء أعلاه. وفَرْعَةُ الجُلَّة: أعلاها من التمر. [فرع]

الفرونـد: هو الكر الذي يصعد به إلى النخلة حسب تسمية العراقيين وهو من الفارسية البرونـد. (انظر الطوق ـ الكر).

الفريق: النخلة يكون فيها أخرى؛ هذه عن أبي حنيفة. [فرق]

الفريقة: أشياء تخلط للنفساء من بر وتمر وحلبة، وقيل: هو تمر يطبخ بحلبة للنفساء؛ قال أبو كبير:

ولقد وَرَدْتُ الماء، لون جماحه

لون الفريقةِ ضُفَيَتْ للمُدْنَفِ

وفي الحديث: أنه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء. [فرق]

(أقول): يحتمل أن الفريق هي النخلتين في أصل واحد حسب تعبير أهالي نجد والقصيم خاصة باسم قراين واحدتها قرينة.

الفسيلة: الصغيرة من النخل، والجمع فسائل وفسيل، والفسلان جمع الجمع؛ عن أبي عبيد. (قال) الأصمعي في صغار النخل قال: أول ما يقلع من صغار النخل الغرس فهو الفسيل والودي، والجمع فسائل، ويقال للواحدة فسيلة .

وأفسل الفسيلة: انتزعها من أمها واغترسها. [فسل]

(أقول): وهي التي يسميها أهل

النخيل في نجد الفرخ، وجمعها فراخة وفروخ.

الفَصْع: فَصَعَ الرُّطَبَةَ يَفْصَعُها فصعًا وفَصَّعها إذا أخذها بإِصْبَعِهِ فَعَصَرَها حتى تنقشر، وكذلك كل ما دلكته بإِصْبَعَيْكَ لِيَلِينَ فينفتح عما فيه. وفي الحديث: أنه نهى عن فصع الرطبة؛ قال أبو عبيد فَصْعُها أن تخرجها من قشرها لِتَنْضَبح عاجلًا.

[فصع]

الفصلة: النخلة المنقولة المحولة وقد افتصلها عن موضعها؛ هذه عن أبي حنيفة. وقال الهجري: خير النخل ما حَوِّل فسيلهُ عن منبته، والفسيلة المحولة تسمى الفصلة، وهي الفصلات، وقد افتصلنا فصلات كثيرة في هذه السنة أي حولناها. [فصل]

(أقول): وفي عامة مناطق نجد وخاصة في القصيم يسمى ماسبق الجثايث أو النقايل، أي أنها اجتثت من مكانها المستديم وليس من مشتل، ونقلت إلى مكان مستديم آخر.

الفصم: تسمية لأهالي نجد للنواة، واحدتها فصمة وكذلك عبسة، وجمعها عبس. (انظر النواة).

الفصيدة: تمر يُعجن ويشاب شيء من دم وهو دواء يداوى به الصبيان.

[فصد]

الفَضْ: (انظر الفَثَ).

الفضوح: (انظر ما بعده).

الفضيح: وسئل بعض الفقهاء عن فضيح البسر، فقال: ليس بالفضيح ولكنه الفضوح أراد أنه يُسْكِرُ فيفضح شاربه إذا سَكَرَ منه.

(انظر ما بعده). [فضح]

الفضيخ: عصير العنب، وهو شراب يتخذ من البشر المفضوح وحده من غير أن تمسه النار، وهو المشدوخ، وفضخت البشر وافتضختُه؛ قال الراجز:

بال سهيل في الفضيخ فَفَسَد

يقول: لما طلع سهيل ذهب زمن البشر وأرطب فكأنه بال فيه، وقال بعضهم: هو المفضوخ لا الفضيخ المعنى أنه يُسْكِرُ شاربه فيفضحه.

والمفضخة: حجر يفضح به البسر ويجفف. [فضخ]

الفضيض: من النوى الذي يقذف من الفم. وفي حديث عمر بن عبد العزيز: أنه سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها: هي طالق إن نكحتها حتى آكلَ الفضيضَ؛ وهو الطلع أول ما يظهر.

[فضض]

الفَغَى: البُسْر الفاسد المغبر؛ قال قيس بن الخطيم:

أكنتم تحسبون قتال قومي
كأكلكم الفغايا والهبيدا؟

وقال ابن سيده في موضع آخر: الفغى فساد البسر. والفغى مقصور: التمر الذي يغلظ ويصير فيه مثل أجنحة الجراد كالغفى. قال الليث: الفغى ضرب من التمر؛ قال الأزهري: هذا خطأ. والفغى داء يقع على البسر مثل الغبار وأفغى إذا أدام على أكل الفغى، وهو المتغير من البسر المترب. (انظر الغفى) [فغى]

الفَقُّ: فَقَّ النخلة: فَرَجَ سعفها ليصل إلى طَلْعِها فَيُلَقِحَها. [فقق]

الفقير: البئر التي تغرس فيه الفسيلة ثم يكبس حولها بترنوق المسيل، وهو الطين، وبالدمن وهو البعر، والجمع فقر، وقد فَقَرَ لها تفقيرًا.

قال الأصمعي: الوَدِيَّة إذا غرست حُفِرَ لها بئر فغرست ثم كبس حولها بترنوق المسيل والدمن فتلك البئر هي الفقير. (قال) الجوهري: الفقير حفير يحفر حول الفسيلة إذا غُرست وفقير النخلة حفيرة تحفر للفسيلة إذا حولت لتغرس فيها. وفي الحديث: قال لسلمان: اذهب فَقَفِّرْ الفسيل أي أحفر لها موضعًا تغرس فيه، واسم لتلك الحفرة فُقْرَةٌ وفَقِيرٌ. [فقر]

وهناك بعض الإرشادات التي أوصى بها المهندس الزراعي أحمد مرعي لزراعة فسائل النخل ومنها (بتصرف بسيط):

غرس الفسيلة عند الارتفاع الذي كانت عليه قبل قلعها.

1 ـ تغرس مائلة شمالاً أو شرقًا لوقاية قلبها من أشعة الشمس.

2ـ عدم دفن قلب الفسيلة عند الغرس.

3 ـ تروى بعد الغرس مباشرة.

4 ـ أن تكون الأرض رطبة حول الجذور في الأربعين يومًا الأولى من غرسها.

5 ـ تروى بعد ذلك مرتين أسبوعيًا، ثم تروى حسب طبيعة الأرض والطقس في المنطقة.

6 ـ يبدأ برنامج التسميد بعد نجاح الفسيلة وظهور أوراق جديدة.

الفنديرة: قطعة ضخمة من تمر مكسر. [فندر]

ق

القارن: وبُسْرٌ قَارِنٌ: قَرَنَ الإِبْسارَ بالإرطاب أزدية. [قرن]

(أقول): وقد يراد بذلك ما يعرف عند عامة أهل القصيم با لمنصف .

القاعد: من النخل الذي تناله اليد. (انظر القعد). [قعد]

القالب: وقَلَبَتِ البُسرة إذا احمرت. قال ابن الأعرابي: القلبة الحمرة.

(قال) الأموي في لغة بلحرث ابن كعب: القالب بالكسر البسر الأحمر؛ يقال منه: قَلَبَتِ البُسرةُ تَقْلِبُ إِذا احمرت. وقال أبو حنيفة: إذا تَغَيَّرَتِ البُسْرةُ كلها فهي القالب. [قلب]

قال أبو حاتم: فإذا صار لها جذع، قيل: قد قعدت وفي أرضه من القاعد كذا وكذا، والجمع القواعد. (**كتاب النخل، ص ٦٠**)

القَبْصُ والقَبَصُ: وجع يصيب الكبد عن أكل التمر على الريق وشرب الماء عليه؛ قال الراجز:

أرفقة تشكو الجُحَافَ والقَبَص

جلودُهم أَلْيَنُ من مس القُمُص

[قبص]

القبور: ونخلة قبور: سريعة الحمل، وقيل: هي التي يكون حملها في سعفها، ومثلها كبوس [قبر]

القثيث: ما يتناثر في أصول شجر العنب. وحكى الفارسي عن أبي زيد أنه قال: ما يتناثر في أصول سعفات النخل ويقال للوَدِي،

أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ من أمه: حثيث وقثيث. [قثت]

القراثاء: (انظر القريثاء).

القران: (انظر القرون).

القرايـن: تسمية يطلقها أهالي نجد على النخلتين في حوض واحد، وهما في الأصل إحداهما أمًا للأخرى. (انظر الصنو).

القِرْعِم: قال ابن بري: القرعم التمر. [قرعم]

القـرواح: ونخلة قرواح ملساء جرداء طويلة والجمع القراويح قال سويد بن الصامت الأنصاري:

أدين، وما ديني عليكم بمغرم

ولكن على الشم الجلاد القراوح.

القريثاء: ضرب من التمر، وهو أسود سريع النقض لقشره عن لحائه إذا أرطب، وهو أطيب تمر بسرًا؛ قال ابن سيده: يضاف ويوصف به ويثنى ويجمع، وليس له نظير في الأجناس، إلا ما كان من أنواع التمر، ولا نظير لهذا البناء إلا الكريثاء، وهو ضرب من التمر أيضًا، وقال كافها بدل؛ قال أبو زيد: هو القريثاء والكريثاء لهذا البسر. قال اللحياني: تمر قريثاء وقراثاء، ممدوان وقال أبو حنيفة القريثاء والقراثاء أطيب التمر بسرًا، وتمره أسود؛ وزعم بعض الرواة أنه اسم أعجمي. (قال) الكسائي:

نخل قريثاء، وبسر قريثاء. [قرت]

القسـب: التمر اليابس يتفتت في الفم، صلب النواة ونوى القسب أصلب النوى، والقسابة رديء التمر؛ القسب الشديد اليابس من كل شيء؛ ومنه قسب التمر، ليبسه. (انظر السح). [قسب]

القشم: البسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يُدرك وهو حلو والقشام أن ينتقض البلح قبل أن يصير بشرًا. وقال الأصمعي: إذا انتقض البشر قبل أن يصير بلحًا قيل قد أصابه القشام. (قال) ابن الأعرابي: يقال للبسرة إذا ابيضت فأكلت طيبة هي القشيمة. ويقال: أصاب الثمر القشام هو بالضم أن

ينتقض ثمر النخل قبل أن يصير بلحًا. وقَشَمَ الخوص يَقْشِمُه قشمًا: شَقَّه لِيَسِفَه. [قشم]

القشو: وقشا العود يقشوه قشوًا: قشره وخرطه، والفاعل قاشٍ، والمفعول مَقْشو. وقشيته فهو مُقَشًّى. وفي حديث قيلة: ومعه عسيب نخلة مَقْشُو غير خوصتين من أعلاه أي مقشور عنه خوصه. وقشيته تقشيةً فهو مُقَشًّى أي مُقَشَّر. (انظر العسيب). [قشا]

القشيمة: (انظر القشم).

القصر: أصول النخل والشجر وسائر الخشب وقيل: «إنها ترمي بشرر كالقصر»، وكالقصر، فالقصر: أصول النخل والشجر، والقصر من البناء. وقال أبو معاذ النحوي واحد قصر النخل قصرة، وذلك أن النخلة تُقْطَعُ قدر ذراع يستوقدون بها في الشتاء. [قصر]

القشم: البسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يُدرك وهو حلو والقشام أن ينتقض البلح قبل أن يصير بشرًا. وقال الأصمعي: إذا انتقض البشر قبل أن يصير بلحًا قيل قد أصابه القشام. (قال) ابن الأعرابي: يقال للبسرة إذا ابيضت فأكلت طيبة هي القشيمة. ويقال: أصاب الثمر القشام هو بالضم أن ينتقض ثمر النخل قبل أن يصير بلحًا. وقَشَمَ الخوص يَقْشِمُه قشمًا: شَقَّه لِيَسِفَه. [قشم]

القضام والقضاضيم: النخل التي تطول حتى يخفَّ ثمرها، واحدتها قضامة وقضامة [قضم]

القضاضيم: (انظر ما قبله)

القطاع: صرام النخل، وقَطَعَ النخل يَقْطَعُه قطعًا وقطاعًا وقطاعًا؛ عن اللحياني صرمه. وأقْطَعَ النخلُ إِقْطَاعًا إذا أَصْرَمَ وحان قِطَاعُه وأَقْطَعْتُه: أَذِنْتُ له في قطاعه. [قطع]

القطل: (انظر القطيل).

القطمار: (انظر ما بعده).

القطمير والقطمار: شق النواة، وفي الصحاح: القطمير الفوفة التي في النواة، وهي القشرة الدقيقة التي على النواة بين النواة والتمر، ويقال: هي النكتة البيضاء التي في ظهر النواة التي تنبت منها النخلة. [قطمر]

قال أعشى همدان:

قالت فرزقك رزق غير متسع
وما لديك من الخيرات قطمير
وقد رضيت بأن تحيا على رمق
يوما فيوما كما تحيا العصافير

القُطَيْعَاء: التمر الشهريز، وقال كراع هو صنف من التمر فلم يُحله؛ قال:

باتوا يُعَشُّونَ القُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ،
وعندهم البَرْنِي فِي جُلَلٍ دُسْمِ

وفي حديث وفد عبد القيس: تقذفون فيه من القطيعاء، قال: هو نوع من التمر، وقيل: هو البَسْرُ قبل أن يدرك. [قطع]

(أقول): من بيت الشعر يتضح ـ والله أعلم ـ أن القطيعاء تمر رديء لقوله: وعندهم البرني. والبرني كما هو معروف من أجود أصناف التمر وأجودها. (انظر البرني).

القطيل: القطع قطله يَقْطِلُه ويَقْطُلُه قطعه. ونخلة قطيل: قطعت من أصلها فسقطت. وجذع قطيل وقطل، بالضم: مقطوع، وقد تقطل. قال الأصمعي: القطل: المقطوع من الشجر. [قطل]

القعد: النخل، وقيل النخل الصغار، وهو جمع قاعد كما قالوا خادم وخَدَمٌ وقَعَدَتِ الفسيلة وهي قاعد صار لها جذع تقعد عليه. والقاعد من النخل الذي تناله اليد. (انظر العضيد). [قعد]

القعقاع: وتمر قعقاع أي يابس. قال الأزهري: سمعت البحرانيين يقولون للقَسْبِ إذا يَبِسَ وتقعقع: تمر سح وتمر قعقاع. [قعع]

القعود: وقعدت النخلة حملت سنة ولم تحمل أخرى. (انظر المعاقبة ـ المعاومة).

القفص: وقفِصَ الرجل قفصًا: أكل التمر وشرب عليه النبيذ فوجد ذلك حرارة من حلقه وحموضة في معدته. قال أبو عون الحرمازي: إن الرجل إذا أكل التمر وشرب عليه الماء قفص وهو أن يصيبه القَفَصُ، وهو حرارة في حلقه وحموضة في معدته. [قفص]

القفور: كافور النخل، وفي موضع آخر: وعاء طلع النخل؛ قال الأصمعي: الكافور وعاء النخل، ويقال له أيضًا قَفُورٌ. [قفر]

القفيخة: طعام يصنع من إهالة وتمر يُصَبُّ على حشيشة والإهالة ما أذبت من الشحم، وقيل: الإهالة الشحم والزيت، وقيل: كل دهن أوتدم به إهالة، والإهالة الودك. [قفخ ـ أهل]

القلب: وقَلْبُ النخلة وقلبها وقلبها: لبها، وشَحْمتُها، وهي هَنَةٌ رَخْصَةٌ بيضاءُ، تُتَسخ فتؤكل، وفيه ثلاث لغات: قَلْبٌ وقُلْبٌ وقِلْبٌ.

وقال أبو حنيفة مَرَّةً: القلب أجود خوص النخلة وأشده بياضًا، وهو الخوص الذي يلي أعلاها، واحدته قلبة، بضم القاف، وسكون اللام والجمع أقلاب وقُلُوبٌ وقِلَبَةٌ. وقَلَبَ النخلة: نزع قُلْبَها وقَلْبُ النخلة جمارها، وهي شطبة بيضاء، رخصة في وسطها عند أعلاها، كأنها قلب فضة رخص طَيِّبٌ، سُمي قلبًا لبياضه. شمر: يقال قلب وقلب لقلب النخلة، ويجمع قلبة .

(وفي) التهذيب: القلب، بالضم، السعف الذي يطلع من القلب والقلب هو الجمار، وقلب كل شيء: لبه، وخالصه، ومحضه. (انظر الجذب). [قلب]

القلدة: التمر والسويق يُخَلَّص به السمن. [قلد]

القلفة: (انظر ما بعده).

القليف: جلال التمر، واحدته قليفة؛ عن أبي حنيفة، وقال كراع

القليفة الجلة العظيمة. (قال) النضر: القلف الجلال المملوءة تمرًا، كل جلة منها قلفة، وهي الملقوفة أيضًا. وثلاث ملقوفات كل جلة ملقوفة. وهي الجلال البحرانية. واقتلفت من فلان أربع قلفات وأربع ملقوفات: وهي أن تأتي الجلة عند الرجل فتأخذها بقوله منه ولا تكيلها؛ وأنشد ابن بري:

لا يأكل البَقْل ولا يَريفُ

ولا يرى في بيته القليف

(قال) ابن بري والقليف التمر البحري يتقلف من قشره.

القليفة: (انظر ما قبله). [قلف]

القمرة: بالضم، مثل الجمرة: كُتلة من التمر. [قمر]

القمقم: البسر اليابس، بالكسر، وقيل: هو ما يبس من البسر إذا أسقط اخضر ولان؛ قال معدان بن عبيد

وَأَمَةٍ أَكَالَةٍ للقِمْقِمِ

القنا: (انظر القنو).

القناع: (انظر القنع). [قمم]

قَنْدَةُ الرقاع: ضرب من التمر؛ عن أبي حنيفة. [رقع ـ قند]

القنع: والقناع الطبق من عُشب النخل يوضع فيه الطعام، والجمع أقناع وأقنعة. وحكى ابن بري عن ابن خالويه القناع طبق الرطب خاصة وقيل: القِنْعُ الطبق الذي تؤكل فيه الفاكهة وغيرها. [قنع]

القنو: العذق، والجمع القنوان والأقناء؛ وقال:

قد أَبْصَرَتْ سُعْدَى بها كتائلي

طويلة الأقناء والأثاكل

وفي الحديث: أنه خرج فرأى أقناء معلقة قنو منها حشف القنو: العذق بما فيه من الرطب وجمعه أقناء، وقد تكرر في الحديث والقنا مقصور مثل القنو. ابن سيده القنو والقنا الكباسة، والقنا، بالفتح: لغة فيه؛ عن أبي حنيفة والجمع من كل ذلك أقناء وقنوان وقنيان (قال) الأزهري: قال الله تعالى ﴿قنوان دانية﴾. قال الزجاج: أي قريبة المتناول. [قنا]

القنوان: (انظر ما قبله).

القُهْقُر: (قال) ابن السكيت: القُهْقُر قشرة حمراء فتكون على لب النخلة؛ وأنشد: أحمرُ كَالقُهْقُرِ وَضَّاحُ البَلَقَ [قهقر]

القوس: القليل من التمر يبقى في أسفل الجلة، مؤنث أيضًا، وقيل: الكتلة من التمر، والجمع كالجمع، يقال: ما بقي إلا قوس في أسفلها. ويروى عن عمرو بن معد يكرب أنه قال: تضيفت خالد بن الوليد، وفي رواية تضيفت ابن فلان فأتوني بثور وقوس وكعب؛ فالقوس الشيء من التمر يبقى في أسفل الجلة. [قوس]

القَوْع: مِسْطَحُ التمر أو البر، عَبْدِيَّة، والجمع أقواع؛ قال ابن بري: وكذلك البيدر والأندر والجرين. [قوع]

القيقاة: والقيقاية وعاء الطلع.

(انظر الكافور). [قيق]

القيقاية: (انظر ما قبله).

ك

الكارعات: والمكرعات: النخل التي على الماء، وقد أكرعت وكرعت، وهي كارعة ومكرعة؛ قال أبو حنيفة: هي التي لا يفارق الماء أصولها؛ وأنشد:

أو المكرعات من نخيل ابن يامن

دوَيْنَ الصفاء اللاتي يلين المشقرا

قال: والمكرعات أيضًا النخل القريبة من المحل قال والمكرعات أيضًا من النخل التي أكرعت في الماء، قال لبيد يصف نخلًا ثابتًا على الماء:

يشربن رفها عراكًا غير صادرة

فكلها كارع في الماء مُعْتَمِرُ

[كرع]

الكاف: أكافت النخلة: انقلعت من أصلها؛ قال أبو حنيفة. وأبدلوا فقالوا أكعفت. [كاف]

الكافور: والكَفَرُ والكُفرى والكفرى والكَفَرَّى والكفرى وعاء طلع النخل، وهو أيضًا الكافور ويقال له الكفرى والجفرى.

وفي حديث الحسن: هو الطبيع في كفراه؛ الطَّبِيعِ لُبُّ الطلع وكُفراه، بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها، هو وعاء الطلع وقشره الأعلى، وكذلك كافوره وقيل: هو الطلع حين ينشق. وقيل: وعاء كل شي كافوره وجمع الكافور كوافير، والكافور الطلع (وفي التهذيب): كافور الطلعة وعاؤها الذي ينشق عنها، سمي كافورًا لأنه قد كفرها أي غطاها. [كفر]

أم كبار: من الأصناف الجيدة، بسرها أصفر، تستهلك تمرًا، ومن كبر حجمها استمدت اسمها. معروفة بقلّة حملها، إذ لا تتعدى ثلاثة عذوق على الأكثر. (المؤلف). (انظر الخضلفة).

الكباسة: بالكسر العذق التام بشماريخه وبسره، وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب. وفي الحديث: أن رجلًا جاء بكبائس من هذه النخل؛ وهي جمع كباسة، وهو العذق التام بشماريخه ورطبه (انظر القنو). [كبس]

الكبوس: ونخلة كبوس: حملها في سعفها. [كبس]

(أقول): حملها في سعفها: يحتمل أنها المراد باسم البائنة. (انظر البائنة).

الكبيس: ثمر النخلة التي يقال لها أم جرذان، وإنما يقال له الكبيس إذا جَفَّ، فإذا كان رطبًا فهو أم جرذان.

(انظر أم جرذان). [كبس]

الكتلة: أعظم من الخبزة وهي قطعة من كنيز التمر، وفي المحكم الكتلة من الطين والتمر وغيرهما. قال:

ما وبالغداة كُتل البرنج

أراد البرني. [كتل]

الكتن: (قال) أبو عمرو: الكتن تراب أصل النخلة. [كتن]

الكتيلة: النخلة التي فاتت اليد، طائية، والجمع الكتائل؛ قال:

قد أبصرت سعدى بها كتائلي

طويلة الأقناء والعثاكل

مثل العذارى الحرد العطابل

(قال) ابن الأعرابي: الكتيلة النخلة الطويلة، وهي الغلبة والعوانة والق رواح. [كتل]

الكثر: والكثر، بفتحتين: جمار النخل، أنصارية، وهو شَحْمُهُ الذي في وسط النخلة في كلام الأنصار: وهو الجذب أيضًا. ويقال: الكفر طلع النخل؛ ومنه الحديث: لا قطع في ثمر ولا كفر، وقيل: الكثرُ الجُمَّارُ عَامَّةً، واحدته كَثَرَةٌ. وقد أكثر النخل أي أطلع.

(انظر الجذب). [كثر]

الكدس: والكدس العرمة من الطعام والتمر والدراهم ونحو ذلك.

[كدس]

الكديراء: حليب يُنْقَعُ فيه تمر برتي، وقيل: هو لين يُمْرَس بالتمر ثم تسقاه النساء لِيَسْمَنَّ، وقال كراع هو صنف من الطعام، ولم يُحله.

[كدر]

الكر: قيد من ليف أو خوص والكر، بالفتح: الحبل الذي يصعد به على النخل، وجمعه كرور وقال أبو عبيدة: لا يسمى بذلك غيره من الحبال؛ قال الأزهري وهكذا سماعي من العرب في الكر ويُسوى من حر الليف؛ قال الراجز:

كالكر لا سَخْتْ ولا فيه لوى

وقيل: الكر الحبل الغليظ أبو عبيدة: الكر من الليف ومن قشر العراجين ومن العسيب.

[كرر]

قال أبو حاتم: ويسمى الحبل الذي يصعد به: الكر والمرقاء والحلقة، وتقول الأكرة بالبصرة هو البروند وهو بالفارسية البربند. وفي هامشه يشير استعمال البربند بين أكرة البصرة إلا أن قد يكون هؤلاء العاملون من الفرس. (كتاب النخل ص ٦١)

ويذكر عبد الجبار البكر عدة أسماء لهذه الأداة: ففي منطقة شط العرب تسمى فروندة وهو مأخوذ من البربند وفي المنطقة الوسطى من العراق يقال لها تبلية. أما في ليبيا والجزائر فيقولون في اسمها واصلة وفي الحجاز تسمى مربطة،

وفي اليمن تسمى مركض وفي حضرموت المرقد وهي عبارة عن حبل متين كان يصنع في السابق من شرائط جلد مفتولة متينة متصلبة استعيظ عنها بحبل من الأسلاك المعدنية الرفيعة المفتولة مربوط من أحد طرفيها بحزام عريض من نسيج ليفي متين أما الطرف الثاني فينتهي بقبضة خشبية. وعند التسلق يحيط الجبل السلكي حول جذع النخلة، والحزام الليفي حول الظهر ويدخل القبضة الخشبية في الحلقة التي ينتهي عندها الطرف الحر من الحزام، ويباشر بتكرير رفع الحبل الحديدي إلى أعلى مع دفع بدنه إلى جذع النخلة ورفع رجليه الواحدة تلو الأخرى، وهكذا. (نخلة التمر ص ٤٠٩)

الكرابة: والكرابة التمر الذي يلتقط من أصول الكرب، بعد الجداد، والضم أعلى، وقد تكربها. (قال) الجوهري والكرابة: بالضم ما يلتقط من التمر في أصول السعف بعدما تَصَرَّمَ (قال) الأزهري: يقال: تَكَرَّبْتُ الكرابة إذا تَلَقَّطْتَها، من الكرب. [كرب]

الكَرَبُ: (قال) الأصمعي: أصول السعف الغلاظ هي الكرانيف، واحدتها كرنافة، والعريضة التي تيبس فتصير مثل الكتف، هي الكربة. (قال) ابن الأعرابي: سمي كَرَبُ النخل كربًا لأنه استغني عنه، وكرب أن يقطع ودنا من ذلك. وكرب النخل أصول السعف؛ وفي المحكم: الكرب أصول السعف الغلاظ العراض التي تيبس فتصير مثل الكتف، واحدتها كَرَبَةٌ. وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب، وهو بالتحريك، أصل السعف؛ وقيل: ما يبقى من أصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي. (انظر الكرناف). [كرب]

الكرديد: (انظر ما بعده).

الكرديدة: القطعة العظيمة من التمر، وهي أيضًا جلة التمر عن السيرافي؛ قال الشاعر:

أفلح من كانت له كرديدة

يأكل منها وهو ثان جيده

وأنشد أبو الهيثم:

قد أصلحت قدرًا لها بأطره

وأَبْلَغَتْ كرديدة وفدره

من تمرها واعلوطت بسحره

(قال) الجوهري والكرديد، بالكسر، ما يبقى في أسفل الجلة من جانبيها من التمر، والجمع الكراديد؛ قال الشاعر:

القاعدات فلا ينفعن ضيفكم،

والأكلات يقيات الكراديد

الكرناب: (انظر الكرنيب).

الكرناف: أصول الكرب التي تبقى في جذع السعف، وما قطع من السعف فهو الكرب الواحدة كرنافة وكرنافة، وجمع الكرناف والكرناف كرانيف. (قال) ابن سيده الكرنافة والكرنافة والكرنوفة أصل السعفة الغليظ الملتزق بجذع النخلة وقيل الكرانيف أصول السعف الغلاظ العراض التي إذا يبست صارت أمثال الأكتاف. وفي حديث الواقمي: وقد ضافه رسول الله ﷺ، فأتى بقربته نخلة فعلقها بكرنافة، وهي أصل السعفة الغليظة. وكَرْنَفَ النخلة: جَرَدَ جذعها من كرانيفه. والمكرنف الذي يلقط التمر من الكرانيف؛ وأنشد أبو حنيفة:

وقد تخذتُ سلمى بِقَرْنٍ حائطا،

واستأْجَرَتْ مُكَرنفًا ولاقطا

[كرنف]

الكرنوفة: (انظر ما قبله).

الكرنيب: التمر باللبن [كرنب]

الكريثاء: (انظر القريثاء).

الكش: ما يُلقح به النخل؛ وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: الكش الحرق الذي يُلقح به النخل.(انظرالحرق).[كشش]

الكفاة: والكفاة في النخل: حمل سنتها، وهو في الأرض زراعة سنة. قال:

غلب، مجاليح، عند المَحْلِ كُفَّاتُها،

أشطانها، في عَذاب البحر، تَسْتَبِقُ

أراد بها النخيل، وأراد بأشطانها عروقها؛ والبحر ههنا الماء الكثير، لأن النخيل لا تشرب في البحر. (قال) أبو زيد: يقال: استكْفَأْتُ فلانًا نخلة إذا سألته ثمرها سنةً، فجعل للنخل كفاة، وهو ثمر سنتها. [كفأ]

الكفر: (انظر الكافور).

الكُفرى: (انظر الكافور).

كلح: قال الأزهري وفي بيضاء بني جذيمة ماء يقال له كلح، وهو شروب عليه نخل بعل قد رسَخَتْ عروقها في الماء. [كلح]

الكم: الكم للطلع وقد كُمَّتِ النخلة، كما وكمومًا. وكُم كلِّ نُوْرٍ: وعاؤه، والجمع أكمام وأكاميم، وهو الكمام، وجمعه أكمة (وفي) التهذيب: الكم كُم الطلع. [كمم]

الكمر: ما لم يُرْطِب على نخله ولكن سقط فأَرْطَبَ في الأرض. قال ابن سيده: وأظنهم قالوا نخلة مكمار. [كمر]

الكمرة: وقال أبو حنيفة الكمرة والحمزة الكتلة من التمر وغيره؛ وقال عُرَامٌ: هذه قُمْزَة من تمر. وكمرة وهي القدرة كجثمان القطا أو أكثر. [كمز]

الكناز: والكنار رفاع التمر، وقد كنزوا التمر يكنزونه كنزًا وكنازًا، فهو كنيز ومكنوز، والكنيز: التمر يكتنز للشتاء في قواصر وأوعية، والفعل الاكتناز، قال: والبحرانيون يقولون جاء زمن الكناز، إذا كنزوا التمر في الجلال، وهو أن يلقى جراب أسفل الجلة، ويكنز بالرِّجْلَين حتى يدخل بعضه في بعض، ثم جراب بعد جراب حتى تمتلىء الجلة مكنوزة ثم تخاط بالشرط (قال) الأموي: أتيتهم عند الكناز والكناز، يعني حين كنزو التمر. [كنز]

الكويري: من الأصناف المبكرة في النضج بمنطقة القصيم، لون البسر أصفر، يستهلك رطباً فقط، متوسط الجودة، متوسط الانتشار.

ل

اللَّبْءُ: ويقال: لَبَأْتُ الفسيل أَلْبَؤُه لَبَا إذا سقيته حين تغرسه. وفي الحديث: إذا غرست فسيلة، وقيل الساعة تقوم، فلا يمنَعْكَ أَن تَلْبَأَها، أي تسقيها، وذلك أول سقيك إياها. وفي حديث بعض الصحابة أنه مرَّ بأنصاري يغرس نخلًا فقال: يا ابن أخي إن بلغك أن الدجال قد خرج، فلا يمنعنك من أن تَلْبَأَها، أي لا يمنعنك خروجه عن غرسها وسقيها أول سقية؛ مأخوذ من ال ليا. [لبا]

اللبيكة: أقط ودقيق أو تمر ودقيق يخلط ويصب السمن عليه أو الزيت ولا يطبخ. [لبك]

اللحق: كل شيء لحق شيئًا أو لحق به من الحيوان والنبات والنخل، وقيل: اللَّحَقُ في النخل أن تُرْطِبَ وتُتَمِّرَ ثم يخرج في بطنه شيء يكون أخضر قل ما يُرْطِبَ حتى يدركه الشتاء فيسقطه المطر؛ وقد قال الطرماح في مثل ذلك يصف نخلة أطلعت بعد ينع ما كان يخرج منها في وقته فقال:

الحَقَتْ ما استلْعَبَتْ بالذي

قد أتي، إذ حان حين الصرام

أي ألحقت طلعًا غريضًا كأنها لعبت به إذا أطلعته في غير حينه، وذلك أن النخلة إنما تطلع في الربيع فإذا أخرجت في آخر الصيف مالا يكون له ينع فكأنها غير جَادَّةٌ فيما أَطْلَعَتْ. (انظر الاستلعاب).

[لحق]

اللعين: (انظر العواهن).

اللقاح: (انظر التلقيح).

اللقاطة: ما التقط من كرب النخل بعد الصرام. [لقط]

اللقح: (انظر التلقيح).

اللقيطة: (انظر التذنوب).

اللون: الدَّقَل، وهو ضرب من النخل؛ قال الأخفش: هو جماعة واحدتها لينة، ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو

ياء، ومنه قوله تعالى: ﴿ما قطعتم من لينة﴾، قال: وتمرها سمين. (قال) ابن سيده: الألوان الدَّقَل، واحدها لَوْن، واللينة واللونة: كل ضرب من النخل ما لم يكن عجوة أو برنيًا. قال الفراء: كل شيء من النخل سوى العجوة فهو من اللين، واحدته لينة، وقيل: هي الألوان الواحدة لونة فقيل لينة، بالياء لانكسار اللام، قال ابن سيده: والجمع لين ولون وليان؛ قال:

تسألني اللِّينَ وهمِّي في اللِّينْ

واللينُ لا ينبت إلا في الطينْ.

وقال امرؤ القيس:

وسالفة، كسحوق اللِّيا

ن، أضرمَ فيها الغويُّ السُّعُرْ

قال ابن الأثير: اللون نوع من النخل قيل هو الدقل، وقيل: النخل كله ماخلا البرني والعجوة تسمية أهل المدينة الألوان. وفي حديث عمر بن عبد العزيز: أنه كتب في صدقة التمر أن يؤخذ في البرني من البرني، وفي اللون من اللون [لون] قال الحافظ ابن كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿ما قطعتم من لينة... الآية﴾، اللين نوع من التمر وهو جيد قال أبو عبيدة وهو ما خالف العجوة والبرني من التمر، وقال كثير من المفسرين اللينة ألوان التمر سوى العجوة، قال ابن جرير هو جميع النخل ونقله عن مجاهد وهو البويرة أيضًا، وذلك أن رسول الله ﷺ، لما حاصرهم أمر بقطع نخيلهم إهانة لهم وإرهابًا وإرعابًا لقلوبهم. (تفسير ابن كثير ٤/ ٣٥١)

اللون: (أقول): اسم للبشر حين يحمر أو يصفر قبل أن يُرْطِب في تعبير عامة أهالي نواحي نجد.

اللونة: (انظر ما قبله).

الليف: ليف النخل معروف، القطعة منه ليفة. وليفَتِ الفسيلة: غَلُظَتْ وكَثُرَ ليفها. [ليف]

اللينة: (انظر اللون).

م

المأبور: النخيل الملقح. (انظر التأبير).

المأبورة: النخلة الملقحة. (انظر التأبير).

المُبتل: (انظر البتلة ـ البتول).

المُتَجَزع: (انظر المجزع).

المتيخة: وفي الحديث: أن النبي ﷺ، أتي بسكران فقال: اضربوه، فضربوه بالنعال والثياب والمتيخة وهذه لفظة قد اختلف في ضبطها، فقيل: هي بكسر الميم وتشديد التاء متيخة؛ وقيل: هي بفتح الميم مع التشديد متيخة وقيل: هي بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء متيخة؛ وقيل: هي بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء ميتخة؛ قال الأزهري: وهذه كلها أسماء جرائد النخل وأصل العرجون. وقيل: المتشيخة جرائد رطبة؛ وقيل: هي اسم للعصا؛ وقيل: للقضيب الدقيق اللين؛ وقيل: كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك. [توخ]

المثلع: المشدَّح من البسر وغيره. [ثلع]

المثلغ: من الرطب: ما سقط من النخلة فانشدخ، وقيل: الملغ من البُسْرِ والرُّطَبِ الذي أصابه المطر فأسقطه من النخلة ودقه، وقد تناثرت الثمار فَثُلِّغَت تَثْلِيغاً. والمثلغة: الرطبة المعرقة، وهي المعوة. (انظر المعو). [ثلغ]

المجاج: العرجون وأنشد:

بقابل لفتْ على المجاج

قال: القابل الفسيل. [مجح]

المجان: قال الأزهري: العرب تقول تمر مجان وماء مجان؛ يريدون أنه كثير كاف، قال: واستطعمتي أعرابي تمرًا فأطعمته كتلة واعتذرت إليه من قلته، فقال: هذا والله مجان أي كثير كاف. [مجن]

المجدول: من أطايب التمر، يتميز بكبر حجمه واعتدال حلاوته ويطلق عليه (المجهولة) لعدم معرفة أصلها، يقال إن أصلها من أميركا، جنوب كاليفورنيا،

ونقلت إلى الجزيرة العربية وجادت بها.

المُجَرْوِش: تسمية للتمر المكنوز عندما يتبلور السكر فيه، فتزيد قيمته، ويفضله المستهلكون لأجل ذلك. وهذه التسمية تكاد تكون خاصة لأهالي القصيم، ومن أشهر الأصناف التي تتسم بهذه الصفة صنف السكري.

المُجَزع: وبُسْرَةٌ مُجزعة ومُجَزَّعة إذا بلغ الإرطاب ثلثيها. وتمرٌ مُجَزَّع ومتجزع: بلغ الإرطاب نصفه، وقيل: بلغ الإرطاب من أسفله إلى نصفه وقيل: إذا ثلثيه، وقيل: بلغ بَعْضَه من غير أن يحد، وكذلك الرطب والعنب. وقد جزع البسر وغيرهما تجزيعًا، فهو مجزَّع. وفي حديث أبي هريرة أنه كان يُسبِّح بالنوى المجزع، وهو الذي حك بعضه بعضًا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبيهًا بالجزع. [جزع]

(أقول): وفي عامة نجد يطلقون على البسرة إذا بلغ الإرطاب نصفها أو تلقيها: مُنَصِّفةٌ والجمع مُنصِّفٌ ومَناصيفٌ.

المجزعة: (انظر ما قبله).

المجع: والتَمجُّع: أكل التمر اليابس. وتجع يَمْجَعُ مجعًا وتمجَّع: أكل التمر باللبن معًا، وقيل: هو أن يأكل التمر ويشرب عليه اللبن. يقال: هو لا يزال يَتَمَجَّعُ، وهو أن يحسو حسوةً من اللبن ويَلْقَمَ عليها تمرة، وذلك المجيع عند العرب، وربما ألقي التمر في اللبن حتى يتشربه فيؤكل التمر وتبقى المجاعة. (انظر ما بعده).

[مجمع]

المجيع: التمر يعجن باللبن وهو ضرب من الطعام؛ وقال:

إن في دارنا ثلاث حبالى،
فوددنا أن لو وَضَعْنَ جميعا:
جارتي ثم هرتي ثم شاتي
فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رَبيعا
جارتي للخبيص، والهر للفأر،
وشاتي، إذا اشتهينا مجيعا

وكأنه قال: وشاتي للمجيع إذا

اشتهيناه. والمجاعة: فضالة المجيع ورجل مجاع ومجاعة إذا كان يحب المجيع، وهو كثير التمجع. (انظر المجمع).

[مجمع]

المحصد: بالكسر: المنجل. [حصد]

المُحَلِّقِنَ: (انظر الحلقان).

المُحَوِّض: بالتشديد: شيء يجعل للنخلة كالحوض يشرب منه. وفي حديث أم إسماعيل: لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوضه أي تجعله حوضًا يجتمع فيه الماء. (قال) ابن سيده: والمُحَوَّض ما يصنع حوالي الشجرة على شكل الشربة؛ قال:

أما ترى، بكل عَرْضٍ مُعْرِضِ،
كل رداح دوحةِ المُحَوضِ؟

[حوض]

المخردل: وخردلت النخلة وهي مخردلة وهي مُخَردل: كثر نَفْضُها وعَظُمَ ما بقي من بشرها.

وخردل الطعام خردلة: أكل خياره وأطايبه. [خردل]

(أقول): في بعض الأحيان يلجأ المزارعون إلى تخفيف حمل النخلة بقطف بعض البسر من الشمراخ ليخف حمله وتحسن بقيته. وقد تتم هذه العملية عند قلة التلقيح وسقوط الشيص.

المخرف: القطعة الصغيرة من النخل ست أو سبع يشتريها الرجل للخرفة، وقيل: هي جماعة النخل ما بلغت. وفي التهذيب: روى ثوبان عن النبي ﷺ أنه قال: عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع قال شمر: المخرفة سكة بين صفين من نخل يخترف من أيهما شاء أي يجتني، وجمعها المخارف

[خرف]

المِخْرَف: بالكسر: ما يجتني فيه الثمار، وهي المخارف، وإنما سمي مخرفًا لأنه يخترف فيه أي يجتني قال ابن سيده المخرف زبيل صغير يخترف فيه من أطايب الرطب وفي الحديث: أنه أخذ مخرفًا فأتى عذقًا. المخرف،

بالكسر: ما يجتني فيه الثمر، والمخرف جني النخل. وقال ابن قتيبة فيما رد على أبي عبيد لا يكون المخرف جني النخل وإنما المخروف جني النخل. [خرف]

المِخْرَف: (انظر الخرف).

المُختلف: قال ابن بري رحمه الله: نخل مختلف قليل الحمل؛ قال ابن مقبلٌ كقنوان النخيل. [خلف]

المُخَصْلَفِ: (انظر الخضلفة ـ أم كبار). [خصلف]

المخضار: (انظر الخضيرة).

المُخَطَّمُ: والمُخَطِمُ: البُسْر الذي فيه خطوط وطرائق الكسر عن كراع. [خطم]

المخلب: أداة لقطع السعف والشوك والعذوق. ومن دونها لا يتم أي عمل بالنخلة وصفها سكين حادة تميل إلى اليسار قليلًا مع تسنين إلى جهة اليد عملها عمل المنشار نوعًا ما من أسمائها المنجل المخلب وجمعها مخالب المنبر المحشة.

المذارع: النخل القريبة من البيوت. [الذرع]

(أقول): وقد جرت عادة أجدادنا في مدينة بريدة زراعة النخل داخل البيوت، فنادرًا ما تخلو بيت قديم من نخلة أو اثنتين، وهما في الغالب من صنف المكتومي.

المُذَلَّل: (انظر التذليل).

المذلة: النكتة في الصخرة ونواة التمر (انظر النقير). [مذل]

المربطة: اسم الكر، كما يسميها أهالي النخيل في المدينة المنورة. (انظر الكر).

المرضاح ـ المرضاخ: (انظر الرضخ).

المرضة: (قال) ابن السكيت: المرضة تمر ينقع في اللبن فتصبح الجارية فتشربه وهو الكديراء. والمرضة الأكلة أو الشربة التي ترض العرق أي تسيله إذا أكلتها أو شربتها. [رضض]

المرضوح: (انظر الرضخ).

المرقد: أحد أسماء الكر، كما عند أهالي النخيل في حضرموت (انظر الكر).

المركض: أحد أسماء الكر، كما يسميه

اليمنيون، أما في حضرموت فيقولون عنه: المرقد. (انظر الكر).

المريس: ومَرَسْتُ التمر وغيره في الماء إذا أنقعته ومرشته بيدك.

[مرس]

المزابنة: وفي حديث النبي ﷺ أنه نهى عن المزابنة ورخص في العرايا؛ المزابنة: بيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر كيلًا. وكذلك كل ثمر بيع على شجره بثمر كيلًا، واصله من الزبن الذي هو الدفع، وإنما نهى عنه لأن الثمر بالثمر لا يجوز إلا مثلًا بمثل، فهذا مجهول لا يعلم أيهما أكثر، ولأنه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن، ولأن البيعين إذا وقفا فيه على الغين أراد المغبون أن يفسخ البيع وأراد الغابن أن يمضيه فتزابنا فتدافعا واختصما. (انظر العرايا). [زبن]

المستأرض: وفسيل مُسْتأرض وَوَدِيَّةٌ مستأرضة، بكسر الراء: وهو أن يكون له عرق في الأرض، فأما إذا نبت على جذع النخل فهو الراكب. [أرض]

مصران: الفارة: ضرب من رديء التمر. [مصر]

المصقر: (انظر ما بعده).

المصلب: وصَلَّبَتِ التمرة بلغت اليبس. وقال أبو حنيفة: قال شيخ من العرب أطيب مُضْغَةٍ أكلها الناس صيحانية مُصَلِّبَةٌ، هكذا حكاه مصلبة، بالهاء. ويقال: صَلَّبَ الرُّطَبُ إذا بلغ اليبيس، فهو مُصلِّب، بكسر اللام، فإذا صُب عليه الدبس لِيلِينَ، فهو مُصفّر (قال) أبو عمرو: إذا بلغ الرُّطَبُ اليُبْسَ فذلك التصليب وقد صَلَّب؛ وأنشد المازني في صفة التمر:

مصلبة من أوتكى القاع كلما
زهتها التعامي خِلْتَ، من لبن، صخرا

أوتكى: تمر الشهريز. وفي حديث أبي عبيدة: تمر ذخيرة مصلبة أي صلبة. وتمر المدينة صلب. ويقال تمر مُصلِّبٌ، بكسر اللام، أي يابس شديد. [صلب]

المضغة: وأمضع التمر: حان أن يُمْضَغْ. وتمر ذو مَضْغَةٍ: صُلْبٌ متين يمضَغُ كثيرًا. [مضغ]

المِطْحَن: وعاء تخرف فيه الرطب. (انظر المقرع).

المطلعة: ونخلة مُطْلِعَةٌ مُشرفة على ما حولها طالت النخيل وكانت أطول من سائرها. [طلع]

المُطلق: الملقَّح من النخل، وقد أطلق نخله وطلقها إذا كانت طوالًا فَأَلْقَحها. [طلق]

المطو: الشمراخ، بلغة بلحرث بن كعب. وقال أبو حنيفة: المطو والمطو، بالكسر، عذق النخلة والجمع مطاء؛ قال ابن بري: شاهد الجمع قال الراجز:

تخدد عن كوافره المطاء

والمطو والمطو جميعًا: الكباسة والعاسي؛ وأنشد أبو زياد

وهتفوا وصرحوا يا أجلخ
وكان همي كلَّ مُطْوٍ أَمْلَحْ

ومطا الرجل إذا أكل الرطب من الكباسة. [مطا]

المُعاقبة: ونخل مُعَاقِبَةٌ: تَحْمِلُ عامًا وتُخْلِفُ آخر. [عقب]

(انظر ما بعده)

(أقول): وهو المقصود به في علم النبات المعاومة.

المعاومة: أن تبيع زرع عامك أو ثمر نخلك أو شجرك لعامين أو ثلاثة وفي الحديث: نهى عن بيع النخل معاومة، وهو أن تبيع ثمر النخل أو الكرم أو الشجر سنتين أو ثلاثًا فما فوق ذلك.

ويقال: عَاوَمَتِ النخلة إذا حملت سنة ولم تحمل أخرى، وهي مفاعلة من العام السنة، وكذلك ساحت حملت عامًا وعامًا لا. (انظر السنهاء). [عوم]

المعد: ضَرْبٌ من الرطب. ورُطَبَةً مَعْدَةً ومُتَعَمِّدَة طرية. عن ابن الأعرابي، وبِسْر تَعْدٌ مَعْدٌ أي رَخْصٌ. [معد]

المعرار: من النخل التي يصيبها مثل العر وهو الجرب؛ حكاه أبو حنيفة. قال: وحكى التؤذي إذا ابتاع الرجل نخلًا اشترط على

البائع فقال: ليس لي مِقْمَارٌ ولا متخار ولا مبسارٌ ولا معرار ولا مغبار؛ فالمقمار البيضاء البشر التي يبقى بسرها لا يرطب والمتخار التي تؤخر إلى الشتاء والمغبار التي يعلوها غبار، والمعرار: ماتقدم ذكره. [عرر]

المعرى: وفي الحديث: شكا رجل إلى جعفر بن محمد، رضي الله عنه، وجعًا في بطنه فقال: كل على الريق سبع تمرات من نخل غير مُعرَّى؛ قال ثعلب: المعرى المسمد، وأصله المعرر من العُرَّة. [عرا]

المُعَضِدَة: وبُسْرَةً مُعضدة، بكسر الضاد: بدا الترطيب في أحد جانبيها.

[عضد]

المَعو: الرُّطَب؛ عن اللحياني وأنشد:

تُعَلَّلُ بالنَّهيدة، حين تمسي،

وبالمعو المكمم والقميم

النهيدة الزبدة، وقيل: المعو الذي عمه الإرطاب، وقيل: هو التمر الذي أدرك كله واحدته معوة. قال الأصمعي: إذا أرطب النخل كله فذاك المعو، وقد أمعت النخلة وأمعى النخل. قال ابن بري وأنشد ابن الأعرابي:

يا بشر ألا أنت الولي

إن من فادفني بدار الزينبي

في رطب معو وبطيخ طري

والمعوة الرطبة إذا دخلها بعض اليبس. [معي]

معي الفارة: ضرب من رديء تمر الحجاز. [معي]

المغبار: من النخل التي يعلوها الغبار؛ عن أبي حنيفة. (انظر الغفى).

[غبر]

المُغَسَّة: (انظر الغسيسة).

المَغْسُوسة: (انظر الغسيسة).

المُغْضِف: ونخلة مُغضِفٌ ومُغْضِفَة: كثر سعفها وساء ثمرها. وثمرة مُغْضِفَةٌ: لم يَبْدُ صلاحها، وقال: أبو عدنان قالت لي الحنظلية أغضفت النخلة أوقرت؛ ومنه الحديث: أنه قدم خيبر بأصحابه وهم مسعنون والثمرة مُغْضِفَةٌ.

[غضف]

المغلوث: وسقاء مَغْلُوثٌ: دبغ بالتمر أو البشر. [غلث]

المَغْمُوم: ورُطَب مغموم: جعل في الجرة وستر ثم غطي حتى أرطب. [غمم]

المَغْمُون: ونخلٌ مغمون: تَقَارَبَ بعضُه من بعض ولم ينفسخ. [غمن]

(أقول): وقد يرى بعض مزارعي النخيل من واقع تجربتهم، زراعة صنف البرحي على بعد ٦ أمتار من بعضها مع تغطية العذوق لتأخير الإرطاب، لأن مرحلة البسر هي المفضلة في هذا الصنف. علمًا بأن المسافة بين النخلة والأخرى المعتبرة هي 10 أمتار.

المفضخة: (انظر الفضيخ).

المقدام: ضرب من النخل؛ قال أبو حنيفة: هو أبكر نخل عُمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ. [قدم]

المقرع: وعاء يجبى فيه التمر أي يُجْمَعُ. [قرع]

(أقول) ويسمى في نجد والقصيم هذا الوعاء الذي يجمع فيه الرطب المطحن، وهو زنبيل صغير ذو عروة طويلة يضعها الخارف على كتفه والمِطْحَن على خصره من جهة مخالفة لجهة كتفه الموضوعة عليها العروة.

المقضاب: ويقال للمِنْجَلِ مِقْضَبٌ ومِقْضابٌ. [قضب]

والمنجل آلة يدوية لحش الكلا أو لحصد الزرع المستحصد جمعها مناجل (المعجم الوسيط ٢/ ٩٠٤)

المقضب: (انظر ما قبله).

المُقْعَدَة: الدَّوْخَلَّة من الحوض.

(انظر الدوخلة). [دخل]

المقفل: من النخل التي يتحات ما عليها من الحمل؛ حكاه أبو حنيفة عن ابن الأعرابي. [قفل]

المقمار: ونخلة مقمار: بيضاء البسر.

المكتل: والمكتلة الزبيل الذي يحمل فيه التمر أو العنب إلى الجرين، وقيل: المكتل شبه الزبيل يسع خمسة عشر صاعًا. وفي حديث

الظهار: أنه أتى بمكتل من تمر؛ وهو بكسر الميم الزبيل الكبير كان فيه مكتلًا من التمر أي قطعًا مجتمعة. وفي حديث خيبر: فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم. (انظر الزبيل). [كتل]

المكتلة: (انظر ما قبله).

المكتومي: صنف متوسط الجودة، أصفر البسر يؤكل رطبًا وتمرًا، قليل الانتشار حالياً، وقد لا يوجد إلا في المزارع القديمة. يمتاز بنمو السعف المتهدل الفريد من نوعه، ومعروف بهذا الاسم في عموم إقليم نجد وما جاوره.

المكرعات: (انظر الكارعات).

المكرنف: الذي يلقط التمر من أصول الكرانيف. (انظر الكرب ـ الكرناف). [كرنف]

المكمار: (انظر الكمر).

المكموم: من العذوق ما غطي بالزبلان عند الإرطاب لبقى ثمرها غضًا ولا يفسدها الطير والحرور ومنه قول لبيد:

حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقَرٌ مَكْمُومُ

[كمم]

الملقوفات: جلال التمر.

(انظر القليف).

الملقوفة: جلال التمر. (انظر القليف).

المُلِمَ: ونخلة مُلِمٌ ومُلِمَّةٌ قاربت الإرطاب. وقال أبو حنيفة: هي التي قاربت أن تُتْمِرَ. [لمم]

الملمة: (انظر ما قبله).

ملهم: بالفتح، موضع وهي أرض كثيرة النخل؛ قال جرير وشبه ما على الهودج من الرقم بالبسر اليانع لحمرته وصفرته :

كان حمول الحي زُلْنَ بيانغ

من الوارد البطحاء من نخل ملهما

[ملهم]

قال ياقوت ملهم قرية باليمامة لبني يشكر وأخلاط من بني بكر وهي موصوفة بكثرة النخل؛ قال جرير :

كأن أحداجهم تُحْدَى مُقفيَةً

نخل بملهم أو نخل بِقُوَّانا

(معجم البلدان ١٩٥/ ٥ ١٩٦)

المِمْرَاط: (انظر ما بعده).

الممرط: وأمرطت النخلة وهي ممرط: سقط بسرها غضًا. فإن كان ذلك عادتها فهي ممراط. [مرط]

المكار: (انظر الكمر).

المُنَبَّق: ونبق النخل فسد وصار تمرًا صغيرًا مثل النبق، وقيل: نَبَقَ أزهى ونخل مُنَبَّق بالفتح، ومُنَبِّقٌ مُصْطَف على سطر مستو، وكذلك كل شيء مستو مهذب؛ قال امرؤ القيس:

وحدث بأن زالت بليل حموهم،

كنخل من الأعراض غير مُنَبَّقِ

ويروى غير منبق. قال المفضل في قوله غير منبق: غير بالغ؛ وأنشد ابن بري للمتلمس

والبيت ذو الشرفات من

سنداد، والنخل المنبق.

[نبق]

(أقول): ومن أسباب ذلك انثناء عرجون العذق دون أن ينكسر أو انكساره جزئيًا في مرحلة الحبابوك.

المِنْجَل: (انظر المقضاب).

المُنْعَلة: قال الأزهري: إذا قطعت الودية من أُمِّها بكربها قيل: وَدِيَّة مُنْعَلَة؛ قال ابن بري: هذا قول أبي عبيد وأنكره الطوسي، وقال صوابه بكربة، يريد تقطع بكربة من الأم أي مع كربة منها، وذلك أن الودية تكون في أصل النخلة مع أمها، وأصلها في الأرض، وتكون في جذع أمها فإذا قلعت مع كربة من أمها قيل: وَدِيَّةٌ مُنعلة. [نعل]

المِنْفَض: وعاء يُنْفَضُ فيه التمر. وانْفَضَتْ جلة التمر: نفض جميع ما فيها. [نفض]

المنقعر: وقعر النخلة فانقعرت هي: قطعها من أصلها فسقطت والشجرة انجعفت من أصلها وانصرعت هي. وفي التنزيل العزيز: ﴿كأنهم أعجاز نخل مُنْقَعِرٍ﴾، والمنقعِرُ: المُنقَلِعُ من أصله. وقَعَرْتُ النخلة إذا قَلَعتها من أصلها حتى تسقط، وقد انْقَعَرَتْ. [قعر]

المنقوش: من البشر: الذي يطعن فيه بالشوك لينضج ويَرْطَبَ (قال) أبو عمرو: إذا ضُرِبَ العذق بشوكة فأرطب فذلك المنقوش، والفعل منه النقش. ويقال: نقش العذق على ما لم يسم فاعله، إذا ظهر فيه نكت من الإرطاب. [نقش]

المُنقية: المرأة التي تعمل الخصر. (انظر الشاطبة).

المنوق: قال الأصمعي: المنوق من النخل الملقح والمنوق من العذوق المنفى. [نوق]

المُهْتَجِنَة: (انظر الهاجنة).

المهجر: ونخلة مهجر ومهجرة طويلة عظيمة وقال أبو حنيفة: هي المفرطة الطول والعظم. [هجر]

المهجرة: (انظر ما قبله).

المؤتبر: صاحب النخل المراد تأبيره. (انظر التأبير).

الموقرة: وأوقرت النخلة أي في كثر حملها؛ ونخلة موقرة وموقر وموفرةً ومُوقَرٌ وميقار؛ قال:

من كل بائنة تبين عذوقها

منها، وخاصية لها ميقار

قال لبيد بصف نخلًا:

عَصَبٌ كوارع في خليج محلم

حملت، فمنها موفر مكموم.

[وقرا]

الميتخة: (انظر المتيخة).

المئخار: النخلة التي يبقى حملها إلى آخر الصرام؛ قال:

ترى الغضيض الموقر المئخارا،

من وقعه، ينتشر انتشارا

وقال أبو حنيفة: المئخار التي يبقى حملها إلى آخر الشتاء. [أخر]

(أقول): وهذا الوصف ينطبق على صنف الخصابة، إذا يبقى حملها بسرًا إلى أوائل الشتاء. (انظر الخصابة).

الميضنة: كالجوالق تتخذ من خوص، والجمع مواضين والجوالق والجوالق بكسر اللام وفتحها وعاء من الأوعية معروف. [وضن]

الميقار: (انظر الموقرة).

ن

النابجي: قال أبو حاتم والنابجي تمر شديد السواد، فلو صبغ ثوب لانصبغ تكون كثيرة بالبحرين. (كتاب النخيل ص ٩١)

النديات: من النخل البعيدة عن الماء. [ندي]

الناظر: الحافظ وناظور الزرع والنخل وغيرهما: حافظه، والطاء نبطية. [نظر]

الناقم: ضرب من تمر عُمان، وفي التهذيب: وناقمٌ تَمر بعمان. [نقم]

نبتة ـ نبوت: (انظر الشربة).

النبتة: هي الصنف الناتج من النوى ولم يحمل اسما فصار مجهولًا، وقد يضاف إلى الحمار فيقال: نبتة الحمار (انظر ما بعده.

نبتة الحمار: يطلق الاسم في عامة إقليم نجد على الصنف الرديء الناتج من النواة، ويصدق عليها المثل «أولها للأمير وآخرها للحمير» لأنه عندما تنضج الأصناف الجيدة تترك علفا للدواب.

النبذ: الشيء القليل، والجمع أنباذ. ويقال: في هذا العذق نبذ قليل من الرطب. [نبذ]

النبق: دقيق يخرج من لب جذع النخلة يقوى بالصَّقْرِ يُنْبَذُ فيكون نهاية في الجودة، ويقال لنبيذه الضري. [نبق]

النبيذ: ما نبذ من عصير ونحوه. وحكى اللحياني: نبذ تمرًا يجعله نبيذًا، وحكى أيضًا: أنبذ فلان تمرًا؛ قال: وهي قليلة وإنما سمي نبيذًا لأن الذي يتخذه يأخذ تمرًا أو زبيبًا فينبذه في وعاء أو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكرًا. وقد تكرر الحديث ذكر النبيذ، وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك. [نبذ]

النُّبَيق: (انظر الحبيق).

النثرة: (قال) الجوهري: النثرة كوكبان

بينهما مقدار شبر، وفيها لطخ بياض كأنه قطعة سحاب وهي أنف الأسد ينزلها القمر. والعرب تقول: إذا طَلَعَتِ النثرةُ قنأتِ البُسْرَةُ أي داخل حمرتُها سواد، وطلوع النثرة على إثر طلوع الشعرى. [نثر]

النحي: ضرب من الرُّطَب؛ عن كراع. [نحا]

النخلة: شجرة التمر، وجمعها نخل ونخيل وثلاث نخلات. قال: وأهل الحجاز يؤنثون النخل؛ وفي التنزيل العزيز: ﴿والنخل ذات الأكمام﴾؛ وأهل نجد يذكرون؛ قال الشاعر في تذكيره

كنخل من الأعراض غير مُنَبَّق

قال: وقد يُشبه غير النخل في النبتة النخل ولا يسمى شيء منه نخلًا كالروم والنارجيل والكاذي والفوفل والغضف والخزم. [نخل]

وحسب تصنيف العالم النباتي السويدي / لينيس *Linnaens* فإن نخلة التمر تعود إلى رتبة النخيليات *Palmiers* وإلى جنس فونيكس *Phoenix* ومن نوع الداكتيلفيرا وعلى هذا فإن اسمها العلمي: *Phoenix datylifera* وكلمة فونيكس لفظ إغريقي ينسب إلى بلاد فينيقيا والفينيقين وربما كان سبب هذه التسمية يعود إليهم لأنهم أول من نشر زراعته حول البحر الأبيض المتوسط. وكلمة داكتيلفيرا لفظ مشتق من داكتيلس *Dactyluis* أو ديت *Date* هي من مشتقات كلمة دقل *Dachel* العبرية الأصل والتي تعني الأصابع. (نخلة التمر ص ١٣)، (فسلجة وتشريح نخلة التمر ص ١٥).

أبو نخلة: كنية؛ قال أنشده ابن جني عن أبي علي:

أطلب أبا نخلة، من يأبوكا
فقد سألنا عنك من يعزوكا
إلى أب، فكلهم ينفيكا.

[نخل]

أبو نخيلة: شاعر معروفٌ كُني بذلك لأنه ولد عند جذع نخلة، قيل:

لأنه كانت له نخيلة يتعهدها؛ وسماه بِخْدَجٌ الشاعر النخيلات فقال يهجوه:

لاقى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَدًا

يمِنِّي، وشَلًا للنامِ مِشْقَدًا

[نخل]

النَّدْص: ندَصَتِ النواة من التمر ندصًا: خرجت [ندص]

النرسيان: ضرب من التمر؛ يقال: أجود تمر الكوفة النرسيان والسابري (وفي التهذيب) في الرباعي: تمرة نرسيانية النون مكسورة، والجمع نرسيان.

والنرسيان: ضرب من التمر يكون أجوده، وفي التهذيب نرسيان واحدته نرسيانه وجعله ابن قتيبة صفة أو بدلًا، فقال تمرة نرسيانة، بكسر النون. [سبر ـ نرسن]

النساح: (انظر ما بعده).

النَّسْح: والنُّسَاحُ: ما تحات عن التمر من قشره وفتات أقماعه ونحو ذلك في أسفل الوعاء. [نسح]

النَّسْعَ: وانْسَعَتِ الفسيلة ونَسَغَتْ أخرجت قلبها، وقيل: أخرجت سعفًا فوق سعف. وأنسغت الشجرة نبتت بعد القطع.

[نسع]

النضيد: وطلع نضيد وقد ركب بعضه بعضًا. وفي التنزيل: ﴿لها طلع نضيد﴾؛ أي منضود؛ قال الفراء: طلع نضيد يعني الكفرى ما دام في أكمامه فهو نضيد. [نضد]

قال البحتري:

ظل والدننا يغادرون نخلًا

مؤتيا أُكْلُهُ وطلعا نضيدًا

وقال جرير:

ومن أزواج فاكهة ونخل

يكون بحملها طلع نضيد

قال السري الرفاء:

كيانع النخل يبدي للعيون ضحى

طلعا نضيدًا ويخفي غض جمار

النَّطاة: قِمَعُ البُسْرَةِ، وقيل: الشمروخ، وجمعه أنطاء، عن كراع ونطاة عين بخيبر تسقي نخيل بعض

قراها، وهي وبئة؛ وقد ذكرها الشماخ بقوله:

كأن نطاة خيبر زَوَّدَتْه
بُكُورُ الوِرْدِ رَبَّنَةُ القُلُوعِ.

[نطا]

النفية: والنفية سفرة مدورة تتخذ من خوص. ابن الأعرابي: النفية والنَّفِيَّة شيء مدور يُسَفُّ من خوص النخل، تسميها العامة النبيَّة وهي النفية. [نفي]

النقادة: هي ما تبقى من الرطبة بعد نقرها من الطير، في سني الفقر والحاجة كانت تؤكل من ضمن المحصول، أما في سنوات الخصب والوفر فإنها من نصيب الأغنام. (المؤلف).

النَّقْرُ ـ النُّقْرَة: (انظر ما بعده).

النقير: والنَّقْرُ والنُّقْرَةُ والنَّقِيرُ: النكتة في النواة كأن ذلك الموضع نُقِرَ منها. وفي التنزيل العزيز: ﴿فإذًا لا يؤتون الناس إلا نقيرًا﴾. (قال) ابن السكيت في قوله: ﴿ولا يظلمون نقيرًا﴾ قال: النقير النكتة التي تظهر في ظهر النواة. وروي عن أبي الهيثم أنه قال: النقير نُقْرَةٌ في ظهر النواة منها تنبت النخلة. [نقر]

والنقير *Micropyle* نقرة في ظهر النواة داخلها الجنين وهو عبارة عن جسم صغير تحيطه السويداء المكون للجزء الأكبر من جسم النواة. (فسلجة وتشريح ومورفولوجي نخلة التمر ص ٢١٩)

النقير: (وفي التهذيب): النقير أصل النخلة ينقر فينبذ فيه، ونهى النبي ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمُزَفَّتَ؛ قال أبو عبيد أما النقير فإن أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة ثم يشدخون فيه الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت؛ قال ابن الأثير: النقير أصل النخلة يُنْقَرُ وَسَطُهُ ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء فيصير نبيذًا مسكرًا، والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير. وقال في موضع آخر: النقير

النخلة تنقر فيجعل فيها الخمر وتكون عروقها ثابتة في الأرض. [نقر]

النَّمَيْط: اسم موضع؛ قال ذو الرمة:

فقال: أراها بالنُّمَيْطِ كأنها
نخيل القرى، جباره وأطاوله

[غط]

قال ياقوت في معجمه رملة معروفة بالدهناء وقيل: بساتين من حجر، وقيل: هو موضع في بلاد تميم؛ قال ذو الرمة:

فأضحت بوعساء النميط كأنها
ذرى الأثل من وادي القرى نخليها

(معجم البلدان ٣٠٥/ ٥، ٣٠٦)

النوادي: ونوادي النوى: ما تطاير منها تحت المرضخة. [ندي]

النواة: عجمة التمر والزبيب وغيرهما. والنواة: ما نبت على النوى كالجثيثة النابتة عن نواها رواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي، والجمع من كل ذلك نوى ونوي ونوي، وأنواء جمع نوى؛ (قال) مليح الهذلي:

منير تجوزُ العِيس، من بطناته
حصى مثل أنواء الرضيخ المُفَلَّقِ

وتقول: ثلاث نويات. وفي حديث عمر: أنه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال تأكله داجنتهم. والنوى جمع نواة التمر، وهو يذكر ويؤنث. ونَوَّتِ البُسْرَةُ وأنوت: عقد نواها. [نوي]

والنواة: جسم صلب مستطيل يحتل وسط التمر وهو مثوى الجنين وقت سكونه ومخزن غذائه المدخر عندما تزرع هذه البذرة كان عونًا لهذا الجنين، تمده باحتياجاته إلى أن يبلغ غايته ويخرج على سطح الأرض، مرسلًا جُذَيرة في التربة باحثًا عن الماء والغذاء، محاولًا الاستقلال عن أصله قبل أن ينفد ما في السويداء (الأندوسبيرم *Endosperm*). يتفاوت وزن النواة من نصف جرام إلى 4 جرامات كما يتفاوت طولها من 12 ـ ٣٦ ملم وعرضها من ٦ ـ ١٤ ملم، ويمثل من ١٠ ـ ٢٠٪ من وزن الثمرة، وغالبًا ما

يكون وزنها ١٥٪ من وزن الثمرة الجافة. وتسمى البذرة عبسة في نجد وكذلك فصمة وجمعها فصم، وفي بغداد الحساء وفي عمان واليمن عجمة وفي المغرب علفة وعلف وعظم. وفي مصر: نواة، شرى. (انظر النقير). (نخلة التمر ص ٢٨٦)، فسلجة وتشريح نخلة التمر ص (٢١٩)

النوط: الجلة الصغيرة فيها التمر ونحوه، والجمع أنواط ونياط. قال أبو منصور: وسمعت البحرانيين يسمون الجلال الصغار التي تعلق بغراها من أفتاب الحمولة نياطًا واحدها نوط. وفي الحديث: أنه وفد عبد القيس قدموا على رسول الله ﷺ، فأهدوا له نوطًا من تعضوض هجر أي أهدوا له جلة صغيرة من تمر التعضوض، وهو من أسرى ثمرات هجر، أسود جعد لحيم عذب الطعم حلو. (انظر التعضوض).

[نوط]

النوى: (انظر النواة).

هـ

الهاجن: (انظر ما بعده).

الهاجنة: والمُهْتَجِنَة من النخل التي تحمل صغيرة؛ قال شمر: وكذلك الهاجن والمهتجنة النخلة أو ما تلقح. [هجن]

هُدَابُ النخل: سَعَفُه. [هدب]

الهرف: ابتداء النبات؛ عن ثعلب. وأهرفت النخلة أي عجلت إتاءها. [هرف]

(أقول): ويحتمل أن تكون المبكرة النضج.

الهراء: (قال) الأصمعي: يقال في صغار النخل أول ما يقلع شيء منها من أُمه: فهو الحثيث والوَدِيُّ والهراء والفسيل والهراء فسيل النخل.

قال:

أَبْعَدَ عَطِيَّتي ألفًا جميعًا،

من المرجو، ثاقبة الهراء

أنشده أبو حنيفة قال: ومعنى قوله ثاقبة الهراء: أن النخل إذا استفحل

ثُقب في أصوله. [هرا]

الهضيم: وقوله عز وجل: ﴿ونخل طلعها هضيم﴾؛ أي مُنْهَضِم مُنْضَم في جوف الجف، وقال الفراء: هضيم ما دام في كوافيره والهضيم اللين. وقال ابن الأعرابي: طلعها هضيم، قال: مَرِيء، وقيل: ناعم، وقيل: هضيم مُنْهَضِم مُدْرِك، وقال الزجاج الهضيم الداخل بعضه في بعض، وقيل: هو مما قيل إن رطبه بغير نوى، وقيل: الهضيم الذي يتهشم تهشمًا، ويقال للطلع هضيم مالم يخرج من كفراه لدخول بعضه في بعض. [هضم]

الهلباث: ضرب من التمر؛ عن أبي حنيفة، قال: أخبرني شيخ من أهل البصرة فقال: لا يحمل شيء من تمر البصرة إلى السلطان إلا الهلباث. [هلبث]

الهناء: عذق النخلة، عن أبي حنيفة، لغة في الإهان. [هنا]

الهنم: ضرب من التمر، وقيل: التمر كله، وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد:

مالك لا تطعمنا من الهنم

وقد أتاك التمر في الشهر الأصم؟

ويروى: قد أتتك العير. [هنم]

هِيرُور: ضرب من التمر، والذي حكاه أبو حنيفة هِيرُونُ، بضم النون. [هير]

هِيرُونُ: (انظر ما قبله). الهيرون: ضرب من التمر جيد لعمل السِّلِّ. [هرن]

و

الواصلة: اسم الكر عند أحد مزارعي النخيل في ليبيا والجزائر.

(انظر الكر).

الواطئة: وفي الحديث: أنه قال للخراص احتاطوا لأهل الأموال في النائبة والواطئة. الواطئة: المارة والسابلة. يقول: استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان. وقيل: الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالأقدام، فهي فاعلة بمعنى مفعوله وقيل: هي من الوطايا جمع وطيئة؛ وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لأهله أي ذلَّلَها ومَهَّدَها، فهي لا تدخل في الخرص.

(انظر الخرص). [وطأ]

الوجيئة: التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يُبل بلبن حتى يَتَّدِنَ ويلزم بعضه بعضًا ثم يؤكل. [وجا]

الوخز: القليل من الخضرة في العذق. قال سليمان بن المغيرة قلت للحسن: أرأيت التمر والبسر انجمع بينهما؟ قال: لا، قلت: البسر الذي يكون فيه الوَخْزُ، قال: اقطع ذلك الوخز:

القليل من الإرطاب. [وخز]

الوخواخ: وتمر وخواخ: لا حلاوة له ولا طعم وقيل: مسترخي اللحى، وكل مسترخ وخواخ. [وخخ]

الوَدِيَ: فسيل النخل وصغاره، واحدتها ودية وقيل: تجمع الودية ودايا؛ قال الأنصاري:

نحْنُ بِغَرْسِ الودي أَعْلَمُنا منا بركض الجياد في السُّلَفِ. وفي حديث طهفة: مات الودي أي يبس من شدة الجدب والقحط. وفي حديث أبي هريرة لم يشغلني عن النبي ﷺ، غرس الودي. [ودي]

الوزن: ويقال: وَزَنَ الشيء إذا قَدَّره، ووَزَنَ ثمر النخل إذا خرصه.

وفي حديث ابن عباس وسئل عن السلف في النخل فقال: نهى رسول الله ﷺ، عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يُوزَنَ، قلت: وما يُوزَنُ؟ فقال رجل عنده حتى يُخْزَرَ؛ قال أبو منصور: جعل الحزر وزنًا لأنه تقدير وخرص؛ وفي طريقة أخرى نهى عن بيع الثمار قبل أن توزن، وفي رواية حتى تُوزَنَ أي تُخْزَرَ وتُخْرَصَ؛ قال ابن الأثير: سماه وزنًا لأن الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها. [وزن]

الوزن: الفدرة من التمر لا يكاد الرجل يرفعها بيديه، تكون ثلث الجُلَّةِ من جلال هَجَرَ أو نصفها، وجمعه وُزُون؛ حكاه أبو حنيفة وأنشد:

وكنا تَزَوَّدْنا وُزُونًا كثيرةً،
فأَفْنَيْنِها لما عَلَوْنَا سَبَنْسَبا

[وزن]

الوسق: وقَرُ النخلة. وأوسقت النخلة: كَثُرَ حملها؛ قال لبيد:

يوم أرزاق من يُفَضَّلُ عُم،
موسقات وحفل أبكار

قال شمر: وأهل الغرب الوسق الوقر. ويقال: وَسَقَتِ النخلة إذا حملت، فإذا كثر حملها قيل أَوْسَقَتْ أي حَمَلَتْ وَسْقًا. [وسق]

الوشع: النبذ من طلع النخل. [وشع]

الوشع: شريحة من السعف تلقى على خشبات السقف؛ ومنه الحديث والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب. [وشع]

الوصاة: (انظر ما بعده).

الوصى: الوصي جميعًا جرائد النخل التي يحزم بها، وقيل: هي من الفسيل خاصة وواحدتها وصاة ووصية. [وصي]

الوضيع: البُسْر الذي لم يَبْلُغ كله فهو جون أو جرار والوضيع أن يوضع التمر قبل أن يجف فيوضع في الجرين أو في الجرار. [وضع]

الوطيئة: تمر يُخرجُ نواه ويعجن بلبن. (وفي التهذيب): والوطيئة طعام

للعرب يُتَّخَذُ من التمر. وقال شمر قال أبو أسلم الوطيئة التمر وهو أن يجعل في برمةٍ ويُصب عليه الماء والسمن إن كان، ولا يُخلط به أقط، ثم يشرب كما تشرب به الحَسِيَّة. وقال ابن شميل: الوطيئة مثل الحيس: تمر وأقط يعجنان بالسمن. [وطأ]

الوليع: الطلع، وقيل: الطلع ما دام في قيقائه كأنه نظم اللؤلؤ في شدة بياضه، وقيل: طلع الفحال، وقيل: هو الطلع قبل أن يَتَفَتَّح؛ قال ابن بري شاهده قول الشاعر يصف ثغر امرأة

وتَبْسِمُ عن نير كالوليع،
تُشَقِّقُ عنه الرقاة الجفوفا

قال: الرقاة جمع راق وهم الذين يرقون إلى النخل، والجفوف جمع جف وهو وعاء الطلع. وقال أبو حنيفة: الوليع ما دام في الطلعة أبيض. وقال ثعلب: الوليع ما في جوف الطلعة. واحدته وليعة.

[ولع]

الونانة: من الأصناف الجيدة، في منطقة القصيم، وتستهلك رطبا وتمرا وكنيزا، لون البسر أحمر، والتمر أسود فاحم، تتميز بطول الشماريخ وطول العرجون تنضج في منتصف الموسم.

ي

اليبيس: اليبيس مايبس من العشب والبقول التي تتناثر إذا يبست، وهو اليبس اليبيس. [بس]

واليبس وصف عام لكل ما كان رطبا فيبس. وهو هنا يطلق على الناشف من التمر.

يثرب: اسم مدينة النبي ﷺ قديمة، فغيرها وسما طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعيير وقيل: هو اسم أرضها؛ وقيل: سميت باسم رجل من العمالقة

[تربُ]

وقال ياقوت أول من سكنها يثرب بن قانية بن مهلائيل بن أرم بن عبيل بن عوض بن أرم بن حسام بن نوح.

(معجم البلدان ٣٤٠/ ٥).

(أقول): والمدينة موطن أطايب التمر وأجود النخيل وأشهرها عجوة المدينة، والتي قد تختص بها عن سائر مناطق زراعة النخيل.

قال الأعشى:

فلما استقلت قلت نخل ابن يامن

أَهُنَّ أم اللاتي تربَّتْ يثرب؟

اليرقان: (انظر الأرقان).

اليقة: أبيضُ يقٌّ ويقِّ، بكسر القاف الأولى: شديد البياض ناصعه.

(قال) أبو عمرو: بقال لجمّارة النخلة يَقَقَةٌ وشَحْمَةٌ، والجمع يَقَقٌ.

فصل الأمثال الشعبية والأمثال العربية الفصحى

الأمثال الشعبية

العب بها وهي بالقنا.

القنا: القنو، أي: العذق الذي يكون فيه التمر في النخلة، يقولون: أصله: أن طفلاً طلب من والده أن يطعمه تمراً من نخلة له، فامتنع الأب بخلًا بالتمر، فقالوا عن الولد: إنما يريد التمرة ليلعب بها لا ليأكلها، فقال له والده العب بها وهي بالقنا. أي: تستطيع أن تلعب بالتمرة وهي في قنوها إذا كان المقصود مجرد اللعب بها والنظر إليها، يضرب لعدم الوصول إلى الشيء المحبوب.

إلى طلع المرزم، فأمل المحزم.

المرزم: نجم يقال له عند العرب القدماء: مرزم الذراع، يطلع في اليوم السابع عشر من شهر تموز (يوليو)، والمحزم أن يتحزم الرجل بحزام على خاصرته محيطًا بها، ثم يدخل البُسر مع جيبه عند صدره فيملأ به فوق الخاصرة، يشيرون بذلك على كثرة البسر وقالوا قديمًا: «إذا طلعت الشهرى نشف الثرى، وأجنّ الصرى وجعل صاحب النخل يرى»، قال ابن ناقيا: تبين ثمرة نخله.

إلى طلعت الجوزاء فامل الحوزا.

الجوزا: الجوزاء، وهي منزلة من منازل القمر، تطلع في الرابع من يوليو / تموز. وإمل املأ، الحوزاء: هي كيس معلقة في الثوب وهي المخباة أو الجيب، سميت بذلك لأنها تحوز ما بداخلها، أي أنه إذا طلع نجم الجوزاء فإنك تستطيع أن تملأ جيبك من النخلة بسرًا قد احمرَّ أو اصفرَّ.

إلى طلَعَنَ الكليبين، تأخذ الحفنة من المُدّين. الكليبين: نوء يسميه العرب القدماء النثرة، أي إذا

طلع الكلبان في الفجر فإنك تستطيع أن تأخذ حفنة الرطب من مُدَّي البسر الذي قد أزهى، وهذا مذكور عند العرب القدماء، قال ابن قتيبة: نوء النثرة سبع ليال.يقول ساجع العرب: «إذا طلعت النثرة قنأت البسرة وجنى النخل بكرة». قال: وطلوعها السبع عشرة تمضي من تموز (يوليو). وقوله قنأت البسرة: يريد اشتدت حمرتها حتى تكاد تسوَدّ. والمعروف أن طلوع الكليبين في يوم ١٢ أغسطس، وآخر هذه الأمثال: إلى طلع سهيل تلمَّس التمر بالليل.

بشّر النخل بفلاحً جديد.

يعني زفَّ إلى النخل بشرى قدوم فلّاح جديد له، لأن الفلاح القديم قد ملّ من العمل، يضرب أن الشخص يجتهد في أول ممارسته للعمل الذ ي يُسند إليه.

بلا التمر من سروها.

أي بلّاد التمر من السرو، وهو الدودة التي تخلق فيها. أي أن التمرة تفسد من الدودة التي تخلق داخلها، لا من خارجها. يضرب للقوم يدب فيهم الفساد بسبب وجود شخص فاسد بينهم.

التمر به خنانة.

الخنانة: التمرة الفاسدة يكون داخلها مثل الرماد. يضرب للشخص الرديء في الأسرة الطيبة، قال الراغب الأصفهاني:

وأن تقولوا إلى الطيار نسبتنا

فالتمر ينبت في أضعافه الشيص.

التمر مسامير الركب.

يريدون أن التمر يشد الركب ويقويها وهذا أثر تناول التمر على الصحة.

تمر وانسماح أمر.

يعني أن أمر التمر سمح وسهل، وذلك لسهولة أكله بدون تحضير، بخلّاف القمح ونحوه. رأى أعرابيٌّ دقيقاً وتمراً، فاشترى التمر، وقال:

إن في التمر أدمَةٌ وزيادة حلوة.

تمرة خرج.

الخرج: وعاء يضع فيه المسافر أمتعته. والمعنى: كالتمرة الموجودة في الخرج وفي متناول اليد، يضرب للشيء المضمون الذي يمكن الوصول إليه بسهولة.

تمرة ما تقدر عليها اللواحيس.

جمع لاحس، وهو في زعم العامة الوزغ، إذا وجد طعامًا مكشوفًا لحسه فتسمم، أما التمر فيقولون عنه: إن اللاحس لا يصيبه السم، لأنه مستثنى من أذاه. يضرب للشخص الذي لا يصيبه أذى العين مما يضر غيره.

الجوعان يحرث بالفصم.

الفصم: نوى التمر، أي أن الجائع يبحث في نوى التمر لعله يجد تمرة قد تركت لرداءتها، يضرب لأكل الطعام الرديء.

حزمة صنوخ.

جمع صنخ، وهو أصل القنو في النخلة، وإذا كان يابسًا تقوّس وأصبح أملس، إذا حُزمَت مجموعة منه بحبل واحد تفرقت وتبددت. يضرب للقوم الذين يتفلتون من الاجتماع.

الحشف ما يتلازقن.

جمع حشفة، قال ابن منظور: الحشف من التمر ما لم ينوِ، أي يكون ذا نوى، فإذا يبس صَلبَ وفسد، لا طعم له ولا لحاء ولا حلاوة، وذلك أن الحشفتين لا يمكن تلاصقهما لصلابتها، بخلاف التمر المعتاد. يضرب للشخصين القاسيين لا يمكن حملهما على الاتفاق.

الخنانة عنده تمرة.

الخنانة: التمرة الفاسدة. يريدون أن التمرة الفاسدة عند الشخص المحتاج للمال كالتمرة الطيبة، أي يأكلها لحاجته وعوزه.

الخير واجد، عند أبو ماجد، إلا التمر والعيش ما ياجد.

ياجد: يَجِد، واجِد: متواجد، ومعناه: أن الطعام موجود وكثير عند أبي ماجد إلا التمر والقمح، وهذا تهكّم بأبي ماجد لعوزه وفقره.

الدبس ما يعلق إلا شارب لاحسه.

الدبس: المستخرج من التمر، لزج،

وإذا لَحَسَ إنسان منه شيئًا بلسانه فإنه يترك آثارًا على شفتيه في الغالب، يريدون أن أدلة الاتهام لا تثبت إلا على المُذنب، ويضرب في دلالة آثار الجريمة على المجرم.

سلب عبسة.

السلب: غشاء رقيق على نواة الرطبة، وهو الذي يسمى في الفصحى القطمير، كما قال الجوهري: القطمير: القشرة الرقيقة التي على النواة بين النواة والتمرة. والعبسة: نواة التمرة. يضرب للرقيق من القماش ونحوه.

الشقا على أم عسيب.

الشقا: الشقاء، أم عسيب: النخلة. وهذا من أمثال الفلاحين إذا زاد أحدهم في النفقة فلامه اللائم أجابه: الشقا على أم عسيب، أي: أن النخلة سيكون من ثمرها ما يسد نفقته. يضرب لعدم المبالاة في الانفاق.

شمسه على روس العسبان.

العسبان: جمع عسيب. أي شمسه على رؤوس ذوائب النخل، والضمير فيه للهرم. وأصل ذلك أن آخر ما تغرب عليه الشمس في بيئة كبيئتهم هو رؤوس ذوائب النخل الطوال، يريدون أنه لم يبق من عمره إلا كما بقي من عمر اليوم الذي غربت شمسه عن كل شيء إلا عن رؤوس ذوائب النخل.

شهرين ما خَلنْ سمع ولا بصر، شهر الحصاد وشهر تلوين البسر

خلّن: أي تركا، والبسر: هو التمر قبل نضجه وتلوينه واحمراره واصفراره، وهما يسبقان إرطابه وصلاحيته للأكل. والمعنى: أن شهرين يتعبان أبصار الناس وأسماعهم بطول انقضائهما. أحدهما الشهر الذي يسبق حصاد القمح والثاني الشهر الذي يسبق نضج التمر، وهذا من أمثال الفلاحين في نجد، لأن تمرة العام من الماضي قد

نفدت والتمرة الجديدة لم تنضج بعد، ولم تكن الغلات تكفيهم طول السنة.

صبغه صباغ اللون.

اللون هنا البسر الذي أصبح لونه أحمر أو أصفر قبل إرطابه. يضرب للشخص يصيبه ما أصاب أقرانه من رداءته، وكثيرًا ما يخصصونه للفتى الصالح الذي يخالط جلساء السوء فيصبح مثلهم.

الطول طول النخلة، والعقل عقل الصخلة.

السخلة بالسين، وهي الصغيرة من الغنم. أي أن طوله كطول النخلة، ولكن عقله عقل السخلة. يضرب للطويل بدون عقل. والمثل الآخر: ترى الفتيان كالنخل، وما يدريك ما الدخل.

عقد خوص.

عقد: عقدة، جمع، الخوص: ورق عسيب النخلة. والمراد: كعقَدِ الخوص، يضرب للشيء غير المحكم. قال أحدهم في أحد الحكام:

حكمك على نجدٍ عقد خوص عسبان
أهلكتها ما بين ظلم ورومي
كنك علينا لابس خاتم سليمان
الله يخصك بالوبا والوهومي

عنز طاحت بعبس.

طاحت: سقطت طاحت. والعبس: نوى التمر، أي: أنه وكالعنز التي سقطت على نوى التمر، يضرب لمن وقع في كثير على حاجةٍ إليه.

كَسْرَة جذمار.

الجذمار: ما يلي الكرب من عسيب النخلة، وهو فصيح بهذا اللفظ، وبلفظ جذمور أيضًا، والأخير أكثر في الفصحى. والمعنى: هو ككسر الجذمور في السرعة، وذلك أن الجذمور ينكسر بسرعة وسهولة، ولا يحتاج كسره إلى ما يحتاج إليه كسر الخشب من جهد ووقت. يضرب للوقت

الضيق، وبعضهم يخصه لوقت ما بعد صلاة العصر إلى الغرب في فصل الشتاء، لأنه قصير جدًا بالنسبة إلى الوقت نفسه في فصل الصيف.

لا صَرَّام ولا مُتلَقِّي.

الصرام: الذي يصرم النخل، أي يجد تمره، والمتَلقَّى: الذي يتلقى قنوان النخل بعد جدِّها فيضعها على الأرض. يضرب لمن ليس له من الغنْم شيء.

الليف من الكرانيف.

الليف والكرانيف كلّهما من النخلة، فصيحتان. والكرناف: بكسر الكاف وضمها: أصول الكرب التي تقع في جذع السعف. الواحدة كرنافة. يضرب المثل للولد الرديء يجيء من والدٍ رديء. وقد يضرب لتجمُّع متساويين في الرداءة على أمر من الأمور.

لو التمر عند البدو ما باعوه.

معناه: لو كان التمر موجودًا عند الأعراب لم يبيعوه ضنًا وحبًا لأكله، يضرب للشيء النادر عند من يحبه ويغالي به.

لو ينبت براسه نخلة.

يقول الرجل لصاحبه: لن أفعل ذلك حتى ينبت في رأسك نخلة. يقال ذلك من باب التعليق على المستحيل.

ماله صخلة ولا نخلة.

الصخلة: هي السخلة الصغيرة من الغنم. والمراد: ليس له شيء من الغنم ولا شيء من النخل، وهو شبيه بالمثل العربي: «ما له زرع ولا ضرع».

مثل جالب الحشف على أهل خيبر.

الحشف: رديء التمر. خيبر بلدة معروفة بكثرة التمر. والمعنى كمن يجلب التمر على أهل خيبر الذين يبيعون الثمر إلى غيرهم يضرب لمن يعرض بضاعته على من عندهم أكثر ممن عنده قال حسان بن ثابت:

وإنا ومن يهدِي القصائد نحونا
لمستبضِعٍ تمرا على أرض خيبرا

مخلب مجّردة.

المخلب: هو المنجل، والمجردة: اسم لآلة على هيئة المنجل إلا أنها أصغر منه يستعملونها لتجريد عسيب النخل من شوكه. والمراد: هو كالمخلب المجردة، أي كالمنجل الذي يستعمل في نفس الوقت في عمل المجردة. يضرب للرجل يقوم بعمل شخصين مختلفي العمل، كما يضرب للآلة تستعمل على وجهين أو وجوه مختلفة. وهو شبيه بمثل للمولدين لفظه: (إن استوى فَسِكِّين، وإن اعْوجَ فمنجل).

معلقّ عباته بالكربة.

عباته: عباءته. **الكربة**: واحدة الكرب وهي أصول السعف في النخل.

والمعنى هو كمعلق عباءته في كربة النخلة. وأصل ذلك أن زائر البستان إذا خلع علقها في كربة النخلة، حتى إذا بدا له الانصراف لم يكلفه ذلك أكثر من أخذ عبادته من كربة النخلة وينصرف، بخلاف من ينوي الإقامة الطويلة. يضرب للشخص قليل العوائق سهل الانصراف.

من أكل تمرهم يقوم بأمرهم.

روي هذا من كلام عبد الله بن الزبير: أكلتم تمري وعصيتم أمري، يضرب في أن من حصل على الفائدة من شخص، فإن عليه دفع المقابل.

ميّت الخضري شهيد

الخضري نوع من أنواع التمر الجيد. وأصله أن رجلًا أمعن في أكل التمر الخِضري، فأراد صاحبه منعه من ذلك بخلًا بالتمر أن ينفد، قائلًا له: إن هذا التمر يسبب انتفاخ البطن الإكثار منه والهلاك من صعوبة هضمه، فازداد اندفاعًا في الأكل قائلًا هذا المثل، يضرب في الإكثار من الأكل الطيب.

نخل بلا حيالة، مثل إبل بلا خيالة.

المراد بالنخل هنا: حائط النخل، أي النخل والحيالة الأرض

المعدة لزرع الحبوب أو البرسيم وتكون عادة خالية من الأشجار تكون مُعَرَّضة للشمس والهواء. سموها حيالة لأنها تترك أحيانًا حولا بدون زرع لتكتسب الخصب من أشعة الشمس، وما تأتي به الريح، ومعنى المثل: أن حائط النخل بدون أرض زراعية مكشوفة تابعة له كالإبل بدون فرسان وذلك أن ثمرة النخيل تكون في السنة مرة واحدة ولا تفي بجميع متطلبات الفلاح إذ لا يمكن زراعة الحبوب فيما بينها، لأن ظلها يفسد الزرع وبخاصة لأنهم كانوا يغرسونها متقاربة حرصًا على توفير الري بالماء.

نخلة عوجا بطاطها بغير حوضها.

البطاط: ما يتساقط من التمر، يضرب لمن كالنخلة العوجاء التي يسقط تمرها خارج حوضها، يضرب لمن يتجاوز بره وإحسانه أقاربه وذويه إلى غيرهم من الأجانب والأبعدين، قال الشاعر:

كم والد يحرم أولاده
وخيره يحظى به الأبعد

نخلة لزا.

اللزا: مصب ماء الغرب عند خروجه من البئر، أي كالنخلة التي تكون بجانب اللزا، وبعضهم يزيد في تفسيره، وهو: تشرب صاخن، وصاخن: ساخن، يعني أنها تشرب الماء ساخنًا في الشتاء لحداثة خروجه من البئر، لأنه يمر عليها قبل غيرها. يضرب للقريب من مصدر الغنى والخير.

هذا وهو بلح الله المعين إذا صلح.

البلح طلع النخل قبل صلاحه. ومعنى المثل: هذا وهو بلح لم ينضج، نسأل الله الإعانة عليه عندما يصبح تمرًا. يضرب للصبي المؤذي. يريدون أنه إذا كان بهذه الشدة وهو صغير فكيف به إذا كبُر.

وشلون؟ تمر ولون.

وشلون: استفهام. أصله أي شيء كان لون ذلك الشيء، وجواب ذلك

مستوحاة من بيئتهم الزراعية التي أهم ما فيها من الأشجار النخلة، وأهم ما تغرس له النخلة وتسقى هو ثمرتها التي هي التمر، وكانوا ينتظرون أن ينضج التمر ويطيب أكله بفارغ الصبر، فإذا كان بعضه تمرًا أو رطبًا وبعضه لون أي زهو، وهو البسر الأصفر أو الأحمر قبل إرطابه، كان الأمر بين ماهو مبتغى وبين ضد ذلك، وهذا ما عبروا عنه بقوله: تمر ولون. يضرب للأمر المختلط بين المحبوب وعدمه.

الويل الويل لأكَّال التمر بالليل.

كان التمر من أنفس الأطعمة قديمًا، وكانوا يأكلونه لغدائهم ويظنون به عند تكرار أكله في اليوم والليلة، لذلك إذا ما طلب طفل منهم أو جاهل بقيمة التمر أن يأكل تمرًا في الليل، قالوا له هذا المثل، ردعا وزجراً عن طلب التمر للأكل ليالًا.

يا حلو الدبيسة، لا قشير ولا عبيسة.

الدبيسة: الدبس، العصارة الحلوة التي تخرج من التمر، ويسميها بعض المتأخرين عسل التمر، وهي تسمية غير صحيحة لأن اسمها الدبس فصيح. وقشير: تصغير قشر وعبيسة تصغير عبسة، وهي النواة. قالوا: وجد أعرابيا دبسًا فاستهوته حلاوته الشديدة، فأمعن فيه أكلًا وهو يقول: ما أحلاك أيها الدبس، ليس فيك قشر ولا نواة كما في التمر، فما زال يأكل حتى أفرط فانتفخ بطنه ومات. يضرب للإمعان في أكل اللذيذ الطعم السهل المتناول.

يأكل المتلاصقات.

وأصله في التمرات التي التصق بعضها ببعض، يريدون أنه إذا اختلط حقه بحق غيره أكلهما جميعاً يضرب من يأكل المال المتشابه.

يخرف السما.

يخرف: أصلها في أنه يخرف الرجلُ النخلة، وهو أنه يجني منها الرطب يضرب المثل للرجل

الطويل.

يعيش أبو مد مع أبو رميلة.

الرميلة: بناء جُصِّي يستعمل لخزن التمر، بارتفاع قامة الرجل تقريبًا، وسموه رميلة لأن أسفله يُرمل بعذوق التمر، أي يشبك بعضه ببعض كالحصير يسمح بمرور الدبس الناتج من ضغط التمر على بعضه. والمعنى أن صاحب المُد وصاحب الجصة المذكورة سيعيشان، فلا يحزن الأول لقلّة ما لديه من تمر.

يفَرِّخ بالكرب.

الكرب: أصول جريد النخلة. أي يضع فراخَه وبيضه في كرب النخل مع أنها ليست بجرز له، إذ بالإمكان صعود النخلة وأخذها منه. يضرب للشخص المفرط في حفظ ماله. وأصله في عصفور صغير يكنونه أم سويد، لسواد لونه، يفرخ في كرب النخل، وهو الذي كان يسمى قديمًا فاختة وهي التي يقول فيها الشاعر:

أكذب من فاختة تقول وسط الكرب
والطلع لم يبدُها هذا أوان الرطب

يوم الصّرام، كلٌّ كرام.

الصرام: صرام النخل، أي جداد عذوقه وأخذ تمرها، أي أن جميع الناس يعتبرون كرامًا في يوم صرم النخل، لأنهم لا يمنعون من أراد أن يأكل من التمر في ذلك اليوم. يضرب لبذل المعروف في غير وقت الحاجة.

الأمثال العربية الفصحى

أحشفًا وسوء كيلة.

الكَيلة: فعلة من الكيل، والحشف: أردأ التمر، أي: أتجمع حشافاً وسوءَ كيل؟ يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين.

أذل من قمع.

يعنون هذا الملتزق بأعلى التمر، يُرمى به فيوطا بالأرجل.

ارْضَ من العشب بالخوصة.

الخوصة: واحدة الخوص، وهي

ورق النخل والعرفج، يقال: أخوصت النخلة، وأخوص العرفج، إذا تفطر بورق. يضرب في القناعة بالقليل من الكثير.

أشبه به من التمرة بالتمرة.

قال هذا المثل عبيد الله بن زياد بن ظبيان، في مجلس عبد الملك بن مروان، حينما قال له: يا عبيد الله بلغني أنك لا تشبه أباك. فقال: لأنه أشبه بأبي من التمرة بالتمرة والبيضة بالبيضة والماء بالماء.

أطول صحبة من نخلتي حلوان.

قال الشاعر:

أَسِعداني يا نَخلَتي حُلوانِ
وابكيا لي مِن رَيبِ الزَمانِ
أَسعِداني وَأَيقِنا أَنَّ نَحسًا
سَوفَ يَلقاكُما فَتَفتَرِقانِ

وكان المهدي خرج إلى أكناف حلوان متصيدًا، فانتهى إلى نخلتي حلوان، فنزل تحتهما، فغناه المغني:

أيا نخلتيْ حُلوان بالشِّعب إنَّما
أَشَذَّكما عن نخْل جوخَى شقاكُما
إذا نحنُ جاورنا الثنيَّة لم نزَل
عن وَجَلٍ من سيرنا أو نراكما

فهَمّ بقطعهما، فمنعه أبوه من ذلك.

أطيبُ مَضْغَة صيحانية مُصَلبةٌ.

أي أطيب ما يمضغ صيحانية، وهي ضرب من التمر، من الصليب وهو الوَدَك، أي ما خُلطَ من التمر بوَدَكٍ فهو أطيب شيء يُمضَغ. يضرب للمتلائمين المتوافقين.

عط أخاك تمرةً، فإن أبى فجمرة

يضرب للذي يختار الهوان على الكرامة.

أكرم من العذُيق المرجب.

العُذيق: النخلة يكثر حملها فيجعل تحتها دعامة، وتسمى الرجبة. ويقولون: رجِّبت النخلة، ونخلة مُرجَّبة، وعذق مُرجَّب. فيقولون: هو في الكرم كهذه النخلة من كثرة حملها.

بعلة الورشان يأكل رطب المشان.

رطب المشان: هو نوع من التمر،

يقولون: إنه يشبه الفأر شكلًا، يضرب لمن يظهر شيئًا، والمراد منه شيء آخر.

بَنيكِ حَمِّري ومككيني.

قيل: أصاب الناس جدبٌ ومجاعة، وإن رجلًا من العرب جمع شيئًا من تمر في بيته، وله بنون صغار وامرأة، فكانت المرأة تقوتهم هذا التمر، وتسوي بينهم، ويعطى كل واحد جمعة من التمر مثل الحمَّرة، وإن الرجل لا يغني ذلك شيئًا، فأرادت المرأة يومًا أن تقسم بينهم، فقال: حَمِّري بنيكِ ومككيني، أي أعطيني مثل المُكَّاء، طائر أكبر من الحمَّرة. يضرب لمن يُسَوِّي بين أصحابهم في العطاء ويختص به قوم فيطمعون في تخصيصهم إياه بأكثر من ذلك.

ترى الفتيان كالنخل، وما يدريك ما الدخل.

الدخل: العيب الباطن. يضرب لذي المنظر الذي لا خير فيه، وله قصة طويلة.

التمر بالسويق يضرب في المكافأة.

التمر في البئر، وعلى ظهر الجمل.

أصل ذلك: أن منادايًا فيما زعموا كان في الجاهلية يكون على أطم من أطام المدينة حين يدرك البسر، فينادي: التمر في البئر أي من سقى وجد عاقبة سقيه في تمره.

التمرةُ إلى التمرةِ تمر.

هذا من قول أَحَيْحَة بن الجلاح، وذلك أن دخل حائطًا له فرأى تمرة ساقطة فتناولها فعوتب في ذلك، فقال هذا القول، والتقدير: التمرة مضمومة إلى التمرة تمر، يريد أن ضم الآحاد يؤدي إلى الجمع، وذلك أن التمر جنس يدل على الكثرة، يضرب في استصلاح المال.

جاء أبوها برُطَب.

قالوا: إن أول من قال ذلك شيهم بن ذي النابين العبري، وكان فيه فشل وضعف رأي، فأتى أرض النبيط في نفرٍ من قومه، فهوي

جارية نبطية حسناء فتزوجها ثم أتاها أبوها من أرضه زائرًا لها .

جِبَابٌ فلا تَعن أبراً.

قالوا: الجباب الحمار. قلت: والصحيح أن الجبَاب جمع جُبّ، وهو وعاء الطلع، ويقال له أي أيضًا جُفٌ، والأبرُ: تقليح النخل وإصلاحه يضرب للرجل القليل الخير، أي هو جِبَاب ولا طلع فيه فلا تعن في إصلاحه.

جمَّارة تؤكل بالهلاس.

الجمارة: شحمة النخلة، وهي قلبها الذي يؤكل، والهلاس: ذهاب العقل، يقال: رجل مَلهوس أي مجنون. يضرب في المال، يُجمع بِكَد، ثم يُوَرّث جاهلًا.

شمل تعالى فوق خصبات الدقل.

الشمل: ما يبقى على النخل بعد الصرام. والخصبة: النخلة الكثيرة الحمل. قال الأعشى:

كأن على أنسائها عِذق خصبة

عَرَفَ النخلُ أهله.

وذلك أن عبد القيس وشَنَّ بن أفصى لما ساروا يطلبون المتسع والريف، فبلغوا هَجَر وأرض البحرين ومياها ظاهرة، وقرى عامرة ونخلًا وريفًا، ساروا إلى البحرين وضاموا من بها من إياد والأزد وشدوا خيولهم بكرانيف النخل، فقالت إياد: عرف النخلُ أهله. فذهبت مثلًا. يضرب عند وكول الأمر إلى أهله.

الغراب أعرف بالتمر.

وذلك أن الغرب لا يأخذ إلا الأجود منه، ولذلك يقال: «وجد تمرة الغراب». إذا وجد شيئًا نفيسًا.

قصيرة عن طويلة.

قال ابن الأعرابي: القصيرة التمرة، والطويلة النخلة. يضرب لاختصار الكلام.

قيلَ لِجُبْلى ما تشتهين؟ فقالت: التمر وواها ليه.

أي أشتهي كل شيء يذكر لي مع التمر،

وواها ليه أي أشتهيه ويعجبني. يضرب من يشتهي ما يذكر. وواها كلمة تعجب، تقول لما يعجبك واها له، قال أبو النجم:

واها لريَّا ثم واها واها
يا ليت عيناها لنا
وفاها بثمن نرضي به أباه

كل خاطب على لسانه تمرة.

يضرب للذي يلين كلامه إذا طلب حاجة.

كلاهما وتمرًا.

ويروى «كليهما»، أول من قال ذلك عمرو بن حمران الجعدي. فبينما هو يومًا إذ رفع إليه رجلٌ قد أضرَّ به العطش والسغوب، وعمرو قاعد وبين يديه زبد وتمر وتامك، فدنا منه الرجل فقال: أطعمني هذا الزبد والتامك، فقال عمرو: نعم، كلاهما وتمرًا، فأطعم الرجل حتى انتهى، وسقاه لبنا حتى رَوِيَ، وأقام عنده أيامًا، فذهبت كلمته مثلًا.

كمستبضع التمر إلى هجر.

وذلك أن هجر معدن التمر، والمستبضع إليه مخطئ، ويقال أي أيضًا كمستبضع التمر إلى خيبر. قال النابغة الجعدي:

وإن امرأ أهدى إليك قصيدة

كمستبضعٍ تمرًا إلى أرض خيبرا
ليت حظي من العشب خُوصُهُ.

الخوص: ورق النخل والدوم والخزم والنارجيل وما أشبه ذلك مما نباته كنبات النخلة. يضرب لمن يعدك الكثير ولا يعجل بالقليل.

ليس لي حشفة ولا خَدرَة.

الحشفة اليابسة، والخدرة: التي تقع من النخلة قبل أن تنضج. يضرب في الإنكار لثبوت الشيء.

ما الخوافي كالقلبة ولا الخُناز كالثعبة.

الخوافي: سعف النخل الذي دون القلبة، أي لا يكون القشر كاللب، وأما الخناز فهو الوزغة، والثعبة دابة أغلظ من الوزغة تلسع وربما قتلت.

يـضرب في الأمـر بعضـه أسـهل مـن بعـض، والأول في تفضيـل الـشيء بعضـه عـلى بعـض.

متى كان حكم الله في كرب النخل؟

كـرب النخـل: أصـول السـعف أمثـال الكتـف. هـذا المثـل للشـاعر المعـروف جريـر، قالـه للصلتـان العبـدي، مـن بنـي قيـس، وذلك أن بـلاده بـلاد نخـل.

وجد تمرة الغراب.

يـضرب لمـن وجد أفضـل ما يريـد. لأن الغـراب يطلـب من التمـر أجوده وأطيبه.

الاستلعاب

البرني

أم كبار

التأبير

البرحي

الجرن

الجصة

الجمري

الحلوة

الخصابة

رطب الخلاص

روثانة المدينة، بتفضل من م.إبراهيم الحجيلي

السكري

سكرية حمراء

شقراء

شيص صنف سكري وقد أصيب بحلم الغبار

صفاوي المدينة، بتفضل من م. إبراهيم الحجيلي

الصقعي

عجوة المدينة الصورة بتفضل من
إبراهيم الحجيلي

ونانة

مكتومـي

منبق سكري

سكري

السباكة برحي القصيم في بداية ـ النضج

خلاص القصيم

صنف برحي أصابه الجنزار (الغبير)

تغطية العذوق بالقماش لـحمايتها من الطـيـور

السلجة

صنف النغال في مرحلة البسر

صنف نيسي / العراق

صفري بيشة

صنف الزغلول / مصر

مؤلف الكتاب يقوم بتدلية العذوق في تاريخ الكاتب 2023/5/11 م

مراجع مختارة

1 ـ (القرآن الكريم)

٢ ـ تفسير الحافظ ابن كثير الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

3 ـ لسان العرب محمد بن المكرم ابن منظور المصري دار صار، بيروت.

٤ ـ كتاب النخل حاتم السجستاني، تحقيق د. إبراهيم السامرائي مؤسسة الرسالة. ١٤٠٥هـ

5 ـ فسلجة وتشريح ومورفولوجي نخلة التمر د. جبار النعيمي د. أمير عباس جعفر. جامعة البصرة.

٦ ـ (نخلة التمر) عبد الجبار البكر وزارة الزراعة العراقية، مطبعة العالي، بغداد. ١٣٩٢هـ

7 ـ النخيل وتصنيع التمور في المملكة العربية السعودية أ. حسن مرعي، وزارة الزراعة والمياه 1391هـ

8 ـ مجمع الأمثال أحمد الميداني النيسابوري تقديم: نعيم زرزور دار الكتب العلمية بيروت.

9 ـ الأمثال العامية في نجد. محمد بن ناصر العبودي دار اليمامة / الرياض ١٣٩٩هـ.

١٠ ـ ندوة النخيل الأولى / جامعة الملك فيصل / ١٤٠٣هـ.

١١ ـ معجم البلدان ياقوت الحموي / دار صادر / بيروت.

١٢ ـ التمور وإنتاج الحلويات. د. حسن الكعيدي / المشروع الإقليمي لبحوث النخيل والتمور في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا / بغداد / ١٩٨٧م.

١٣ ـ الموسوعة في علوم الطبيعة / إدوار غالب / ١٩٦٥م.

١٤ ـ مشاهدات وملاحظات المؤلف أثناء زياراته المتكررة لمزارع النخيل أثناء عمله في كلية الزراعة جامعة القصيم، بين عامي ١٤٠٨هـ ـ ١٤٣٧هـ.

الفهرس العام

تقديم 11

أ

الإبار 13
أباض 13
الآبِر 13
الإتاء 13
الإثْكال 13
الأُثْكول 13
الأُثْكون 14
الاجتزام 14
الإخْلاف 14
الأَدْمَان 14
الأَرْقان 15
الإزهاء 15
الاستلعاب 15
الاسْتِنْجاء 15
الإسْفاف 15
الأُسكوب 15
الأسودان 15
الأَشَاء 16
الأَشَبُ 16
الإشقاح 16
الإشْقَاه 16
الأشقح 16
أشي 17
الأصل 17
الأُصْناء 17
أصناف النخيل 17
الآصْيَة 18
الأُطَيْرِق والطُّريق والأُطَيرِق 18
الإعراء 19
الأعراف 19
الإغريض:والغريض 19
الأفْدَاء 20
الأفضح 20
الأفلاج 20
الإقْمار 20
الأقناء 20
الأُكل 20
الأُكمام 20
الإلْقاح 21
الألوان 21
أم كبار 21
الامليلاح 21
الإناض 21
الأنبوش 21

الإهان 22
الأوالِب 23
الأَوْتَك 23
الأوتكى 23
أوتكى 23
الإيتاء 23
الأيكة 23

ب

بارني 23
الباسق 23
الباسقات 23
الباكورة 24
الباهين 24
البائنة 24
البَتْلَة 25
البَتُول 25
البتيل ـ البتيلة 25
البَثُّ 25
بَحْنة 25
بنات بحنة 25
البَحْوَن 25
البَخْوُ 25
البَذّ 25
البَذُّ 26
البربند 26
البرحي 26
البُرْدِيّ 26
البِرْزِين 26
البُرشوم 26
البَرْنِيّ 27
البروند 27
البُسْر 27
البطاط: 28
البَعْل 28
البَغْوَة 28
البَقْط 28
البَقيح 29
البكالة 29
البَكُور 29
البكيرة 29
البَكيلة 29
البَلَح 29
البَلَحِيَّات 29
البَلْعَق 29
البنقية 30
البَهَاويز 30
البُهْزُرَة 30
البوائك 30
بَيْسَان 30

ت

التأبير 31
التِّبَلْيَة 33
التَّبِّي 33
التَّثَاة 33
التحصيل 33
التُّحْفَة 33
التَّحْموت 33
التَّحْنيك 33
التذليل 33
التَّذْنوب 34
الترجيب 35
التشجير 35
التشقيح 35
التشنيخ 35
التشييف 35
التصريح 35
التصقير 35
التَّصْلِيب 35
التصويح 35
التصييء 35
التعريب 35
التَّعضُوض 36
التغاريز 36
التفطيح 36
التكاوس 36
التَّلْتَلَة 36
التلقيح 37
التمر 37
التناظر وتناظرِ النخلتان 38
التنقيح 38
التنقية 38
التهذيب 38
التّوجيه 38

ث

الثَّتى 38
الثَّجير 38
الثَّعْد 39
الثعلب 39
الثعلب 39
الثَّعْوُ 39
الثمر 40
الثُّمْلَة 40
الثميلة 40
الثَّنية 40

ج

الجَادِم 40
الجأْف 40
الجامور 40
الجائحةَ 40

الجَبَّار..... 40
الجَثْم 41
الجثيث 41
الجُحاديَّة..... 41
الجَداد 42
الجَدالة..... 42
الجُدام 42
الجُداميّ ـ الجُداميَّة..... 42
الجَدَم..... 42
الجِذاب..... 43
الجَذَاذ 43
الجُذاميّ 43
الجَذَبُ 43
الجِذْع..... 44
الجِذْل 45
الجِذمار..... 45
جُذمان 45
الجَذَمة..... 45
الجذمور 45
الجَرام..... 45
الجُرَّام..... 45
الجِربَة..... 46
أم جِرْذان 46
الجَرْم 46
الجِرْمَة 46
الجُرْن..... 46
الجريدة) 47
الجَريم..... 47
الجَريمة..... 47
الجرين..... 47
الجِزار..... 47
الجَزّ 48
الجزاز..... 48
الجزال 48
الجَزْم 48
الجَشَّاء..... 48
الجصة 48
الجُعرور 49
الجَعْلة 49
الجُفّ..... 49
الجُفرَّاء والجُفُرَّاة 50
الجُفرَّى 50
الجُفَرَّى 50
الجِلاد..... 50
الجِلحاب 50
الجَلدة 50
الجِلْف..... 50
الجُلَّة..... 51
الجَليهَة 51
الجُمَّاح 51

الجُمَّار 51
الجُمري 52
الجَمُز 52
الجُمْزان 52
الجُمزَة 52
الجُمْسة 52
الجَمْع 52
الجُنَاسِرِيَّة 53
الجَنَّة 53
الجَنِي 53
والاجتناء 53
الجنيب 53
الجُهَنْدَر 53
الجَيْسُوان 53

ح

الحابول 54
الحازر 54
الحَاشِك 54
الحاضنة 54
الحامت 54
الحائش 54
الحبابك 55
الحبابوك 55
الحبس 55
الحتوت 55
الحتي 56
الحثالة 56
الحثى 56
الحراق 56
الحرب 56
الحرق 56
الحروق 56
الحسافة 56
الحسيلة 56
الحش 56
الحشافة 56
الحشف 56
الحصر 57
الحصل 57
حصيرة التمر 58
الحَضَلَ 58
الحضيرة 58
الحطء 58
الحظل 58
الحظيرة 58
الحفالة 58
الحقيلة 59
الحلقامة 59
الحلقان 59
الحلقانة 60

الحلوة 60
حلوة الجوف 60
الحمال 60
الحمل 60
الحميت 60
حنذ 61
الحواليق 61
الحول 61
الحويل 61
الحيس 61

خ

الخارص 62
خاروج 62
الخالع 62
الخالعة 62
الخبل 62
الخدرة 62
الخرافة 62
الخرائف 62
الخُرْسَة 62
الخرص 62
الخرع 63
الخَرْف 63
الخرفة 63
الخروفة 64
الخريص 64
الخريف 64
الخريفة 64
الخَزَّان 64
الخسيفان 64
الخشو 64
الخصاب 64
الخصابة 64
الخصبة 65
الخصفة 65
الخضر 65
الخضرية 65
الخُضْرِيَّة 66
الخُضْعَة 66
الخَضْلَفة 66
الخضيرة 66
الخلاص 66
الخلاص 67
الخلال 67
الخلوص 67
الخمج 67
الخُمْرة 67
الخمسة 67
الخوارة 67
الخوافي 68

الخوافي 68
الخوشق 68
الخوص 68
الخيس 68

د

الدَّاعِرَة 68
الدباكة 68
الدبس 69
الدبوس 69
الدعاع 69
الدعن 69
الدقل 69
الدمال 70
الدمن والدمان 70
الدوالي 70
الدوخلة 70
الديخ 71

ذ

ذخيرة 71
الذعاع 71
الذفروق 71
الذكارة 71
ذو فينة 71
ذوات العنيق 71
الذوائب 71
الذيخ 71

ر

الرادة 72
الراعل 72
الراقول 72
الراكب 72
الراكبة 72
الراكوب ـ الراكوبة 72
الربيط 72
الربيع 72
الربيكة 73
الرُّجْبَة 73
الرَّجْمَة 74
الرزمة 74
رضاح العبس 74
الرضخ 74
الرضخة 75
الرطب 75
الرعلة 75
الرفض 75
الرفوج 75
الرقلة 76
الركزة 76
الركيب 76
الرمخ 76

الرند 77
الروثانة 77

ز

زب رُبَّاح 77
الزبارة 77
الزبيل 77
الزردق 78
الزغيغة 78
الزفن 78
الزقوم 78
الزملة 78
الزَّهْد 78
الزَّهْوُ 78
الزور 79

س

السابري 79
الساجدة 79
الساف 79
الساق 79
السَّامِقَة 79
السبط 80
الستى والسدى 80
السجين 80
السح 80
السحوق 80
السداء 81
السدى 81
السراد 81
السرادة 81
السَّطْرُ 82
السعد 82
السعدان 82
السعف 82
السفة 83
وسفيفة من خوص 83
السقاط 83
السقاط 83
السَّقِي 83
السقية 83
السكر 83
السكري 84
سكرية حمراء 84
السكة 84
السُّلاء 84
السلتين 85
السَّلجَّة 85
السماط 85
السَّمْحُوق 85
السنة 85
السنهاء 85

السهريز والتهريز 86
سهيل 86
السواد 86
السواد 86
السواقط 87
السياب 87
السيراء 88
السيف 88

ش

الشاشاء 88
الشاطبة 88
الشَّحْمَة 89
الشذب 89
الشرابيب ـ الشرائب 89
الشربة 89
الشربة 89
الشرعاف 89
الشرق 90
الشَّسا 90
الشَّف 90
الشيف 90
الشيص 90
الشطائب 90
الشَّطْءُ 90
الشطب 90
الشقحة 90
الشقراء 91
الشقم 91
الشَّقَمَة 91
الشكبان 91
الشكير 91
الشماليل 91
الشمراخ 91
الشمروخ 92
الشمطانة 92
الشمل 92
الشَّهْرَبَة 92
الشواق 92
الشوامد 92
الشوك 92
الشيص 93
ص 93
الصَّاصاء 93
الصاوي 93
الصرام 93
الصَّرَفان 93
الصرم 94
الصريم 94
الصعلة 94
صفاوي 95

الصفري 95
الصفرية 95
الصفي 95
صفينة 95
الصقر 95
الصقعل 96
الصقعي 96
الصنبور 96
الصنبورة 96
الصنو 97
الصنوان 97
الصوادي 97
الصوبة 98
الصور 98
الصورة 99
الصيحاني 99
الصيران 99
الصيغل 99

ض

الضامنة 99
الضحاك 99
الضحك 99
الضرداخ 100
الضري 100
الضلع 100
الضهل 100
الضواحي 100
الصوجانة 100
الضور 100
الضيعة 100

ط

الطبخ 101
الطبيع 101
الطرابيل 101
الطريد 101
الطريدة: 101
الطريق 102
الطريق 102
الطَّرِيقِينَ. 102
الطلع 102
الطن 102
الطوق 102

ظ

لا يوجد

ع

العاذق 103
العاسي 103
العاهن ـ العاهنة 103
العبس 103

العتلة..... 103
العتيق 103
العث..... 103
العَثَكُ 104
العثكول 105
العثول..... 105
العجاف 105
العُجال 105
عجالة الراكب. 105
العجم..... 105
العجمة..... 105
العَجَمْضَى 105
العجة 105
العجول 105
العجوة. 105
العدائم 106
العَدَبَّسَة 106
العذق 106
العذي..... 106
العرازيل..... 107
العرايا 107
العرجد 107
العرجون 107
العردام 108
العَرْدَم. 108
العرزال..... 108
العُرْف..... 108
عرق التمر 108
العرهون 108
العروسي 108
العريش 108
العرية 109
العَرِيَّة 109
العسق..... 109
العسل..... 109
العسنن 109
العسيب 109
العشان 110
العُشانة..... 110
العشواء 110
العشوان. 110
العُض..... 110
العضدان 111
العضيد..... 111
العطيل 111
العفار 111
العفار. 111
العفر 111
العِقَان..... 111
العَقَدُ والعَقَدَان 111

العقدان 111
العَقْر 112
العُم 112
العمانية 112
العمر 112
العمري 112
العمق 113
العَمِيم 113
العنقو 113
العواضد 113
العوان 113
العوانة 113
العواهن 113
العيدان 114
العيدانة 114
العيطل 114
عين التمر 114
عينان 115

غ

غالب 115
الغاسي 115
الغامرة 115
الغبران 115
الغبرانة 116
الغبير 116
الغرس 116
الغريسة 116
الغريض 116
الغساة 116
الغسيسة 116
الغشان 116
الغشانة 116
الغُضْرة 117
الغَضْراء 117
الغضيض 117
الغليل 117
الغفى 117
الغيض 118

ف

الفالق 118
الفتاق 118
الفتيل 118
الفث 118
الفحال 118
الفحل 119
الفحل 119
الفداء 119
الفذ 119
الفراس 119
الفرخ 120

الفِرْضاخ 120
الفريق 120
الفريقة 120
الفسيلة 120
الفَصْعِ 121
الفصلة 121
الفصم 121
الفصيدة 121
الفَضْ 121
الفضوح 121
الفضيح 121
الفضيخ 121
الفضيض 122
الفَغَى 122
الفَقُّ 122
الفقير 122
الفنديرة 123

ق

القارن 123
القاعد 123
القالب 123
القَبْصُ والقَبَصُ 123
القبور 123
القثيث 123
القراثاء 124
القران 124
القراين 124
القِرْعِم 124
القرواح 124
القسب 124
القشو 125
القشيمة 125
القصر 125
القضام والقضاضيم 125
القضاضيم 125
القطاع 125
القطل 125
القطمار 125
القطمير والقطمار 126
القطيل 126
القعد 126
القعقاع 126
القعود 126
القفص 127
القفور 127
القفيخة 127
القلب 127
القلدة 127
القلفة 127
القليف 127

القليفة..... 128
القمرة 128
القمقم 128
القنا 128
القناع..... 128
قَنْدَةُ الرقاع..... 128
القنع 128
القنو 128
القنوان 129
القُهْقُر..... 129
القوس 129
القَوْع 129
القيقاة..... 129
القيقاية..... 129

ك

الكاف..... 129
الكافور..... 129
أم كبار..... 130
الكباسة 130
الكبوس..... 130
الكبيس 130
الكتلة 130
الكتن 130
الكتيلة 130
الكثر 131
الكدس 131
الكديراء..... 131
الكر..... 131
الكرابة..... 132
الكَرَبُ 132
الكرديد..... 132
الكرديدة..... 132
الكرناب..... 133
الكرناف 133
الكرنوفة..... 133
الكرنيب..... 133
الكريثاء..... 133
الكش 133
الكفاة 133
الكفر..... 134
الكُفرى..... 134
كلح..... 134
الكم..... 134
الكمر 134
الكمرة..... 134
الكناز 134
الكويري..... 134

ل

اللَّبْءُ..... 135
اللبيكة 135

اللحق 135
اللعين 135
اللقاح 135
اللقاطة 135
اللقح 135
اللقيطة 135
اللون 135
اللونة 136
الليف 136
اللينة 136

م

المأبور 137
المأبورة 137
المُبتل 137
المتُجَزع 137
المتيخة 137
المثلع 137
المثلغ 137
المجاج 137
المجان 137
المجدول 137
المُجَرْوِش 138
المُجَزع 138
المجزعة 138
المجع 138
المجيع 138
المحصد 139
المُحَلِّقِنَ 139
المُحَوِّض 139
المخردل 139
المخرف 139
المِخْرَف 139
المِخْرَف 140
المُختلف 140
المُخَصْلَفِ 140
المخضار 140
المُخَطَّمُ 140
المخلب 140
المذارع 140
المُذَلَّل 140
المذلة 140
المربطة 140
المرضاح ـ المرضاخ 140
المرضة 140
المرضوح 140
المرقد 140
المركض 140
المريس 141
المزابنة 141
المستأرض 141

مصران 141
المصقر 141
المصلب 141
المضغة 142
المِطْحَن 142
المطلعة 142
المُطلق 142
المطو 142
المُعاقبة 142
المعاومة 142
المعد 142
المعرار 142
المعرى 143
المُعَضِدَة 143
المَعو 143
معي الفارة 143
المغبار 143
المُغَسَسَة 143
المَغْسُوسة 143
المُغْضِف 143
المغلوث 144
المَغْمُون 144
المفضخة 144
المقدام 144
المقرع 144
المقضاب 144
المقضب 144
المُقْعَدَة 144
المقفل 144
المقمار 144
المكتل 144
المكتلة 145
المكتومي 145
المكرعات 145
المكرنف 145
المكمار 145
المكموم 145
الملقوفات 145
الملقوفة 145
المُلِمَ 145
الملمة 145
ملهم 145
المِمْرَاط 146
الممرط 146
الممكار 146
المُنَبَّق 146
المِنْجَل 146
المُنْعَلة 146
المِنْفَض 146
المنقعر 146

المُنقية 147
المنوق 147
المُهْتَجِنَة 147
المهجر 147
المهجرة 147
المؤتبر 147
الميتخة 147
المئخار 147
الميضنة 147
الميقار 147

ن

الناديات 148
الناظر 148
الناقم 148
نبتة ـ نبوت 148
النبتة 148
نبتة الحمار 148
النبذ 148
النبق 148
النبيذ 148
النُّبَيق 148
النثرة 148
النحي 149
النخلة 149
أبو نخلة 149
أبو نخيلة 149
النَّدْص 150
النرسيان 150
النساح 150
النَّسْح 150
النَّسْعَ 150
النضيد 150
النَّطاة 150
النقادة 151
النَّقْرُ ـ النُّقْرَة 151
النقير 151
النقير 151
النَّمَيْط 152
النوادي 152
النواة 152
النوط 153
النوى 153

هـ

الهاجن 153
الهاجنة 153
هُدَابُ النخل 153
الهرف 153
الهراء 153
الهضيم 154
الهلباث 154

الهناء 154
الهنم 154
هِيرُور 154
هِيرُونُ 154

و

الواصلة 155
الواطئة 155
الوجيئة 155
الوخز 155
الوخواخ 155
الوَدِيَ 155
الوزن 155
الوزن 156
الوسق 156
الوشع 156
الوشع 156
الوصاة 156
الوصى 156
الوضيع 156
الوطيئة 156
الوليع 157
الونانة 157
ي 157
اليبيس 157
يثربة 157
اليرقان 158
اليققة 158

فصل الأمثال الشعبية والأمثال العربية الفصحى

الأمثال الشعبية 159
العب بها وهي بالقنا 159
إلى طلع المرزم، فأمل المحزم 159
إلى طلعت الجوزاء فامل الحوزا 159
إلى طلَعَنَ الكليبين، تأخذ الحفنة من المِّدّين.
بشّر النخل بفلاحٍّ جديد 160
بلا التمر من سروها 160
التمر به خنانة 160
التمر مسامير الركب 160
تمر وانسماح أمر 160
تمرة خرج 161
تمرة ما تقدر عليها اللواحيس 161
الجوعان يحرث بالفصم 161
حزمة صنوخ 161
الحشف ما يتلازقن 161
الخنانة عنده تمرة 161
الخير واجد، عند أبو ماجد، إلا التمر والعيش
ما ياجد 161
الدبس ما يعلق إلا شارب لاحسه 161
الشقا على أم عسيب 162
شمسه على روس العسبان 162

صبغه صباغ اللون. 163
الطول طول النخلة، والعقل عقل الصخلة ... 163
عقد خوص 163
عنز طاحت بعبس 163
كَسْرَة جذمار 163
لا صَرَّام ولا مُتلَقِّي 164
الليف من الكرانيف 164
لو التمر عند البدو ما باعوه 164
لو ينبت براسه نخلة 164
مثل جالب الحشف على أهل خيبر 164
مخلب مِّجردة 165
معلقّ عباته بالكربة 165
من أكل تمرهم يقوم بأمرهم 165
نخل بلا حيالة، مثل إبل بلا خيالة 165
نخلة عوجا بطاطها بغير حوضها 166
نخلـة لـزا 166
هذا وهو بلح الله المعين إذا صلح. 166
اوشلون؟ تمر ولون. 166
الويل الويل لأكَّال التمر بالليل 167
يا حلو الدبيسة، لا قشير ولا عبيسة 167
يأكل المتلاصقات 167
يخرف السما 167
يعيش أبو مد مع أبو رميلة 168
يفَـرِّخ بالكرب 168
يوم الصّرام، كلٌّ كرام 168
أشبه به من التمرة بالتمرة 169
أطول صحبة من نخلتي حلوان 169
أطيبُ مَضْغَة صيحانية مُصَلبة 169
أكرم من العذُيق المرجب 169
بعلة الورشان يأكل رطب المشان. 169
بَنيكِ حَمِّري ومككيني 170
التمرةُ إلى التمرةِ تمر 170
جاء أبوها برُطَب 170
جِبَابٌ فلا تَعن أبراً 171
جمَّارة تؤكل بالهلاس 171
شمل تعالى فوق خصبات الدقل. 171
عَرَفَ النخلُ أهله 171
الغراب أعرف بالتمر 171
قصيرة عن طويلة 171
قيلَ لِحُبْلى ماتشتهين؟ فقالت: التمر وواهاليه .. 171
كل خاطب على لسانه تمرة. 172
كلاهما وتمرًا 172
كمستبضع التمر إلى هجر. 172
ليس لي حشفة ولا خَدرَة. 172
ما الخوافي كالقلبة ولا الخُنـاز كالثعبة. . 172
وجد تمرة الغراب. 173
الفهرس العام 184